خطاب شامل لبطل التحرير القومي صدام حسين

معركتنا تعبير رائع عن الصلة العميقة بين الوطن والشعب والحزب والجيش والقيادة

■ شهداؤنا غرة شامخة في بيرق النصر تسطع متألقة على هامات التاريخ

■ بدأتم عصراً جديداً من النهوض النفسي والفعلي في تاريخ امتكم

■ جيشنا البطل رمز للاستقلال والسيادة.. يقاتل وهو يحمل في قلوب رجاله وسواعدهم روح الوطن والشعب والمبادئ

العراق وحدة قوية لا يمكن أن ينال منها أحد





الاربعاء ٧ كانون الثاني ١٩٨١
٣٠ صفر ١٤٠١ ــ العدد ٣٨٧٧
١٢ صفحة
٢٥ فلسا

لقد استعدتم ايها الرجال الافذاذ تقاليد اجدادكم العظام واثبتم ان امتنا قد نهضت وعادت تتحلى بصفاتها التاريخية العظيمة

اكد السيد الرئيس القائد المهيب الركن صدام حسين القائد العام للقوات المسلحة ان المعركة التي يخوضها جيشنا الباسل اليوم على الجناح الشرقي للوطن العربي هي تعبير رائع عن الصلة العميقة التي تحققت بين الوطن والشعب والحزب والجيش والقيادة ٠

وقال سيادته في خطاب قومي مهم وشامل القاه عن شبكات الاذاعة والتلفزيون مساء امس لمناسبة الذكرى الستين لتأسيس الجيش العراقي المظفر ٠٠ ان اربعة اشهر من القتال الباسل اكدت حقيقة هذا الجيش العظيم٠٠ اكدت ان جيشنا كان جيشا بطلا وكان بحق جيشا قديرا ٠

واضاف السيد الرئيس القائد ان القادة والضباط والجنود اتجهوا الى ساحات القتال وفي عيونهم هدف عظيم هو ان يثبتوا ان الامة العربية امة حية مقتدرة لاتقبل العدوان والمهانة والابتزاز واثبتوا بشجاعتهم وكفاءتهم وتضحياتهم الغالية ان الارض العربية لم تعد ملكا مشاعا لمن يريد الاعتداء عليها واغتصاب اجزاء منها، وأن المعركة اوجدت يقظة قومية جديدة هي بداية افق جديد للثورة العربية وقد حقق استمرارها المزيد من التأييد في اوساط الجماهير العربية وتأييد ومساندة عدد من الاخوة المسؤولين العرب ٠

وقال السيد الرئيس القائد المهيب الركن صدام حسين القائد العام للقوات المسلحة ان الجيش العراقي اصبح بعد سنوات قليلة من ثورة السابع عشر من تموز جيش الشعب والثورة والبعث بايمان عميق وقناعة راسخة وتحققت بذلك تجربة فريدة في حركة الثورة العربية وفي ثورات العالم الثالث ٠

واضاف ان ذلك لم يتحقق بوسائل قسرية وانما تم عبر التلاقي والتفاعل في الروح والاعمال والاهداف في مسيرة النضال قبل الثورة ومسيرة البناء والعز بعدها وتألقت في ظل ثورة تموز بقيادة حزب البعث العربي الاشتراكي صفات الجيش العراقي واخذت ابعادها العميقة وبلغ الجيش ماكان يطمح اليه عبر عشرات السنين من القوة والتقدم ٠

واضاف السيد الرئيس القائد ان يوم السادس من كانون الثاني هو احد الاعياد والمناسبات الوطنية العزيزة ٠٠ فالجيش هو رمز الاستقلال والسيادة وهي اداتها وسلاحها الاساس كما انه رمز العزة والكرامة الوطنية وان التكوين العقائدي والاخلاقي للجيش العراقي وارتباطه الاصيل بالتراث العربي والاسلامي ونزوعه القوي نحو الاستقلال والعزة والكرامة قد وجد في مبادىء حزب البعث العربي الاشتراكي وفي مسيرته النضالية التجسيد الرائع والتعبير الامين عنها ٠

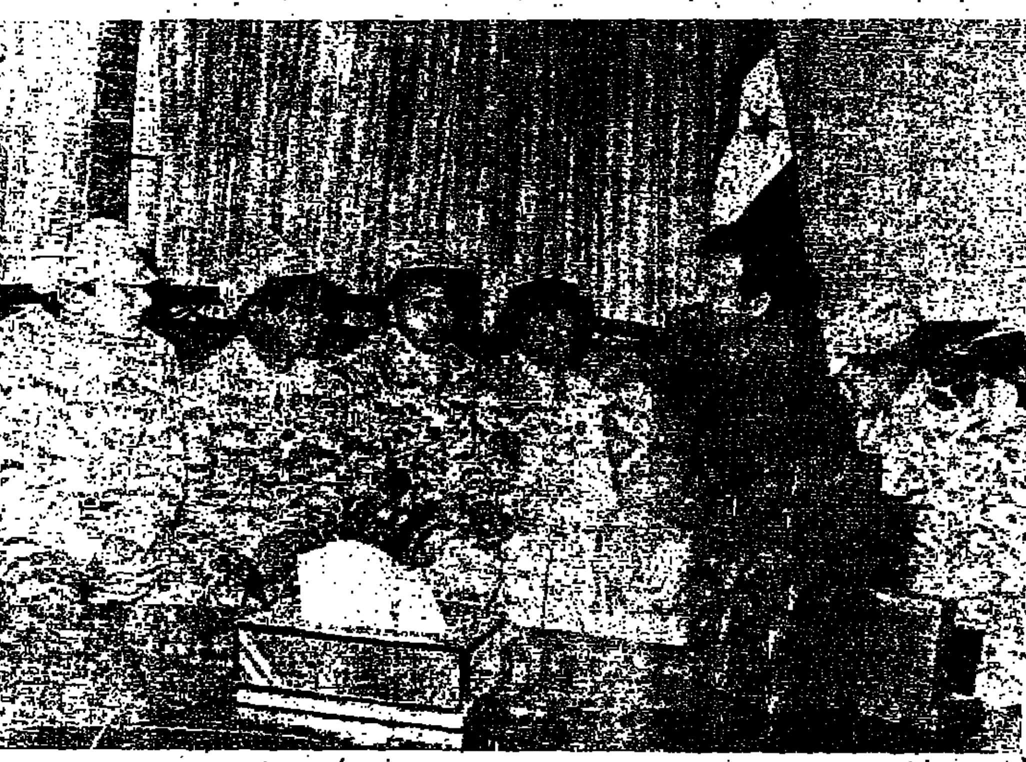
وقال السيد الرئيس المهيب الركن صدام حسين ان الجيش اليوم لايقاتل كمؤسسة عسكرية تنفذ الاوامر الصادرة اليها في اطار قوانين الانضباط العسكري فحسب وانما يقاتل وهو يحمل في قلوب رجاله وسواعدهم روح الوطن والشعب والمبادىء ٠٠٠ انه يقاتل وكأن كل ضابط وجندي فيه هو العراق كله والعراقيون كلهم وهو مبادىء الثورة كلها ٠

وحمل السيد الرئيس القائد المهيب الركن صدام حسين حكام ايران المسؤولية الكاملة في الحرب القائمة مشيرا سيادته الى ان العراق ومن موقع القوة والاقتدار يؤكد مجددا دعوته الى حل المشاكل بينه وبين ايران بالطرق السلمية كما انه يؤمن بضرورة ان يسود في العلاقات بين العراق والامة العربية من جهة وبين ايران من الجهة الاخرى مبدأ عدم جواز الاستيلاء على اراضي الغير

البقية ص١١

النص الكامل للخطاب ص٣ و ٤ و ٥

الرئيس القائد صدام حسين يستقبل مجموعة من الطلائع من ابناء شهدائنا الابرار



السيد الرئيس يعبر عن اعتزازه والعراقيين جميعاً بروح التضحية والفداء لمقاتلينا الشجعان دفاعاً عن تربة الوطن وكرامة ابنائه

استقبل السيد الرئيس المهيب الركن صدام حسين القائد العام للقوات المسلحة ظهر امس مجموعة من الطلائع ابناء شهدائنا الابرار الذين رووا بدمائهم الزكية ارضنا الحبيبة بمناسبة ذكرى تأسيس جيشنا الباسل ٠

وعبر السيد الرئيس عن اعتزازه والعراقيين جميعا بروح التضحية والفداء التي ابداها مقاتلونا الشجعان وهم يذودون عن تربة الوطن ويدافعون عن سيادته وكرامة ابنائه ٠

وعاهد الطلائعيون في كلمة القاها طلائعي من ابناء الشهداء الابرار السيد الرئيس القائد صدام حسين على انتهاج ذات المسار الذي اختاره الشهداء ٠ طريق الشهادة من اجل الوطن مؤكدا ان القيادة قد منحتهم وساما رفيعا بانهم اصبحوا اولاد شهداء ملحمة قادسية صدام ٠

ووزع السيد الرئيس في ختام المقابلة الهدايا التقديرية على الطلائعيين من ابناء الشهداء ٠

وحضر المقابلة السيدان طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء وطارق عزيز عضو مجلس قيادة الثورة نائب رئيس الوزراء والسيدان لطيف نصيف جاسم وزير الثقافة والاعلام وكريم محمود حسين وزير الشباب رئيس الاتحاد العام لشباب العراق وعلي يونس رئيس منظمة الطلائع ٠

رسالة شفوية من السيد الرئيس صدام حسين الى الملك خالد

نقل السيد طاهر توفيق عضو مجلس قيادة الثورة وزير الصناعة والمعادن رسالة شفوية من السيد الرئيس صدام حسين الى اخيه جلالة الملك خالد بن عبدالعزيز ملك المملكة العربية السعودية تتعلق بتطورات الاحداث في المنطقة وسبل تطوير العلاقات الثنائية بين القطرين الشقيقين ٠

وقال السيد طاهر توفيق لدى عودته الى القطر بعد مشاركته في اجتماعات الدورة الثانية للمجلس الوزاري للمنظمة العربية للثروة المعدنية التي اختتمت في جدة الاحد الماضي ان جلالة الملك خالد حمله بدوره تحياته وتمنياته للسيد الرئيس صدام حسين بدوام العز والظفر ٠

وحضر المقابلة سمو الامير فهد بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس الوزراء السعودي ٠

الحزب في السودان يحيي انتصارات جيشنا الباسل على المعتدين الفرس

الخرطوم ــ ٦ ــ واع : اكد حزب البعث العربي الاشتراكي القطر السوداني بان العراق جنح طيلة الفترة السابقة للسلم ل[illegible] عندما فرضت عليه الحرب بادر بالرد على العدوان واستطاع [illegible] جيشه المجرب في ساحات الجولان وسيناء تلقين الفرس دروس [illegible] من جديد ٠

[illegible] قالت منظمة الحزب في [illegible] السوداني في بيان جماهيري [illegible] معركة قادسية صدام اصدرته [illegible] ان الجيش العراقي وفي ايام [illegible] تمكن من تحرير الارض [illegible] المغتصبة واجزاء من [illegible] الاحواز العربي كما تمكن من [illegible] للعسكرية على بعض المدن [illegible] الايرانية ٠

اشار البيان الى ان شعارات [illegible] الإسلامية مجرد مظلة [illegible] الاحقاد الفارسية التاريخية [illegible] العرب منذ انتصارهم على [illegible] المجوس في القادسية [illegible] وتكشف حاليا تمسك [illegible] بة بشعبة باهداف التوسع الفارسي في الخليج العربي حين تعالت تصريحات من اسموا انفسهم بآيات الله بان البحرين فارسية وكذلك الكويت وابو ظبي وعمان ٠

وكشف البيان عن ممارسات العصابات الخمينية داخل ايران ومدى بعد هذا النظام وافتراقه عن النهج الاسلامي القويم خاصة تجاه الاقليات القومية ومن بينها الاقلية العربية في اقليم الاحواز العربي الذي تنتج حقوله كل النفط الايراني الذي تستغله ايران ويشكل موردها الرئيسي ٠

واضاف البيان ان احتلال العراق لم يكن سوى الخطوة

البقية ص١١

١٥ غارة لنسورنا البواسل على مواقع العدو في الخفاجية والاحواز

تواصل قواتنا الباسلة توجيه ضرباتها الماحقة لقوات العدو العنصري الفارسي ملحقة به خسائر فادحة في الارواح والمعدات وقد كبدته خلال فعالياتها العسكرية مساء امس الاول ونهار امس (٣٨١) قتيلا واسقطت لهثلاث طائرات واحدة منها سمتية ٠

وقال بيان اصدرته القيادة العامة للقوات المسلحة مساء امس ان قواتنا الشجاعة تمكنت خلال هذه الفعاليات من تدمير (٤٣) دبابة وتسع عجلات وثلاث مدرعات وناقلة اشخاص مدرعة ومدفع ومرصد واربعة شفلات وحرق كدس عتاد ٠

وفيما يلي نص البيان :

بيان رقم (٢٠٢) صادر عن القيادة العامة للقوات المسلحة

بسم الله الرحمن الرحيم

تحل اليوم الذكرى الستون لميلاد جيش العراق جيش الامة العربية وهو يعزز المواقف البطولية الوطنية والقومية التي يسطرها باحرف من نور وبعطاء سخي وذلك بتحقيق النصر على العدو العنصري الفارسي في كل المعارك التي خاضها خلال الاشهر الاربعة الماضية دفاعا عن كرامة وشرف العراق والامة العربية مؤكدا ايمانه الراسخ بعدالة قضيتنا ٠

هذا وكانت نتائج الفعاليات لمساء امس ونهار اليوم في قواطع العمليات كما يلي ٠

١ــ القوات البرية :

أ ــ حاولت قوة للعدو التقرب من مواضع احدى قطعاتنا في منطقة ــ سربيل زهاب ــ فتصدت لها بقوة واجبرتها على الفرار بعد تكبدها (١٢) قتيلا ٠

ب ــ بعد المحاولات اليائسة

البقية ص ١١

※ بعثة «الثورة» على مشارف الخفاجية ※

تفاصيل الهزيمة الساحقة التي الحقتها قواتنا المظفرة بفلول العدو الفارسي المندحرة

. مشارف الخفاجية من بعثة « الثورة » في القاطع الجنوبي

في عيدهم الستين سجل صناديد القرن العشرين على مشارف الخفاجية ملحمة بطولية رائعة كان لبعثة « الثورة » في القاطع الجنوبي شرف متابعتها منذ الساعات الاولى لنهار امس الاول ٠

وفي مكان ما من قلب المعركة شهدت « البعثة » الاشتباكات العنيفة على ضفاف نهر الكرخة بمختلف الاسلحة الخفيفة والثقيلة حيث كانت نيران مقاتلينا تنمر الدروع الفارسية وتجبر بقاياها على الانسحاب من ارض المعركة وهي تجر وراءها ذيول الهزيمة والخيبة والخذلان ٠

كما تابعت بعثة « الثورة » الضربات العنيفة التي وجهتها طائراتنا المقاتلة والسمتية لتجمعات العدو الالية وشاهدت اندلاع النيران في الدبابات والعجلات الفارسية اثر كل ضربة جوية لنسورنا الشجعان الذين اغاروا بكثافة على مواقع الفرس العنصريين محدثين في صفوفه المزيد من الخسائر ٠

وقال مصدر عسكري « للبعثة » ان قواتنا تحاصر الان من عدة جهات قوة مشاة فارسية تسندها الدروع حاولت التقرب من قطعاتنا الامامية على نهر الكرخة وهي مستمرة الان بتدميرها واجبار بقاياها على التقهقر والانسحاب ٠

واضاف المصدر ان خسائر العدو في هذه المعركة التي اندلعت منذ فجر امس الاول كبيرة جدا بالمعدات والافراد وهي تزداد في كل ساعة ومع كل ضربة يوجهها جند صدام حسين لفلول الفرس العنصريين ٠

واشار المصدر الى ان قواتنا على مشارف الخفاجية تقف في خنادقها الامامية بكل قوة واقتدار وهي تتصدى بعنف لكل المحاولات الفارسية اليائسة ٠

البقية ص ١١

هكذا في الأصل

هكذا منه الأصل

المؤتمر العاشر لوزراء الصحة في اقطار الخليج العربي يختتم اعماله

قرارات وتوصيات لدعم التعاون وتطوير الكوادر وحماية البيئة وصناعة الادوية

المنامة – ٦ – واع : اختتم المؤتمر العاشر لوزراء الصحة في اقطار الخليج العربي جلساته التي استمرت ثلاثة ايام في المنامة امس ·

واتخذ المؤتمر خلال اجتماعاته عدة قرارات وتوصيات منها اعادة التاكيد على استكمال تنفيذ ما جاء في القرار رقم – ١٠ – للمؤتمر الثامن بشأن زيادة الشراء الموحد لمجموعات الادوية المقرر شراؤها الى نسبة – ٥٠ – بالمائة خلال العام القادم وتفويض لجنة الادوية بزيادة عدد المجموعات الدوائية التي تطرح في المناقصات القادمة ·

كما اتخذ المؤتمر قرارا بالزام الدول التي تشترك في مناقصات الشراء الموحد بقبول الاسعار التي توافق عليها اللجنة عند البت والترسية مع عدم جواز تخفيض حصتها بأكثر من – ٢٠ – بالمائة والطلب من لجنة الادوية اعادة النظر في قائمة الشركات المعتمدة والمقترح اضافتها في ضوء توائم الشركات المسجلة لدى كل من المملكة العربية السعودية والكويت والامارات العربية المتحدة وذلك تمهيدا لعرضها في المؤتمر القادم ·

واكد المؤتمر على اهمية تشكيل المجالس او اللجان الوطنية لحماية البيئة على مستوى كل دولة من الاقطار الاعضاء ·· وطالب الامانة العامة الصحية لاقطار الخليج العربي لدراسة الجوانب القانونية والتشريعية التي تتعلق بحماية البيئة في الاقطار الاعضاء ورفع تقرير بذلك الى الدورة القادمة ·

كما قرر اعادة موضوع الرقابة على المياه المعدنية التجارية الى هيئة الامانة العامة ولجنة الرقابة على المياه المعدنية التجارية تفصيليا واعداد تقرير لتقييمه في الدورة القادمة ·

اما فيما يتعلق بتصنيع المحاقن والبلاستيك ذات الاستعمال المفرد فقد قرر المؤتمر المضي قدما في اتخاذ الاجراءات التنفيذية لانشاء هذا المصنع في سلطنة عمان ·

وقرر المؤتمر مناشدة الاقطار الاعضاء في الشركة العربية للصناعات الدوائية والمستلزمات الطبية – اكديما – التي لم تساهم في رأس مال الشركة بالمبادرة الى الاسهام فيها ·

واكد على اهمية اعداد الكوادر الفنية المحلية اللازمة لتشغيل المصانع المقترح انشاؤها في كل من المملكة العربية السعودية والكويت والعراق وسلطنة عمان ·

كما اكد على اهمية الكليات والمعاهد ذات الصلة بصناعة الدواء والاهتمام بالجانب الصناعي للدواء عند اعداد المناهج التدريبية ·

وبارك المؤتمر الخطوات التي تمت نحو انشاء كلية الطب ضمن جامعة الخليج العربي في البحرين ·· واوصى بان تسمى الكلية – كلية العلوم الطبية – بدلا من كلية الطب ·

وكلف المؤتمر الامانة العامة بدراسة وضع استراتيجية لمكافحة الملاريا خلال السنوات القادمة والتأكيد على جمع المعلومات المناخية لمختلف المناطق وابلاغها للامانة العامة لتعميمها مناشدا الاقطار الاعضاء الاستمرار في دعم الصندوق التطوعي للملاريا ·

وقرر المؤتمر الموافقة على مفهوم الرعاية الصحية الاولية ومواصفات التأهيل الدراسي الطبي والبرنامج التدريبي التخصصي وتوحيد [illegible] والسجلات في الدول الاعضاء ·· واعتماد برامج التربية الصحية في المناهج التعليمية للمرحلة الابتدائية او ما يعادلها والاطار العام لهذه البرامج في المراحل المتوسطة – الاعدادية – والثانوية مع التأكيد على توحيد المناهج في المرحلة الابتدائية او ما يعادلها [illegible] اصدار الملصقات [illegible] الميزانية اللازمة ·

اجتماعات وزراء العمل والشؤون الاجتماعية لاقطار الخليج العربي تبدأ السبت

ابو ظبي – ٦ – واع : تبدأ في ابو ظبي السبت المقبل اجتماعات الدورة الثالثة لمجلس وزراء العمل والشؤون الاجتماعية في اقطار الخليج العربي وتستغرق ثلاثة ايام ·

وتبحث الدورة خلال اجتماعاتها عددا من القضايا العمالية والاجتماعية على مستوى اقطار الخليج العربي مع التركيز على الخدمات الاجتماعية العمالية وتشجيع قيام الجمعيات العامة ذات النفع العام ومتابعة وتنفيذ قرارات وتوصيات الدورات السابقة للمجلس بشأن استكمال دراسة اوضاع مؤسسات الرعاية الاجتماعية في الاقطار الاعضاء ودورها في خدمة المجتمع العربي الخليجي وتوحيد المفاهيم والمصطلحات واللوائح والنظم الخاصة بمؤسسات الرعاية الاجتماعية والعاملين فيها ·

ويشارك في الدورة وزراء العمل والشؤون الاجتماعية في كل من العراق وسلطنة عمان والكويت وقطر والبحرين والسعودية بالاضافة الى دولة الامارات العربية المتحدة ·

وزيران بريطانيان يصلان ابو ظبي

ابو ظبي – ٦ – واخ · واع : وصل الى ابو ظبي ليلة امس السيد دوجلاس هيرد وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية في زيارة لدولة الامارات العربية المتحدة تستغرق ثلاثة ايام ·

وصرح السيد هيرد بعد وصوله بان زيارته تأتي ضمن الاتصالات التي تجري بين الحكومتين حول الموضوعات السياسية التي تهم الطرفين ·

واضاف بانه سيبحث مع المسؤولين في دولة الامارات ترتيبات اجتماع اللجنة المشتركة بين دولة الامارات وبريطانيا التي ستعقد في العاصمة البريطانية الشهر المقبل ·

كما وصل من الدوحة فجر اليوم السيد ديفيد هاول وزير الطاقة البريطاني على رأس وفد في زيارة رسمية لدولة الامارات ضمن جولة له في عدد من اقطار المنطقة ·

بيان حول حياد مالطا

روما – ٦ – رويتر · واع : قال بيان رسمي صدر في روما ليلة امس انه تم خلال الاجتماع الذي عقد بين رئيس الوزراء الايطالي ارنالدو فورلاني ونظيره المالطي دوم منتوف بحث التفاصيل المتعلقة باتفاق البلدين حول اعلان حياد مالطا ·

واضاف البيان انه تم خلال الاجتماع ايضا تبادل المعلومات اللازمة حول تصديق برلماني البلدين على مذكرة التفاهم بهذا الخصوص والتي سبق ان توصل اليها البلدان في ايلول من العام الماضي ·

وقال مسؤولون ايطاليون انه سيصدر في وقت لاحق بيان ايطالي يعترف بحياد مالطا ويطلب من الدول الاخرى احترام هذا الحياد وضمان اجراء مشاورات يمكن ان تؤدي الى تقديم معونة عسكرية اذا ما تعرض الحياد المالطي الى اي تهديد ·

اجتماع مرتقب بين غينشر وفالدهايم

بون – ٦ – انصات · واع : يغادر هانز ديتريش غينشر وزير خارجية المانيا الاتحادية [illegible] متوجها الى جنيف للاجتماع مع الدكتور كورت فالدهايم الامين العام للامم المتحدة ·

وذكر ان الاجتماع بين [illegible] سيتركز في بحث عدد من الشؤون الراهنة ·

ويذكر ان فالدهايم يرأس [illegible] «الثلاثاء» المؤتمر الخاص بمستقبل اقليم ناميبيا الخاضع لنظام جنوب افريقيا العنصري بحضور [illegible] من النظام العنصري ومنظمة شعب جنوب غرب افريقيا [illegible] ·

ضوء

بني صدر ·· الى اين ؟!

ليس هذا العنوان من قبيل المبالغة الصحفية او الحرب الدعائية ·· بل هو تعبير دقيق عن واقع الحال في ايران هذه الايام !! ·· كيف ؟

عجلة الصراع بين (الصدريين) والخمينيين في ايران بدأت تسرع في دورانها بشكل غير مألوف ·· وثمة عنصر جديد برز في هذا الصراع على جانب كبير من الاهمية والفاعلية ·· هذا العنصر يتمثل في تشكيك الرجائيين والبهشتيين بصورة علنية وسافرة في ولاء بني صدر لخميني واتهامهم له بانه يتزعم (مجموعة من ذوي الثقافة والتوجه الغربيين) وقطاعا من العسكريين لمعارضة خميني ! ·

هذا الاتهام ورد على لسان رجائي في حديث له الى مجلة المانية غربية وهو اتهام يعني بفصيح العبارة ان بني صدر يتآمر على خميني ويهيىء للانقلاب على نظامه مستعينا بالعسكر والمثقفين ·· وبالتالي فان كلام رجائي موجه اساسا الى خميني بصيغة التنبيه والتحذير من مغبة السكوت على بني صدر ، اكثر من هذا فان رجائي يستعدي خميني على بني صدر ويطالبه باتخاذ مايلزم لردع بني صدر ووقف معارضته للنظام ·· وفي الاقل اقالته وسحب البساط من تحت قدميه !

بمعنى اخر ، فان سيل الاتهامات والانتقادات التي وجهها الرجائيون والبهشتيون وحتى المنتظريون لبني صدر وعجزه عن شن هجوم مضاد على العراقيين لايعني سوى رغبتهم المتزايدة في الاطاحة برئيس النظام والتخلص منه ومن عسكره نهائيا ·

ولكن على افتراض ان خميني مقتنع بدعاوى (الآيات) ·· فهل يستطيع الاقدام على خطوة من هذا النوع ·· هل يستطيع تصفية بني صدر وشطب اسمه من قائمة حكام ايران ؟ وان استطاع فهل يسكت العسكر ويوافق على اقالة (قائد الشاه) او محاكمته بتهمة الخيانة العظمى مثلا ؟

من جانب اخر ، يبدو ان بني صدر قد نجح فعلا في استقطاب ضباط الجيش وقادته الى صفه ·· ولم يعد كما كان في اول عهده برئاسة النظام بحاجة شديدة الى مباركة خميني ومشورته ودعمه ··بل بدا واضحا ان بني صدر قد شب عن الطوق ولم يعد يتلقى الاوامر والتوجيهات من والده العزيز! ولا من مجلس دفاعه الاعلى !

واذا كان بني صدر قد تمرد على (امامه) كما توضح اخيرا من ردوده المباشرة والعنيفة على منتظري (خليفة خميني المنتظر ··) وعلى بهشتي ، فما الذي ينتظر ايران ·· وكيف تحسم اوضاعها ؟

ليس مستبعدا ان يلجأ بني صدر الى توجيه قواته الى الداخل ·· والى قم وطهران تحديدا بهدف الاجهاز على خصومه والتخلص نهائيا من رجائي وحكومته ، وليس مستبعدا ايضا ان يلجأ خميني الى اصدار (فرمان) بتكفير بني صدر وقواته ·· وربما يصطدم جيش بني صدر بحرس خميني ، كما حدث فعلا ، وقد ·· وقد ·· وقد ·

مع ان هذه الاحتمالات واردة تماما ، الا ان الحقيقة الثابتة والمؤكدة هي ان خميني يحاول جاهدا وقف الانفجار ، وتأجيل ساعة الحساب بين زمرة المتحاربة ·· ولكن الى أي مدى سينجح خميني في مهمته المستحيلة هذه ؟!

● صبري ●

كيسنجر يؤيد جعل القدس عاصمة للكيان الصهيوني

الارض المحتلة – ٦ – الوكالات · واع : [illegible] هنري كيسنجر وزير الخارجية الاميركي الاسبق [illegible] تهويد مدينة القدس وجعلها عاصمة للكيان الصهيوني ·

وقال في تصريح له في الارض المحتلة ليلة أمس ان الحاجة تدعو الى مزيد من التبادل في الاراء بين مناحيم بيغن رئيس وزراء العدو وحاكم مصر انور السادات والرئيس الاميركي المنتخب رونالد ريغان ·

وزعم ان اتفاقات كامب ديفيد تعد انجازا كبيرا وان المفاوضات بين اطرافها حققت مزيدا من النجاح ·

وكان كيسنجر قد اجتمع خلال زيارته الحالية للكيان الصهيوني مع رئيس الكيان اسحاق نافون ووزير الخارجية اسحاق شامير وموشي دايان وزير الخارجية السابق ·

وفي موسكو انتقدت صحيفة البرافدا السوفيتية طبيعة الزيارة التي يقوم بها وزير الخارجية الاميركي الاسبق هنري كيسنجر الى بعض اقطار الشرق الاوسط وافريقيا ·

ووصفت الصحيفة في تعليق لها اليوم الزيارة بانها تأتي ضمن مخطط شرير وانها محاولة لاستكشاف امكان تنفيذ مخططات الهيمنة الاميركية في منطقة الشرق الاوسط ولانعاش محور واشنطن – تل ابيب – القاهرة ·

وانتقدت الصحيفة دعوة كيسنجر الى تقوية التحشدات العسكرية الاميركية في المحيط الهندي والخليج العربي تحت حجة الخطر السوفيتي ·

وقالت ان معاهدة الصهرونيت اصبحت حجر الزاوية في زيارة كيسنجر هذه ·

من جانب اخر سلم بطرس غالي وزير الدولة للشؤون الخارجية في نظام السادات رسالة من حاكم مصر الى الرئيس الارجنتيني جورج رفائيل فيديلا لدى اجتماعه به في بوينس ايرس ليلة امس ·

وذكر ان الرسالة تناولت تطورات الوضع في الوطن العربي اضافة الى العلاقات الثنائية ·

[illegible] ان يوقع بطرس غالي ونظيره الارجنتيني كارلوس [illegible] اتفاقا للتعاون بين [illegible] في المجالات الفنية [illegible] ·

[illegible] بطرس غالي قد وصل الى [illegible] يوم الاحد الماضي في زيارة [illegible] تستغرق اربعة ايام ضمن جولة له في عدد من دول امريكا اللاتينية تشمل ايضا [illegible] والمكسيك ·

[illegible] اخر يصل الى [illegible] خلال الاسبوعين [illegible] ما يسمى بمجلس [illegible] لقاء السادات في [illegible] عدة ايام تتناول [illegible] مع الكنيست [illegible] ·

[illegible] العدو الصهيوني [illegible] الاخبارية ليلة امس ان [illegible] الصهيوني لدى [illegible] وفد السادات الذي [illegible] عددا من مرتزقة [illegible] ·

[illegible]

[illegible] – رويتر · واع : [illegible] الاوغندي ميلتون [illegible] الكيني دانييل [illegible] في معونة ممكنة [illegible] اعادة بناء اقتصاد [illegible] ·

[illegible] الانباء الكينية [illegible] قال انه ينبغي [illegible] موضحا ان بلاده [illegible] معونة ممكنة من [illegible] بناء اقتصادها ·· [illegible] الاوغندي [illegible] امس اول [illegible] منذ تولي الرئيس [illegible] الشهر الماضي [illegible] كينية الحدودية · [illegible] تحسين العلاقات [illegible] ان شهدت توترا [illegible] من المصادمات [illegible] ·

[illegible] من رجال [illegible]

[illegible] – افب · واع : [illegible] من رجال [illegible] عاصمة [illegible] احتجاجا على عدم [illegible] يتلقونها [illegible] اعياد الميلاد · [illegible] الشرطة ان [illegible] هؤلاء المتمردين [illegible] الاستيلاء على [illegible] في محاولة [illegible] الا انهم [illegible] لحركة مما ادى [illegible] بالنيران والقيت [illegible] ·

[illegible] هذه [illegible] عن ضحايا [illegible] ·

[illegible]

[illegible] – انصات · واع : [illegible] مرغريت تاتشر [illegible] ليلة امس [illegible] منذ تشكيل [illegible] ١٩٧٩ · [illegible] حكومة ستة وزراء [illegible] بيم وزير [illegible] لمجموعة [illegible] في مجلس العموم [illegible] سيفان الذي [illegible] ·

[illegible] وزير التجارة [illegible] وزير الدفاع اضافة [illegible] ·

[illegible] خمسة الذين [illegible] هم انجاس مود [illegible] لشؤون القوى [illegible] لشؤون [illegible] لشؤون [illegible] ·

[illegible] الحكومة ان [illegible] تغيير في [illegible] الاقتصادية [illegible] ·

تقرير يكشف تدهور القاعدة الصناعية للاسلحة الاميركية

واشنطن – ٦ – قنا · واع : كشفت اللجنة الفرعية للقوات المسلحة التابعة لمجلس النواب الاميركي انحدارا خطيرا اصاب مؤخرا قدرة الصناعات الدفاعية الاميركية بشكل يهدد الامن الوطني للولايات المتحدة ·

وذكر تقرير اللجنة ان القاعدة الصناعية لاسلحة الدفاع الاميركي قد تدهورت ويتهددها خطر تفاقم هذا الوضع ·

واضاف التقرير ان هناك عيوبا خطيرة في سلوك الشركات المتعاقدة على انتاج هذه الاسلحة ونقصا في الايدي العاملة الماهرة ·· واعتمادا على مصادر اجنبية للمواد الاولية اللازمة لهذه الصناعات ·

واتهم التقرير وزارة الدفاع الاميركية بانها غير مستعدة لمعالجة المشكلة وان عجزها فضلا عن المشاكل التي تعترضها لشراء الاسلحة ·· وارتفاع معدلات التضخم قد تضافرت لزيادة تدهور القاعدة الصناعية للصناعات الاميركية ·

● كتيبة بحرية اميركية تتوجه الى المحيط الهندي

وعلى صعيد اخر اعلنت وزارة الدفاع الاميركية ليلة امس انها سترسل كتيبة من مشاة البحرية تضم الفا و ٨٠٠ جندي الى المحيط الهندي ·

وقال ناطق باسم الوزارة ان هذه الكتيبة ستحل محل وحدة مماثلة من مشاة البحرية كانت قد غادرت المحيط الهندي الى البحر المتوسط في الشهر [illegible] الماضي ·

واضاف ان سفينة حربية اميركية ستنضم للاسطول الاميركي الرابط في المحيط الهندي ·

واشار الى ان عدد السفن الحربية الاميركية التي ترابط في المنطقة حاليا تبلغ [illegible] سفينة ·

قضايا

تحية للجيش العراق وللامة العربية في عيده الستين

مرت يوم أمس الذكرى الستون لتأسيس الجيش العراقي الباسل ·· واذا كان شعبنا في العراق قد جعل من هذه المناسبة الوطنية والقومية عيدا شعبيا يحتفل به كل عام ، فذلك لان هذا الجيش اثبت ، وعلى مدى الستين سنة الماضية ، ارتباطه العضوي المصيري بجماهير الشعب وقضاياها الاساسية في التحرر من الهيمنة الاستعمارية ومن أجل السيادة الوطنية والتقدم ·

ولم تقتصر مواقف الجيش العراقي على خوض المعارك ضد المستعمرين ، بل كان يقف وبأستمرار الى جانب الشعب في انتفاضاته البطولية ، كما اسهم بشكل فعال في تفجير الثورات الوطنية القومية ، ابتداء من ثورة الرابع عشر من تموز وثورة الثامن من شباط وانتهاء بثورة السابع عشر من تموز المجيدة التي استطاعت بفضل قيادتها الواعية تحويل الجيش العراقي الى جيش عقائدي مسلح بالضبط الواعي والايمان المطلق بقضايا الشعب والامة الى جانب الاعداد العصري والتسليح المتطور وتأمين المستلزمات الضرورية لتمكينه من خوض معارك التحرير بكفاءة واقتدار عاليين ، وبما يضمن له تحقيق النصر في معارك الشرف والتحرير ·

وبظل ثورة السابع عشر من تموز ، وانطلاقا من مبادئها القومية التحررية ، كان للجيش العراقي دور مشهود في حرب تشرين ١٩٧٣ ، حيث تقدم بشجاعة لا نظير لها نحو الجبهة ، قاطعا اكثر من الف كيلومتر ، هي عمق الصحراء الغربية ·· واستطاع ببسالة ونكران ذات ، وبوعي قتالي عال ، حماية دمشق العربية من السقوط بأيدي الصهاينة المغتصبين ·

واليوم أيضا ، وفي معركة قادسية صدام ، أكد الجيش العراقي قدرته على نحر المعتدين والطامعين الفرس العنصريين ، ليحمي مدن العراق و « حرائر العراق » من عبثهم ، ويضع حدا لاطماعهم التوسعية على حساب ارضنا ومياهنا ··

لقد كانت معركة قادسية صدام ، والانتصارات الباهرة التي حققها صناديد القرن العشرين في معارك الشرف والكرامة ضد الفرس العنصريين خير دليل على امكانية واستعداد هذا الجيش البطل على خوض الحرب ضد العدوان ، ومهما كان نوعه ، فارسيا ام صهيونيا ، دفاعا عن الحقوق والشرف والسيادة للعراق والامة العربية ·

ان دخول الجيش العراقي في [illegible] ضد طغمة خميني بني صدر العنصر [illegible] والهزائم المنكرة التي الحقها بـ[illegible] العدو الفارسي ، كان لها وقع أرعب العدو الصهيوني ، وصار يحسب للجيش العراقي أكثر مما كان يحسب [illegible] السابق · وقد انعكس هذا الرعب [illegible] خلال التصريحات التي أطلقها اقطـ[illegible] الكيان الصهيوني وأعلان استعداده لتقديم الدعم العسكري لحكام طهـ[illegible] الجهلة ·

ان الجيش العراقي الباسل ، الـ[illegible] نحتفل بعيده الستين ، كان قد فتـ[illegible] صفحة مجيدة من صفحات النضـ[illegible] البطولي للامة العربية ، من خـ[illegible] انتصاراته المشهودة في معركة قادسية صدام ·· وبذلك اعاد للامة العربية مجدها وعزها الذي استطاعت تحـ[illegible] عبر مراحل التاريخ المختلفة ·

ومما لا شك فيه ان انتصـ[illegible] جيشنا الباسل في حربه ضد العـ[illegible] الفارسي الذي فرض علينا الحرب [illegible] العدواني التوسعي وسياسته الرعنـ[illegible] وتدخلـه بشؤوننـا الداخليـ[illegible] قدمت لجماهـير الامـة مثـ[illegible] حيا على قدرة المقاتل العراقي والعـ[illegible] في ردع العدوان وتحرير الارض ·

ولكن من المؤكد ايضا ، ان انتصـ[illegible] جيشنا الباسل ضد العدوان الفارسي لم تكن لتتحقق مالم تتحقق للجيش [illegible] شعبية تاريخية تحسب لكل شيء حسابه بدقة ووعي ثوري ·· وقد توفرت [illegible] القيادة بالفعل ، وهي تتجسد بشـ[illegible] الرئيس المناضل صدام حسين الـ[illegible] يقود شعبنا وجيشنا من نصر الى [illegible] ، منطلقا في ذلك من فكر ومبـ[illegible] حزب البعث العربي الاشتراكي ·

وهكذا استطاعت قيادة الحـ[illegible] والثورة ، وعلى رأسها بطل التحـ[illegible] القومي صدام حسين ، تأمين جميع المستلزمات لجيشنا الباسل ، وتـ[illegible] من تحقيق النصر باقل قدر من الخسائر ·· فالجهود الحثيثة والـ[illegible] الدؤوب الذي بذل على أعداد الجيـ[illegible] طيلة الاثنتي عشرة سنة في مسيـ[illegible] الثورة ، لم تذهب هباء ، بل اعطـ[illegible] ثمارها في معركتين من معارك الـ[illegible] حيث حمت في واحدة منها دمشق [illegible] السقوط بأيدي الصهاينة المغتصبـ[illegible] وانقذت العراق في الثانية من اطـ[illegible] وعبث الفرس العنصريين ·

فتحية لجيشنا الباسل ، جيش العراق والامة العربية ·

● عبدالحميد خضر ●

« كومسومولسكايا برافدا » السوفيتية : الوضع الاقتصادي في بولندا يتسم بالفوضى

موسكو – ٦ – رويتر · واع : قالت صحيفة كومسومولسكايا ليلة امس ان الوضع الاقتصادي في بولندا يتسم بالفوضى [illegible] جانب محاولات الغرب المستمرة لتقويض النظام الاشتراكي [illegible]

وقالت الصحيفة في مقال كتبه فاديم نيكراسوف ان من الواضح ان اجهزة امبريالية خاصة تسعى جاهدة لاستغلال المناخ الناشىء عن ظهور نقابات العمال المستقلة لاثارتها ضد حزب العمال البولوني الموحد ·

واستعرضت الصحيفة احداث العام الماضي قائلة ان الوضع في بولندا يساهم في تعقيد الفوضى في الاقتصاد الوطني · وان النشاطات المعادية للاشتراكية الجارية في بولندا الان ترتبط بمراكز تخريب غربية تريد تقويض النظام الاشتراكي في بولندا ·

على صعيد اخر اعرب الرئيس الروماني نيكولاي شاوشيسكو وزعيم الحزب الاسباني سانتياغو كاريللو عن ثقتهما بمقدرة الشعب البولندي على حل مشاكله السياسية الراهنة بنفسه ·

واكد شاوشيسكو و كاريللو عقب اجتماع لهما في بوخارست ليلة امس تضامنهما مع الطبقة العاملة البولندية في بناء المجتمع الاشتراكي ·

ودعا الجانبان في بيان نقلته وكالة الانباء الرومانية «اجربريس» القوى التقدمية لمضاعفة جهودهما من اجل تدعيم الانفراج الدولي ونزع السلاح واقامة نظام اقتصادي دولي اكثر عدلا ·

وزير رواندي يطلب اللجوء السياسي في [illegible]

كيغالي – ٦ – افب [illegible] تأكد رسميا في كيغالي عا[illegible] رواندا ليلة أمس هروب الكسي كانيا رنغوي وزير [illegible] والاشغال العامة الى [illegible] وطلبه حق اللجوء السياسي [illegible]

ولم يعط مصدر رسمي [illegible] اعلن ذلك امس اي سبب [illegible] الوزير الرواندي ·

وكان كانيا رنغوي قد [illegible] من العاصمة كيغالي في الـ[illegible] والعشرين من كانون الاول [illegible] دون ان يعرف شيء عنه [illegible] حتى امس ·

وسبق للعقيد كانيا رنغوي [illegible] تولى رئاسة قوات الامن [illegible] الفترة بين ١٩٦٨ و ١٩٧٣ [illegible] تقلد منصب وزير الداخلية [illegible] انقلاب عام ١٩٧٣ وفي كانون [illegible] عام ١٩٧٩ تولى منصب [illegible] العمل والاشغال العامة و[illegible] كانون الاول من العام الماضي [illegible] استبعاده من اللجنة المركزية [illegible] الحركة الثورية الوطنية و[illegible] الحزب الوحيد في الدولة [illegible]

انخفاض في الدولار

طوكيو – ٦ – الوكالات · واع: انخفض الدولار الاميركي الى ادنى مستوى له مقابل الين الياباني لدى افتتاح اسواق تبادل العملات الاجنبية في طوكيو اليوم ·

وذكر انه هذه اول مرة منذ ٢٣ شهرا ينخفض فيه مستوى الدولار الى اقل من ٢٠٠ ين للدولار الواحد وذلك بعد ان اصبح سعره يعادل ١٩٨ر٨٠ ينا ·

وكان سعر الدولار يعادل اغلاق السوق امس ٢٠١ر٤٠ ينا ·

ويذكر ان ادنى مستوى للدولار كان قد سجل في التاسع من شباط عام ١٩٧٩ عندما وصل سعره الى ١٩٧ر٨٠ ينا ·

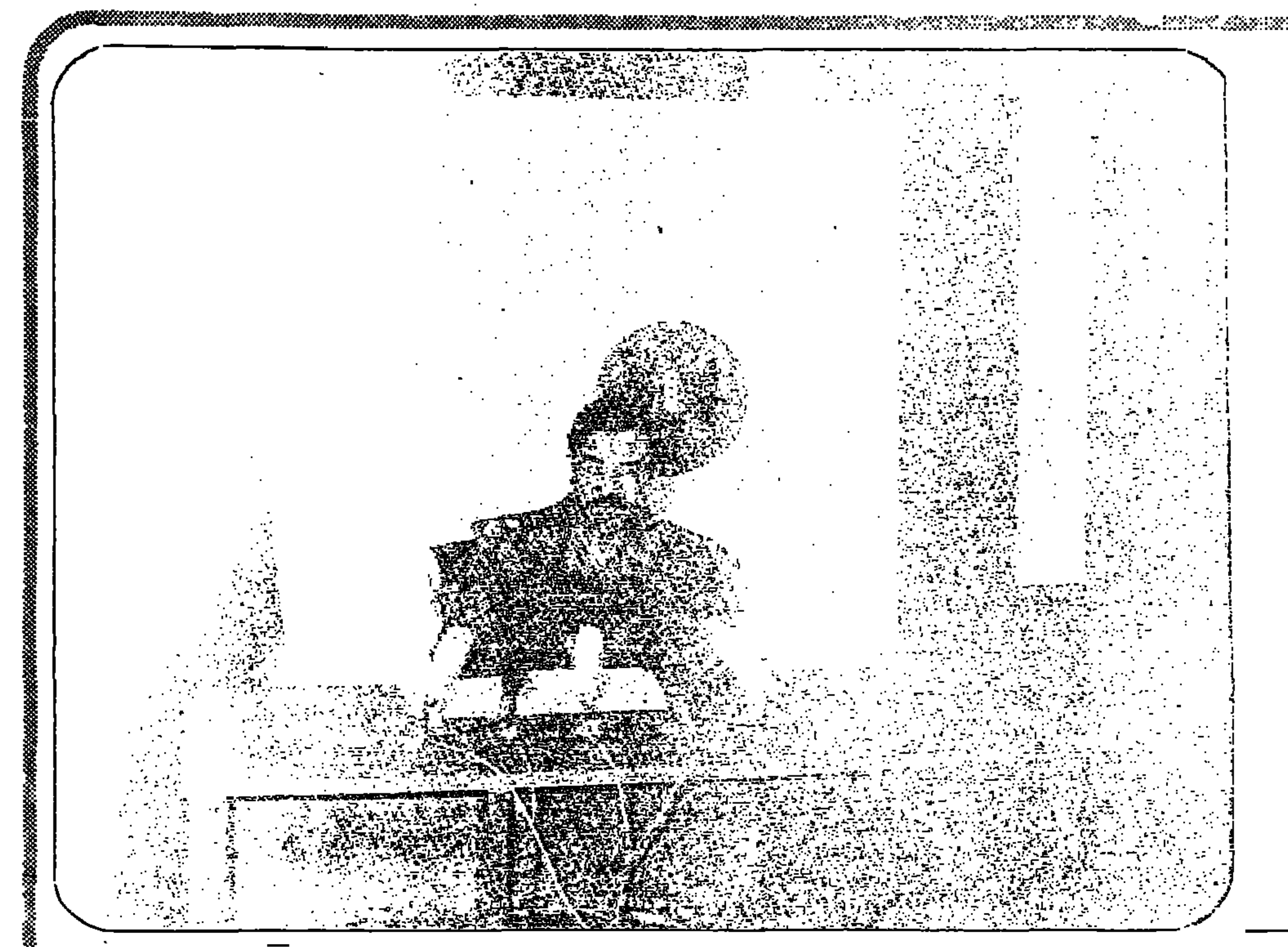
وذكر في طوكيو اليوم ان المصرف المركزي الياباني الذي كان قد اشترى امس مابين ٤٠٠ و ٥٠٠ مليون دولار لدعمه اشترى ايضا اليوم كميات غير محددة من الدولار في محاولة جديدة لدعمه ··الا انه لم يتوفر حتى الان تأييد رسمي لهذا النبأ ·

الرئيس التركي يتعهد بعودة الديمقراطية لبلاده

انقرة – ٦ – انصات · واع : تعهد الرئيس التركي كنعان افران باعادة بلاده الى الديمقراطية لكنه قال ان حكومته لن ترضخ لاي ضغط داخلي او خارجي ·

وقال رئيس الدولة التركي في خطاب القاه في انقرة امس انه سيحدد جدولا زمنيا لعودة الحكم البرلماني الى تركيا خلال العام الحالي ·

النص الكامل للخطاب الشامل الذي القاه بطل التحرير القومي صدام حسين لمناسبة الذكرى "٦٠" لتأسيس جيشنا الباسل



٤ أشهر من القتال الباسل اكدت اقتدار وبطولة جيشنا العظيم

جيش العراق في خدمة الامة العربية يدافع عن ارضها وكرامتها

فيما يلي النص الكامل للخطاب القومي المهم والشامل الذي القاه السيد الرئيس القائد المهيب الركن صدام حسين القائد العام للقوات المسلحة لمناسبة الذكرى الستين لتأسيس جيشنا العراقي المظفر .

بسم الله الرحمن الرحيم

ايها الشعب العظيم ..

يارفاق السلاح في القوات المسلحة الباسلة ..

ياجماهير الامة العربية المجيدة ..

ان يوم السادس من كانون الثاني .. هو أحد الاعياد والمناسبات الوطنية العزيزة .. فالجيش هو رمز الاستقلال .. والسيادة وهو اداتها وسلاحها الاساس . كما انه رمز العزة والكرامة الوطنية .. وعبر ستين عاما من تاريخه المجيد .. كان جيشنا يمثل هذه المعاني خير تمثيل .. فبرغم السيطرة الاستعمارية على العراق عبر عشرات السنين .. وانتشار الفساد في اجهزة الحكم خلال العهود المختلفة

وبرغم سعي الانظمة التي تعاقبت على حكم العراق لاستغلال الجيش العراقي كاداة قمع لحماية حكمها الرجعي والدكتاتوري والفاسد .. برغم ذلك كله .. بقي الجيش العراقي مؤسسة وطنية .. مؤمنة بالمبادىء والاهداف الوطنية .. وحريصة على القيم الاخلاقية والنضالية .. وعلى صفات الفروسية المستمدة من تاريخ الامة العربية المجيد .

انحياز الى جانب الشعب

وحيثما توفرت الفرصة التاريخية كان الجيش العراقي يعبر علنا وبكل قوة عن انحيازه الى جانب الشعب وعن نزوعه العميق الى الحرية والاستقلال والتضحية من اجل القضايا القومية والوطنية .

ولم يكن من قبيل المصادفة التاريخية ابدا ان تقوم ثورة السابع عشر من تموز عام ١٩٦٨ بقيادة حزب البعث العربي الاشتراكي .. وان تعتمد في إحد اركانها الاساسية على الجيش العراقي الباسل .

ان التكوين العقائدي والاخلاقي للجيش العراقي وارتباطه الاصيل بالتراث العربي والاسلامي ونزوعه القوي نحو الاستقلال .. والعزة .. والكرامة .. قد وجد في مبادىء حزب البعث العربي الاشتراكي .. وفي مسيرته النضالية التجسيد الرائع لها .. والتعبير الامين عنها .. لذلك كان الحزب اكثر القوى السياسية في البلاد انتشارا بين صفوف الجيش العراقي في الخمسينات

وبعد ثورة تموز ١٩٥٨ .. وعندما قامت ثورة تموز ١٩٦٨ .. وجد الجيش العراقي ان المبادىء والامال التي كان يطمح اليها منذ تاسيسه قد تحققت في هذه الثورة وعلى يد حزبها القائد .. لذلك اصبح الجيش خلال سنوات قليلة جيش الشعب .. وجيش الثورة .. وجيش البعث .. بايمان عميق .. وقناعة راسخة وتحققت بذلك تجربة فريدة .. في حركة الثورة العربية .. وفي ثورات العالم الثالث .

جيش البعث وجيش الشعب

ان كون الجيش ، جيش البعث ، مثلما هو جيش الشعب .. قد اصبح حقيقة عميقة وراسخة .. وهذا لم يتحقق بوسائل قسرية .. وانما تم عبر التلاقي والتفاعل في الروح .. والامال .. والاهداف في مسيرة النضال قبل الثورة .. وفي مسيرة البناء والعز بعدها ، وفي ظل ثورة تموز وقيادة حزب البعث العربي الاشتراكي .. تالقت صفات الجيش العراقي .. واخذت ابعادها العميقة وبلغ الجيش ما كان يطمح اليه عبر عشرات السنين من القوة والتقدم والعز .

ان المعركة التي يخوضها جيشنا الباسل اليوم على الجناح الشرقي للوطن العربي تعبير رائع عن هذه الصلة العميقة التي تحققت بين الوطن والشعب والحزب والجيش والقيادة .. فالجيش اليوم لايقاتل كمؤسسة عسكرية تنفذ الاوامر الصادرة اليها في اطار قوانين الانضباط العسكري فحسب .. وانما يقاتل وهو يحمل في قلوب رجاله وسواعدهم روح الوطن .. وروح الشعب .. وروح المبادىء .. انه يقاتل وكأن كل ضابط وجندي فيه هو العراق كله . هو العراقيون كلهم .. وهو مبادىء الثورة كلها .. وهم يقاتلون .. وكأن كل واحد منهم خالد .. وسعد .. والمثنى .. وطارق والقعقاع وصلاح الدين .

ان اربعة اشهر من القتال الباسل قد اكدت .. حقيقة هذا الجيش العظيم لقد اكد جيشنا بانه كان جيشا بطلا

قادة وضباط وجنود جيشنا اثبتوا بشجاعتهم وكفاءتهم وتضحياتهم الغالية ان الارض العربية لم تعد ملكا مشاعا لمن يريد الاعتداء عليها

وكان بحق جيشا قيسرا .. لقد اتجه القادة والضباط والجنود الى ساحات القتال وفي عيونهم هدف عظيم هو ان يثبتوا بان الامة العربية امة حية وأمة مقتدرة .. وبانها لا تقبل العدوان .. والمهانة .. والابتزاز .. لقد اثبتوا بشجاعتهم .. وكفاءتهم وتضحياتهم الغالية .. ان الارض العربية لم تعد ملكا مشاعا لمن يريد الاعتداء عليها واغتصاب اجزاء منها .. واثبتوا ان العراق .. وحدة قوية لا يمكن ان ينال منها احد . ومهما كانت وسائله واغطيته في الخداع والتضليل .. واثبتوا ان العراقي .. عندما تتهدد ارض العراق .. وشرف العراق .. وكرامة العراق يتحول الى سيف صارم .. وارادة فولاذية في وجه المعتدي الغاصب كائنا من كان .

جيش العراق في خدمة الامة

ان كل اعداء الامة العربية .. من الاستعماريين والصهاينة .. والعنصريين الفرس قد حاولوا دائما .. ان ينقلوا المعارك الى داخل الوطن العربي .. فاستطاع جيشنا الباسل في العراق .. ولاول مرة في التاريخ المعاصر . وبعد مئات السنين من الهزائم والانكسارات السابقة .. التي لحقت بأمتنا .. ان ينقل المعركة الى ارض المعتدين .. وان يؤكد للعالم اجمع وباقتدار عال ان جيش العراق .. هو اليوم في خدمة الامة العربية يدافع عن ارضها وكرامتها كما يدافع عن ارض العراق وكرامته .

وفي معارك التحرير التي خاضها اجدادنا العرب كان القادة يقاتلون في مقدمة الصفوف .. وكانت تلك ميزة عظيمة تحلى بها الجيش العربي جيش الرسالة الاسلامية .

وفي عهود الانحطاط والتدهور غابت هذه الصورة المشرقة حتى بات الاعداء يتفاضلون علينا ويتفاخرون بان ضباطهم وقادتهم يقاتلون في الامام فهذا ما تبجح به علينا الصهاينة في عدوانهم المتكرر على امتنا .

اليوم اشرقت الشمس من جديد

اليوم اشرقت الشمس من جديد في ارض وادي الرافدين .. ارض القادسية الاولى .. وعندما دارت رحى الحرب دفاعا عن المبادىء والسيادة والكرامة في القادسية الثانية كان القادة والامرون من ضباط العراق الاشاوس يتقدمون الصفوف جنبا الى جنب مع جنودهم الشجعان .. وبذلك استحدتم ايها الرجال الافذاذ تقاليد اجدادكم العظام في المعارك واثبتم ان الامة العربية .. قد نهضت .. وعادت تتحلى بصفاتها التاريخية العظيمة .

وبعد أن تجلت هذه الحقائق التاريخية الكبيرة تحاول القوى المعادية وبكل الوسائل ان تقلل من عظمة هذا الانجاز التاريخي .. وبرغم الخلافات والتناقضات الحقيقية او الظاهرية بين اطراف دولية عديدة وبين حكام إيران .. فان هذه الاطراف لا هم لها منذ بدء المعركة حتى الان .. سوى محاولة التقليل من المعاني العظيمة والمشرقة لهذا الانتصار .. لان هذه الاطراف تعرف حق المعرفة .. وبالدرجة الاولى منها الصهيونية العالمية .. ان هذا الانتصار العظيم يعني اطلاق الشرارة في النهضة العربية الحقيقية .. وانه منذ يوم الرابع من ايلول ١٩٨٠ يوم باشر جيشنا بالرد على العدوان الذي ارتكبه العدو الفارسي على الارض والمدن العراقية .. منذ ذلك اليوم بدأ في التاريخ العربي عصر جديد .. عصر الاستقلال .. والقوة .. والتقدم .. والكرامة .

ايها المقاتلون الشجعان .. على مشارف الاحواز وديزفول وعبادان وكيلان والخفاجية .

ايها المقاتلون .. في قصر شيرين .. ومهران وسومار والمحمرة والبسيتين وفي ساحات القتال الاخرى .

عصر جديد

ان القيمة التاريخية للانجاز الذي حققتموه ليست في احتلال الارض او تحريرها وفي تدمير قوة العدو الغاشم فحسب .. انما القيمة التاريخية الاساس لانجازاتكم انكم بدأتم عصرا جديدا من النهوض النفسي والفعلي في تاريخ امتكم .

ان اعداء امتكم يحاولون بكل الوسائل ان ينتزعوا منكم روح النصر .. بعد ان اصبح نصركم امرا واقعا لا يمكن انكاره ولكنكم تثبتون اليوم .. وستثبتون غدا .. كما اثبتم خلال الاشهر الاربعة الماضية .. ان روح النصر ستبقى شعلة عالية متوهجة في كل ساحات القتال .. وفي كل ارجاء العراق من اقصى شماله الى اقصى جنوبه ومن اقصى شرقه الى اقصى غربه .. وان ضياء هذه الشعلة وحرارتها يمتدان بعيدا في الارض العربية وفي روح الملايين من ابنائها المتطلعين الى المجد .

اننا عندما نتحدث عن قدرة العراقيين على الاحتفاظ بروح النصر لا ننطلق من الفراغ او مجرد الحماسة .. اننا ننطلق من الواقع الحي الذي اكدته المعركة .

روح النصر موجودة عند كل العراقيين

ان روح النصر موجودة في قلب ام الشهيد التي تزف ابنها الى مثواه الاخير زفة العرسان .

ان روح النصر موجودة عند طلبة المدارس من الفتيان الذين يلحون علينا ويطالبوننا بارسالهم الى الجبهة .

ان روح النصر موجودة في اولئك الرجال والنساء من شيوخ العراق الاباة الذين تطوع منهم وخلال عشرة ايام فقط .. اكثر من ثلاثين الفا .. وهم يملأون الارض بأهازيجهم مطالبين بالذهاب الى جبهات القتال لينالوا شرف المساهمة في المعركة الى جانب ابنائهم واحفادهم .

ان روح النصر موجودة في عقول وفي نفوس العراقيين الذين صنعوا قطع الغيار التي يحتاجها الجيش العراقي باقتدار مدهش .

ان روح النصر موجودة في المقاتلين .. في كل قواطع وجبهات المعركة .. هي موجودة في نفوس الذين رفضوا مبدأ الدفاع المستكن وراحوا يصولون ويجولون ويتعرضون على مواقع العدو ويكبدونه الخسائر تلو الخسائر .. زارعين في نفسه الرعب والخيبة .. وانهم بذلك يعطون المثل الرائع في الحروب الحديثة عن قتال الدفاع الفعال وفي عمق ارض العدو .

ان روح النصر موجودة في اولئك المقاتلين الشجعان الذين يصابون في المعارك فيرفضون اخلاءهم الى القواعد الخلفية في المستشفيات .. ويصرون على البقاء في المواقع الامامية لكي يعاودوا القتال الى جانب اخوانهم .. فاليهم منا التحية والتقدير .

ان روح النصر حاضرة في عشرات الالوف من مقاتلي الجيش الشعبي الذين مازالوا يتدفقون قطاعا بعد اخر الى جبهات القتال ليساهموا في معركة العز والشرف .

ان روح النصر حاضرة في نفوس المهندسين والعمال الشجعان .. الذين اسهموا في قهر الشتاء الموحل .. ووفروا خطوط المواصلات لجيشنا الباسل بعشرات الكيلو مترات من الطرق المعبدة واقاموا السداد لدرء اخطار الطبيعة ومحاولات العدو استخدامها ضدنا .

ان روح النصر موجودة في نشاط اجهزة الدفاع المدني والامن الداخلي والتي جعلت من العراق قلعة حصينة تتحطم عليها محاولات الاعداء .

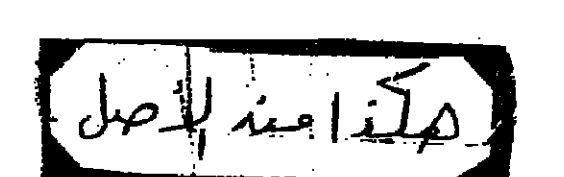
ان روح النصر تكمن في تلك النماذج الشجاعة من سائقي المعدات المدنية المكلفين بحفر مواضع الدبابات والاليات والمواقع .. والذين كان البعض منهم يشارك في الهجوم مع قوة الصولة في مقدمة جحافلنا المدرعة ضاربا بذلك اروع الامثلة في البسالة والرجولة ومعبرا خير تعبير عن العراق الجديد .

ان روح النصر موجودة في نشاط الملايين من الرجال والنساء الذين يعملون في فروع الاقتصاد .. والخدمات .. والنقل .. والصحة .. والثقافة .. وفي كل ميادين الحياة لكي يبقى العراق برغم اعباء المعركة ومتطلباتها عراقا مزدهرا وقويا يسير بخطى واثقة ومقتدرة على طريق التنمية والتقدم .

ان روح النصر موجودة في اعمال الكتاب والشعراء والفنانين الرائعة التي تفجرت كالينابيع من اعماق العبقرية العراقية والعربية الاصيلة .

التكوين العقائدي والاخلاقي للجيش العراقي وارتباطه الاصيل بالتراث العربي والاسلامي ونزوعه نحو الاستقلال والعزة والكرامة وجد في مبادئ حزب البعث العربي الاشتراكي وفي مسيرته النضالية التجسيد الرائع لها والتعبير الامين عنها

البقية ص ٤



هكذا في الأصل



النص الكامل
للخطاب الشامل
الذي القاه
بطل التحرير القومي
صدام حسين
لمناسبة الذكرى "٦٠" لتأسيس
جيشنا الباسل

موقع العراق لم يتأثر

وعندما قامت المعركة بيننا وبين ايران وبرغم محاولات بعض الاوساط الدولية النيل من سمعة العراق فان موقع العراق الدولي لم يتأثر ··وحافظ العراق على علاقاته الدولية الوطيدة ·· واثبت للاصدقاء انه الصديق الوفي الذي يمكن الاعتماد عليه في كل الظروف ·

وانطلاقا من مشروعية موقفنا في الصراع مع ايران ·· فاننا قد تعاملنا مع المجتمع الدولي ومع الهيئات الدولية التي اهتمت بالصراع في المنطقة وفق الاسس المبدئية الصحيحة التي ندعو غيرنا الى تطبيقها ·· كما نطبقها نحن على انفسنا ·· ان انتصارنا على العدوان الفارسي لم يغير من موقفنا المبدئي ··لقد اكدنا لكل الذين سعوا الى ايقاف الحرب والوصول الى تسوية سلمية ··اننا قاتلنا من اجل حقوق تاريخية مشروعة ··وان هدفنا هو استرجاع الحقوق والوصول الى تسوية عادلة ومشرفة للنزاع ·

وقد اكدنا بصورة خاصة ان العراق المنتصر في ميدان المعركة يؤمن بان من الضروري ان يسود في العلاقات بين العراق والامة العربية من جهة وبين ايران من الجهة

عصر جديد بدأ في التاريخ العربي .. عصر الاستقلال والقوة والتقدم والكرامة

ان روح النصر موجودة في ضمير وروح العراقيات اللواتي يطلبن بالحاح التطوع للمشاركة المسلحة في ميادين القتال ·

هذه هي ايها الاخوة ··روح النصر ·· انها قوية ·· ومشرقة ·· ومليئة بالعطاء ··لذلك فاننا لانخشى الاخطار·· ولا نخشى المفاجآت·· والاحتمالات بعون الله بعد ان اصبحت روح النصر تملأ عقول ونفوس العراقيات والعراقيين واصبحت تشع بصورة او باخرى على الوطن العربي والامة العربية ·

ان الاوساط المعادية كلها والعدو الفارسي نفسه قد ظنوا بأن العراق غير قادر على الاستمرار في المعركة وروجوا المزاعم الكاذبة عن المعركة السريعة التي خطط لها العراق لذلك يرفض العدو الفارسي الاعتراف بحقوقنا ويراهن ومعه اعداء الامة على قدرات العراقيين وعلى نفاد صبرهم ·· انني اقول لهم ·· نيابة عنكم ايها الاخوة ·· ان شجاعة العراقيين وحماستهم لم تكن موضع جدال ·· وفي الحرب اثبت العراقيون ذلك بصورة رائعة وفوق كل التصورات ··غير ان العراقيين لم يعودوا كما تظنون قصيري النفس ··وقليلي الصبر ··

العراق انتصر وسيواصل القتال

لقد بنت ثورة تموز عراقا جديدا ·· فالعراقي الدولة العربية العباسية والدولة العربية في الاندلس وحتى العصر الحديث ·· بل ان الاعداء قد حاولوا القضاء على هذه الرابطة القومية باشاعة الصراعات الاقليمية والطائفية والعشائرية من اجل تفتيت الامة العربية واستباحة الوطن العربي ··

العراق قلعة عربية صامدة

وقد ركزوا عداءهم الاسود على العراق لانهم يعرفون بانه قلعة عربية صامدة ومشعة كرست نفسها للدفاع عن ارض الامة وشرفها وكرامتها وقد صمد العراق بعون الله وانتصر واندحرت المؤامرة الخبيثة التي التقت في اهدافها ومراميها مع مخططات الاستعمار والصهيونية ·· واوجدت المعركة يقظة قومية جديدة هي بداية أفق جديد للثورة العربية والمستقبل العربي وقد حقق استمرار المعركة المزيد من التأييد في اوساط الجماهير العربية وتأييد ومساندة عدد من الاخوة المسؤولين العرب سواء منهم من عبر عن ذلك بقوة واعتزاز او من اختار لنفسه طريقا اخر في التعبير ·

اما حملة الجنسية العربية الذين راهنوا على فوز الاعداء ان النظام السوري قد برر موقفه في الاصطفاف الى جانب العدو الفارسي بالزعم بان العراق قد انشغل عن القضية الفلسطينية وانه جعل قواته تقاتل بلدا اسلاميا ·· ولكن هذا النظام الذي يحتل العدو الصهيوني اراضيه منذ اكثر من ثلاثة عشر عاما لم يتورع عن حشد قواته والتهديد بالقوة ضد قطر عربي واسلامي يقع على اطول خط للتماس مع العدو ·· وهكذا انكشف زيف هذا النظام واتضحت احقاده ضد العروبة ·

العراق سيذكر بالامتنان الوقفة العربية للاردن

ان العراق كجزء من الامة العربية سيذكر بالامتنان الوقفة العربية الشريفة والشجاعة للاردن شعبا وحكومة وملكا ·· اما الغادرون فلن تنفع محاولات البعض منهم تغطية خيانته باساليب لا تنطلي على الامة العربية وعلى قياداتها الشريفة ·· فاحابيل السياسة الملتوية ودبلوماسية الدجل لن تغير من حقائق التاريخ ··فالتاريخ قد سجل الخونة وهو الذي سيحاسبهم ويضعهم في الموضع الذي يستحقون ·

ايها الاخوة ··

لقد انطلق العراق دائما في علاقاته الدولية من اساس المصالح الوطنية والقومية المشروعة ·· كما تمسك الاخرى ·· مبدأ عدم جواز الاستيلاء على اراضي الغير بالقوة ·

فالارض والحقوق التي اغتصبتها ايران بالقوة يجب ان تعود الى اصحابها العرب الشرعيين ··وان العراق على اتم الاستعداد لاعادة الاراضي الايرانية التي احتلها بالقوة الى ايران ··وبذلك يتحقق حل عادل ومشرف للطرفين وتتوفر الظروف الملائمة لقيام علاقات طبيعية بين ايران والعرب بعيدا عن النزعات العدوانية والتوسعية فينصرف الطرفان الى التنمية والتطور والحفاظ على الامن والاستقرار في المنطقة بعيدا عن التدخلات الاجنبية ·

ان السياسة التي اتبعها النظام السابق في ايران والتي واصلها النظام الحالي تحت اغطية وشعارات مزيفة قد عرضت هذه المنطقة الحساسة الى الاخطار مما شجع القوى الدولية على التدخل في شؤونها ومحاولة اعادة السيطرة عليها وجعلها منطقة للصراع الدولي والتواجد العسكري الاجنبي ان هذه الاوضاع يتحمل مسؤوليتها بالدرجة الاولى حكام طهران·· الذين تصرفوا بحماقة وعدم مسؤولية ·· واختاروا لانفسهم ادوارا اثبت الواقع انهم عاجزون عن تحقيقها لانها ضد ارادة شعوب المنطقة ·· ومصالحها كما انها ضد المصالح المشروعة لشعوب ايران نفسها ·

شهداؤنا اعطوا مثلا عظيما في التضحية والفداء وكانوا خير الاحفاد للاجداد العظام

الشجاع والمتحمس والمستعد للتضحية والبذل اصبح ··في الوقت نفسه ·· مواطنا منضبطا ·· وصبورا وقادرا على التعامل مع كل الظروف الدقيقة ··لذلك فاني اقول للخائبين ان رهانكم خاسر ·· ان العراق قد انتصر في المعركة··وسيواصل القتال ·· وسيبقى محتفظا بروح النصر حتى يرغم العدو الفارسي على الاعتراف بحقوقه ·· وحقوق الامة العربية وان العراقيين سيثبتون للعالم اجمع بانهم اكثر صبرا وجلدا من عدوهم ·

ايها الاخوة ··

يا ابناء الامة العربية المجيدة ··

عندما تمادى العدو الفارسي في عدوانه على العراق ·· وفي استهتاره بانتهاك الارض العربية ·· والحقوق العربية كان يظن بانه سيعزل العراق عن اخوته العرب ·· وان الامة العربية لن تنتصر للعراق وتقف الى جانبه ·· وقد شجعه في تقديراته هذه نفر من الذين باعوا الشرف والضمير من حملة الجنسية العربية فغلبوا احقادهم المريضة ·· وغاياتهم المشبوهة على القيم القومية والمصلحة القومية العليا ·

لقد خاض العراق معركته منفردا ·· لكنه عبر مسيرة المعركة لم يبق وحيدا ··فبرغم حملات التضليل والتشويه ادركت الجماهير العربية بحسها القومي الاصيل ·· مغزى المعركة وقيمتها التاريخية عندما شاهدت ولاول مرة جيشا عربيا يقاتل خارج الحدود الرسمية لدولته ·· استجابة لدواعي الحق والسيادة فشعرت بأن حدثا كبيرا في الحياة العربية قد وقع ·· فراحت تتطلع اليه باهتمام ·· ويوما بعد اخر صارت القطاعات الواسعة من الجماهير العربية تتفهم طبيعة المعركة ·· وتتحمس لها ·· وتمنحها المباركة والتأييد ·· ان الذين راهنوا على عزل العراق عن الامة العربية لم يدركوا القيمة التاريخية للقومية العربية ·· هذه الرابطة العظيمة وذات المحتوى الانساني التي حفظت للامة العربية وحدتها الروحية والثقافية والمصيرية برغم عصور الضعف والانحطاط والتجزئة وكل اشكال الاستعمار والسيطرة الاجنبية عبر مئات السنين منذ سقوط

فقد خابت احلامهم المريضة ··واندحرت مخططاتهم الحقيرة ·· فلم يحصدوا غير الخزي والعار ·

التاريخ سيسجل

ان التاريخ العربي سيسجل باحرف من نور لاولئك الاخوة العرب الذين انتصروا للعراق ووقفوا الى جانبه بكل ما يستحقونه وسيحفظ لكل ذي حق حقه ·· ولكنه سيسجل بالخزي والعار مواقف اولئك الذين وقفوا الى جانب الاعداء وطعنوا العراق الابي في الظهر·

لقد راهن اولئك الغادرون الاكلون اثداء امهاتهم على تفوق العدو الفارسي بالعدة والعدد ضد العراق هذا العراق الذي لم يبخل بالدم في معارك العروبة المجيدة في فلسطين والجولان وسيناء وقد بلغت الخيانة بالبعض منهم حد تحشيد القوات المسلحة على حدود الاردن العربي الذي وقف وقفة عربية شجاعة الى جانب اخوته في العراق ·· وكان هدفهم من هذه الحشود معاقبة الاردن ·· والنيل من عنفوان العراق منسقين هذه المواقف مع حلفائهم في نظام ايران ·

العراق دائما بالقوانين والاعراف الدولية ووقف بصلابة وشجاعة من اجل حق الشعوب في الحرية والاستقلال وضد كل انواع الاستعمار والاستغلال والعدوان والتمييز العنصري ·

التزام بمبادىء حركة عدم الانحياز

وقدم العراق بكل نزاهة واخلاص المساعدة المادية والمعنوية لكل حركات التحرر في العالم ··وساعد بلدان العالم الثالث ·· وبخاصة بلدان حركة عدم الانحياز ·· وتمسك بصلابة بمبادىء هذه الحركة وادى التزاماته ازاءها بكل دقة ·

ان هذه السياسة المبدئية النابعة من مبادىء حزب البعث العربي الاشتراكي ومن النظرة العميقة والصائبة لمصالح الامة العربية قد اكسبت العراق موقعا دوليا محترما وفعالا ·· وجعلت الكثير من دول العالم يحرص على الصداقة مع العراق ويطمئن الى التعامل معه وفق المبادىء والمصالح المشتركة ·

من موقع القوة والاقتدار

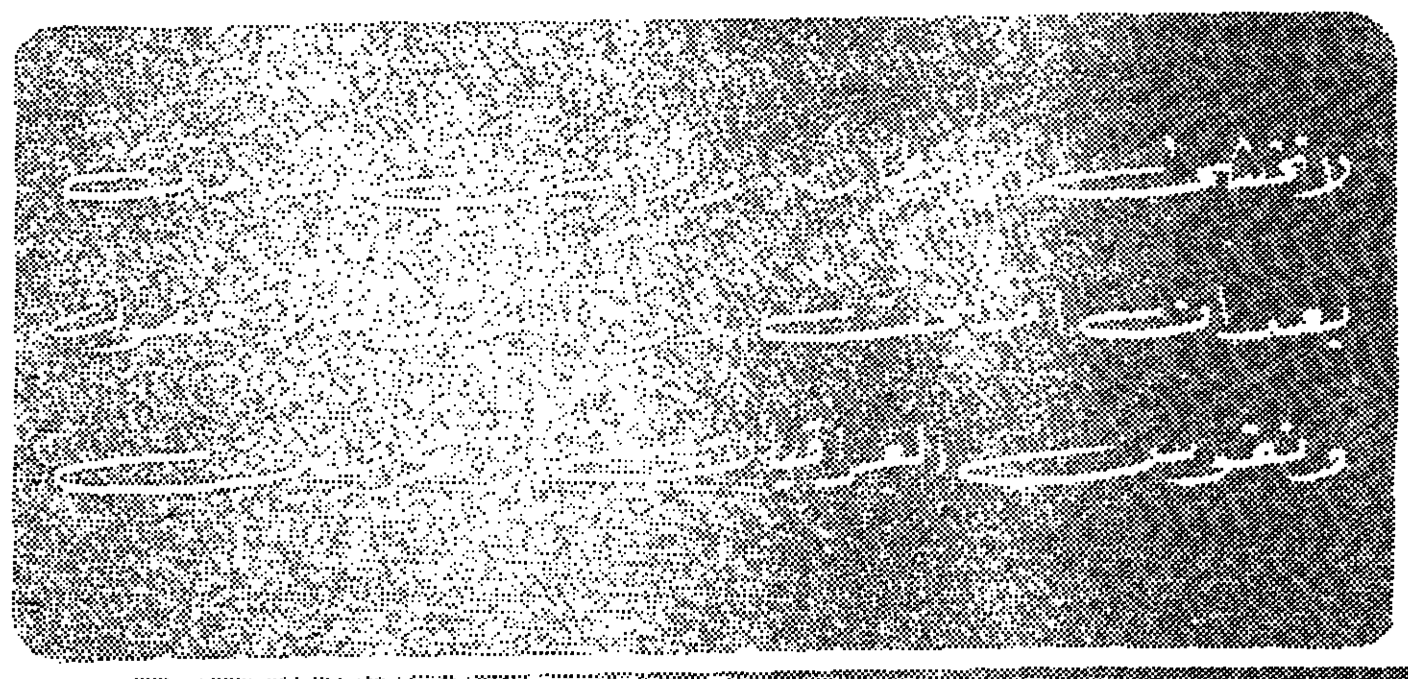
اننا ومن موقع القوة والاقتدار نؤكد مجددا دعوتنا الى حل المشاكل بيننا وبين ايران بالطرق السلمية وفق الاسس التي ذكرتها ·

كما نؤكد مجددا استعدادنا الكامل للتعاون مع كل الهيئات الدولية التي تبذل الجهود المخلصة من اجل الوصول الى هذا الهدف وانني وباسم العراق اود ان اشير بالتقدير بوجه خاص الى الجهود التي تبذلها حركة عدم الانحياز والسكرتير العام للامم المتحدة والمؤتمر الاسلامي وكل البلدان الصديقة التي اهتمت بالصراع القائم وحاولت المساهمة في ايجاد حل سلمي وعادل ومشرف له··

ان مصلحة الشعوب في منطقتنا ومصلحة العالم كله تتطلب سيادة الامن والاستقرار فيها وفق الاسس العادلة والمشروعة التي تحترم سيادة بلدانها وحرية الشعب في كل بلد منها في تحديد خياراته السياسية والاجتماعية بعيدا عن اي شكل من اشكال التدخل الاجنبي واننا اذ نؤكد هذه المبادىء نؤكد بصورة خاصة على ضرورة تعزيز ارادة الاستقلال العربي في كل الوطن العربي وفي هذه المنطقة بصورة خاصة ·· ان اي شكل من اشكال الاعتماد في قضايا الدفاع الوطني والقومي والامن والاستقرار الداخلي على قوة اجنبية ليس سوى وهم فذلك مسؤولية الشعب ومسؤولية القادة وان مصير العرب ومستقبلهم وامنهم يجب ان يكون بايديهم ولن تنفعهم في ذلك اية قوة اجنبية مهما تظاهرت بالصداقة او الحرص عليهم اننا نشيد بالمنجزات المهمة التي حققها العرب في مؤتمر قمة عمان والتي عززت قراراتها الاقتصادية بصورة خاصة مبادىء المسؤولية القومية المشتركة ·

مبادىء الاعلان القومي اثبتت ضرورتها وصحتها

واننا ندعو بكل ايمان واخلاص الى الاعتماد على القدرات العربية وتخليص المنطقة من اي شكل من اشكال التواجد او النفوذ الاجنبي ان هذا النهج هو الذي يعزز موقعنا الدولي كعرب وهو الذي يحمي سيادتنا ومصالحنا ويمكننا من توفير المستلزمات العسكرية والسياسية والاقتصادية لمواجهة العدو الصهيوني او اي



النص الكامل للخطاب الشامل الذي القاه بطل التحرير القومي صدام حسين لمناسبة الذكرى "٦٠" لتأسيس جيشنا الباسل

ان العراق انتصر في المعركة .. وسيواصل القتال .. وسيبقى محتفظاً بروح النصر حتى يرغم العدو الفارسي على الاعتراف بحقوقه وحقوق الأمة

ـر اننا نعتقد بـان المبادىء التي حددناها في ـلان القومي في ٨ ـ شباط ١٩٨٠ حول العلاقات بين ـطار العربية وبينها وبين الدول المجاورة وعلاقات الامة ـبية بالعالم هي المبادىء والاسس الصحيحة التي يجب نهتدي بها ان هذه المبادىء لم تعد مجرد اجتهاد فلقد ـت التجربة صحتها كما اثبتت ضرورتها لحماية ـقلال وسيادة الامة العربية ٠

ـالعراق وهو جزء من الامة العربية والوطن العربي استطاع ـتدا على هذه المبادىء والاسس ان يخوض هذه ـكة المقدسة بكفاءة واقتدار من دون الاعتماد على القوى ـلية الطامعة ، ان الاعتماد على النفس في مواجهة الاخطار ـحديات الاجنبية هو الطريق الصحيح وهذا درس اساسي ـخلصه في مواجهتنا للعدو الصهيوني حاضرا ـستقبلا في حين فشلت وتهاوت كل السياسات ـتيارات التي اعتمدت على القوى الاجنبية واغفلت القوى ـطاقات العظيمة للامة العربية ٠

ـكام ايران يتحملون المسؤولية الكاملة

ـيها الاخوة ٠٠

ـن حكام ايران يتحملون المسؤولية الكاملة في الحرب ـمة فمنذ ان جاء هؤلاء الى السلطة ركزوا الحقد ـداء ضد العراق والامة العربية وراحوا يطلقون ـيدات ويتصرفون بغرور ويعلنون التصريحات عن ـمهم التوسعية التي لم تختلف في طبيعتها واهدافها ـموقف واهداف النظام السابق ٠

ـقد تصرفوا بغباء وكانت صفوفهم مخترقة من الاوساط ـجنبية والمشبوهة فاندفعوا ودفعوا الى الصراع مع ـراق حتى طوروه الى حرب عدوانية ابتدأوها في الرابع من ـل عندما قصفوا الاراضي والمدن العراقية بالمدفعية الثقيلة ـشدوا القوات على الحدود العراقية واغلقوا الاجواء ـنوا النفير العام واغلقوا شط العرب واغلقوا مضيق ـز بوجه السفن العراقية ٠

ـن هؤلاء الحكام الذين يتحملون مسؤولية بدء الحرب ـلون ايضا مسؤولية الاستمرار فيها وما يترتب عليها ـوارث على ايران والشعوب الايرانية ٠٠ ففي الثامن ـشرين من ايلول وبعد ان اثبتنا في ارض المعركة ـلعراق قادر على مواجهة اطماعهم التوسعية وعلى ردع ـنهم عرضنا عليهم السلام واعلنا ان ما يطلبه العراق هو ـادة حقوقه الوطنية المشروعة في ارضه ومياهه ـة الحقوق الشرعية العربية الى اهلها وقلنا ان ـق مستعد اتم الاستعداد للانسحاب من الاراضي ـانية واقامة علاقات طبيعية مع ايران تقوم على اساس ـام السيادة وعدم التدخل في الشؤون الداخلية ٠٠ ولكن ـام ايران السادرين في غيهم واحقادهم وفي ـم لم يستمعوا الى هذا النداء المخلص واصروا على ـمرار في القتال واطلقوا التصريحات الفارغة عن قدرتهم ـصد الجيش العراقي وملاحقته داخل ارض العراق ـل وكرروا ما سبق ان اعلنوه قبل الحرب من عزمهم احتلال العراق وضرب الثورة فيه ٠٠ وها هي اربعة ـتمر ولم يحصد هؤلاء غير الفشل والخيبة ٠٠ ولم تجن وشعوبها المنكوبة بهم غير الويلات والكوارث ـار ٠

ـ هذه الزمرة المغرورة والمشبوهة والطائشة قد ظنت ـعراق لقمة سائغة وان النظام الثوري فيه على السقوط ولا يتطلب الامر منهم سوى تشديد العداء ومن ثم خوض الحرب معه لكي يسقط ٠٠ وقد ـهم على ذلك اوساط وانظمة تحمل الجنسية العربية ـسفقا عطتهم الاستشارات والمعلومات الكاذبة متوهمة ـستطيع بذلك تنفيس احقادها ضد العراق ونظامه ـي الثوري ولكن هؤلاء جميعا خاب فألهم واندحرت الخيانة والظلام ٠٠ وانتصر الحق ٠٠ وسيخيب بعون الله في المستقبل كذلك ٠٠

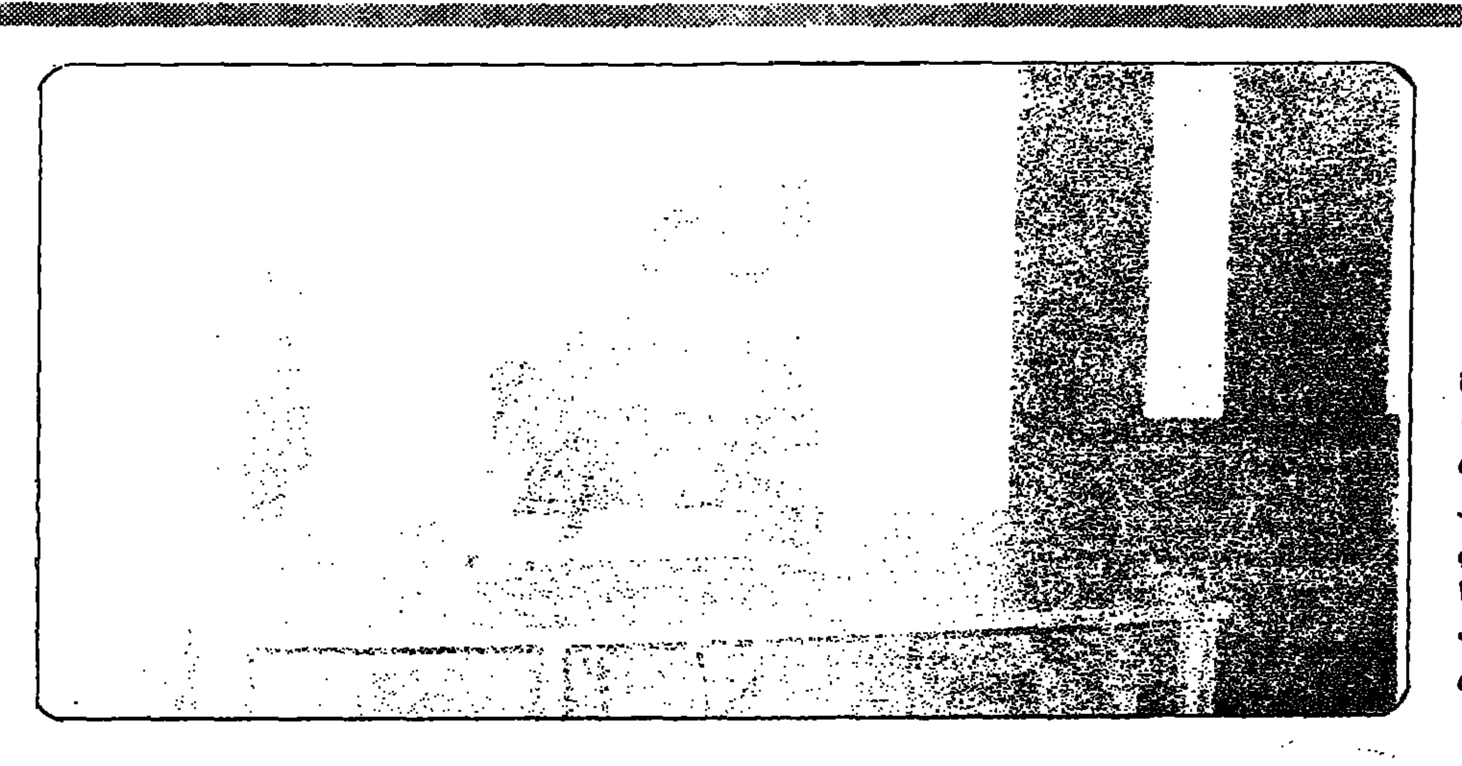
حالة واحدة ٠٠ هي العراق الجديد

ـ تصور هؤلاء ان نظامنا الوطني الثوري معزول عن ـب وان صدام حسين قابع في قصره منفردا ٠٠ ولكن ـن انطلقت الرصاصات الاولى في المعركة حتى ـ الالوف المؤلفة من ابناء العراق الابي ٠٠ من رجاله ـايد ليقاتلوهم قتال الرجال في ايام الرسالة ـ ٠٠ وكم كانت خيبتهم مريرة عندما وجدوا حزب البعث العربي الاشتراكي والشعب العراقي والجيش العراقي والقيادة وصدام حسين حالة واحدة هي العراق الجديد الذي بنته الثورة ٠٠ وهي القلعة الصامدة ٠٠ قلعة الفعل والامل لتحقيق نهضة الامة العربية واستعادة حقوقها المغتصبة ٠

ان من حق الشعوب في ايران ان تحاسب هؤلاء الحكام المغرورين والجهلة والمشبوهين على الجرائم التي ارتكبوها بحقهم فادخلوا ايران في هذه الحرب المدمرة بدافع من احقادهم الشخصية وغرورهم واتجاهاتهم المشبوهة ومن حق الشعوب الايرانية ان تسأل هؤلاء اين هي العزلة التي يعاني منها النظام في العراق وقيادة الثورة وصدام حسين في الوقت الذي تقاتل الالوف المؤلفة من العراقيين بشجاعة وبطولة وتلحق بالزمرة الحاكمة في ايران الهزائم تلو الهزائم ٠٠ ولماذا كان هذا العدوان على العراق وهو بلد مجاور لم يعتد على ايران ولم يسىء اليها ٠٠ ولماذا فوت حكام طهران المغرورون والجهلة والمشبوهون الفرصة على الشعوب الايرانية بعدم قبول عرض العراق لوقف اطلاق النار في الثامن والعشرين من ايلول الماضي وما بعده ٠٠ الم يكن من الافضل لايران لو قبلت بهذا العرض والعروض الاخرى بدلا من استمرار الحرب واستمرار الهزيمة واستمرار الخسائر والكوارث

ان من حق الشعوب الايرانية المبتلاة بهذه الزمرة الشريرة ان تسأل حكامها وان تحاسبهم وان العراق الذي اكد الاسس والمبادىء التي يتعامل بها مع ايران في الظروف الطبيعية سيبقى وفيا لهذه التعهدات حتى تتمكن شعوب ايران من امتلاك مصيرها وتلجأ الى العيش بسلام مع العراق والامة العربية ولكن طالما استمرت الزمرة الحاكمة الحالية في غيها فاننا سنبقى نلقن المعتدين الدروس التي يستحقون ٠

اننا نعرف بان هناك اوساطا في داخل السلطة وخارجها في ايران تريد السلام مع العراق وبناء علاقات حسن الجوار معه ومع الامة العربية وتصفية اثار السياسة الشاهنشاهية العدوانية الاغتصابية وسياسة الزمرة الحاكمة الان ٠٠ اننا نحيي هؤلاء ونتمنى لهم النجاح في مساعيهم الخيرة كما نحيي الشعوب في ايران كلها الاكراد والبلوش والاذربيجانيين والعرب ونؤكد لهم دعمنا لنضالهم ضد الطغيان والتعسف ووقوفنا الى جانب امالهم وحقوقهم المشروعة كما نحيي الخيرين من الفرس الذين يرفضون سياسات التوسع والعدوان ٠



ان كون الجيش .. جيش البعث .. مثلما هو جيش الشعب اصبح حقيقة عميقة وراسخة

لقد ادركت الجماهير العربية بحسها القومي الاصيل مغزى المعركة وقيمتها التاريخية عندما شاهدت جيشاً عربياً يقاتل استجابة لدواعي الحق والسيادة

تحية لابناء قواتنا المسلحة الظافرة

ايها الرفاق ابناء القوات المسلحة الظافرة ٠٠

تحية لكم في عيدكم المجيد ٠٠ تحية لكم من كل ابناء العراق ٠ من بغداد والبصرة وكربلاء والسليمانية ونينوى والمثنى والنجف واربيل والانبار وذي قار والتأميم والقادسية وميسان وديالى وصلاح الدين وواسط ودهوك وبابل ٠

من شيوخ العراق ومن اطفاله وشبانه من رجاله ومن نسائه فانتم بحق ابناء العراق الابرار انتم رمز عزته وكرامته ومجده وتقدمه ٠٠ انتم تصنعون الحاضر ٠٠ وتفتحون امامه طريق المستقبل المشرق ٠

ان تضحياتكم ستبقى في ذاكرة الشعب ٠٠ وفي ذاكرة الامة ٠

تحية الحب والاجلال لشهدائنا الابرار

وانتم ايها الشهداء الابرار ٠٠

تحية ٠٠ الحب ٠٠ والاجلال لكم ايها الاماجد ٠٠ لقد اعطيتم مثلا عظيما في التضحية ٠٠ والفداء ٠٠ وكنتم خير الاحفاد لأولئك الاجداد العظام الذين حملوا راية الرسالة الاسلامية ونشروا الحق والعدل في شتى ارجاء العالم ٠

لقد توسدتم الثرى قريري العيون ومرتاحي الضمائر وتربعتم عند استشهادكم في قمة المجد التي بلغتها جحافل جيشنا المنتصرة وشعبنا العظيم لقد ارتفعتم فوقنا جميعا في مراتب العز وسبقتم الاحياء منا الى هذا الموقع الرفيع والشريف فأصبحتم غرة شامخة في بيرق النصر تسطع متألقة على هامات التاريخ في الحاضر والمستقبل وشعلة لا تنطفىء في ضمير الشعب والامة والاجيال الحاضرة والقادمة لقد كنتم رمزنا كما كنتم اكثرنا كرما حتى بين اولئك الذين جعلوا من انفسهم مشروعا دائما للاستشهاد على طريق المبادىء ٠

عهد باننا سنواصل النضال

فلكم منا العهد كما نعاهد شعبنا العظيم باننا سنواصل النضال في مسيرة الحق والمبادىء من دون تردد او كلل وسنرعى اهلكم كما كان يرعاهم اكرمكم في الحياة بعون الله ٠

ان مكانتكم العظيمة ايها الرجال في الحياة تكمن في ان الكثير من رجال العراق الذين يعتبرون انفسهم مشاريع للاستشهاد يغبطون موقفكم الرفيع وان نساءكم واطفالكم وكل اهلكم يتقدمون في الحب والتقدير والعز حتى على نساء واطفال واهل العراقيين الشجعان الذين يضعون انفسهم اليوم على طريق الاستشهاد فلكم منا التحية ومن شعب العراق كله اخلص الدعاء كلما اشرقت الشمس وغربت ويكفيكم هذا الشرف فخرا فضلا عما تنالون من ربنا تعالى الذي قال فيكم (ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم يرزقون) ٠ صدق الله العظيم ٠

انكم احياء ايها الرجال عند ربكم واحياء في قلوب شعب العراق ان اسماءكم ايها الابطال هي عنوان لعظمة بلادكم ومشاعل تنير الدرب امام الشعب في طريق البناء والعز والمجد ٠

وانتم ايها المقاتلون الشجعان في ارض الاحواز ٠٠ في قصر شيرين ومهران ٠٠ على ضفاف الكارون ٠٠ وعلى شط العرب ٠٠ وفي الاماكن والجبهات الاخرى تحية اعجاب واكبار لكم وانتم تكتبون التاريخ المشرق لشعبكم وامتكم بشجاعتكم ٠٠ وصبركم ٠٠ واقتداركم قاتلوا ايها الرجال الشجعان كما قاتلتم من قبل ٠٠ وكما قاتل اجدادكم علي وخالد والمثنى وسعد وطارق وصلاح الدين ٠٠ فانتم خير الاحفاد ٠٠ لخيرة الاجداد ٠٠

الله والتاريخ معكم

ان الله معكم ايها الاخوة ٠٠ والتاريخ يقف الى جانبكم ٠٠ وان عيون العراقيين تترقب انجازاتكم البطولية ٠٠ وفي كل ارجاء الوطن العربي تتطلع اليكم العيون والقلوب تنتظر منكم انجاز هذه المهمة المقدسة لكي تنجزوا مهمة قومية مقدسة اخرى هي النضال من اجل تحرير القدس ٠٠ وفلسطين الحبيبة ٠٠ او لستم انتم احفاد نبوخذ نصر ٠٠ واحفاد صلاح الدين ٠٠

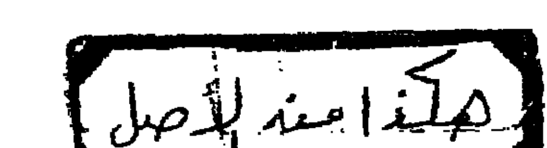
المجد والخلود لشهداء جيشنا الابرار ٠٠ وشهداء شعبنا الابي ٠

المجد والعز لكل ابناء العراق والامة العربية ٠٠

وما النصر الا من عند الله ٠

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته





هكذا من الأصل

السيد عزة ابراهيم يستقبل اطفال روضة الفارس لمناسبة عيد جيشنا الباسل



استقبل السيد عزة ابراهيم نائب رئيس مجلس قيادة الثورة صباح امس اطفال روضة الفارس لمناسبة الذكرى الستين لتاسيس جيشنا الباسل .

وقدم الاطفال الى السيد نائب رئيس مجلس قيادة الثورة التهاني بهذه المناسبة العزيزة .. ثم انشدوا اناشيد وطنية وقومية عبروا فيها عن حبهم لقيادة الحزب والثورة وجسدوا الانتصارات العظيمة التي يسطرها جيشنا المظفر بقيادة بطل التحرير القومي السيد الرئيس القائد صدام حسين ضد الفرس المعتدين على الجناح الشرقي للوطن العربي .

واكد السيد عزة ابراهيم لاعضاء الهيئة الادارية للروضة اهمية التركيز على المفاهيم الثورية لثورة ١٧ تموز المجيدة في عملية تنشئة الجيل الجديد ليكون قادرا على تحمل مسؤوليته القومية مستقبلا .

بعد ذلك قدم السيد نائب رئيس مجلس قيادة الثورة الهدايا للاطفال .

واع



الرفيق طه ياسين رمضان يزور ابطالنا الجرحى في أحد مستشفيات بغداد

زار الرفيق طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة القائد العام للجيش الشعبي صباح امس جرحى قواتنا المسلحة الباسلة الراقدين في احد مستشفيات بغداد .

وتجول الرفيق القائد العام للجيش الشعبي يرافقه عدد من مسؤولي المستشفى والعاملين فيها والعميد الركن رئيس الاركان العامة في القيادة العامة للجيش الشعبي في اقسام المستشفى مستفسرا عن حالة الجرحى ومتمنيا لهم الشفاء العاجل بعد ان نالوا شرف المساهمة في معركة الشرف والكرامة ضد العدو الفارسي نيابة عن الامة العربية .

وقال الرفيق القائد العام للجيش الشعبي في حديثه مخاطبا الجرحى لقد اديتم واجبا كبيرا في المعركة وحصلتم من خلال ذلك على اوسمة الشرف حيث يسجل التاريخ هذه المساهمة والبطولة بمداد من الفخر والاعتزاز وخاصة في هذه المرحلة النضالية التي نمر بها قطريا وقوميا .

هذا وعاهد الجرحى بهذه المناسبة السعيدة قيادة الحزب والثورة وعلى راسها السيد الرئيس القائد صدام حسين على البقاء جنودا اوفياء لتحقيق المزيد من الانتصارات واسترجاع الحقوق المغتصبة بمعنويات عالية وشجاعة كبيرة والعودة الى المعركة الشريفة في اقرب فرصة .

بعد ذلك تم توزيع هدايا الرفيق القائد العام للجيش الشعبي على جميع الجرحى الراقدين في المستشفى من ابناء القوات المسلحة .

واع

لمناسبة الذكرى الستين لتاسيس جيشنا الباسل

تخرج دورة جديدة من ضباط الكلية العسكرية

احتفلت الكلية العسكرية اليوم بتخريج الدورة ٦٢ من ضباطها والتي سميت بدورة قادسية صدام .

وحضر حفل التخرج الدكتور فاضل البراك مدير الامن العام وكبار ضباط القوات المسلحة .

والقى العميد الركن امر الكلية العسكرية كلمة اكد فيها ان هذه الوجبة الجديدة من الضباط المقاتلين الشجعان سيساهمون في الدفاع عن شرف الامة وكرامتها وعن ثورة ١٧ - ٣٠ تموز بقيادة حزب البعث العربي الاشتراكي .

واشاد بالدعم الذي حظيت به الكلية من لدن قيادة الحزب والثورة وعلى رأسها السيد الرئيس القائد المهيب الركن صدام حسين القائد العام للقوات المسلحة انطلاقا من الدور الكبير الذي تؤديه هذه المؤسسة في رفد القوات المسلحة بمزيد من الضباط وفي اعتماد الصيغ العلمية والثورية في البناء العسكري لقواتنا المسلحة .

والقى بعد ذلك المقدم ضابط التوجيه السياسي للكلية كلمة اشار فيها الى ان هذه الدورة الجديدة ستكون دما جديدا للقوات المسلحة وستعمل من اجل تعزيز النصر المؤزر لقطرنا ضد العدو الامبريالي والصهيوني .

وعاهد الطالب الاقدم في الدورة في كلمة له باسم الخريجين قيادة الحزب والثورة والسيد الرئيس القائد صدام حسين على أن يكونوا جنودا اوفياء مخلصين وبركانا يقذفون به اعداء امتنا العربية وان يساهموا بشكل فعال في بناء الجيش العقائدي واداء الواجب الوطني والقومي في معركة قادسية صدام .

والقى احد الطلبة العرب كلمة عبر فيها عن شكره لاتاحة الفرصة امام ابناء الامة العربية للتزود بالعلوم المختلفة مشيدا بما حققه القطر من انتصارات ضد العدوان الفارسي العنصري لتحرير اراضيه ومياهه .

بعدها جرت مراسيم تسليم العلم من الدورة المتخرجة الى الدورة المتوسطة وتلاوة المرسوم الجمهوري بمنح الخريجين رتبة ملازم دائم في الجيش وتلاوة القسم .

بعدها ردد الخريجون وثيقة العهد والوفاء للرئيس القائد المهيب الركن صدام حسين والتي جاء فيها .

نحن دورة قادسية صدام حسين بمداد الدم الغالي نعاهد القائد الفذ فارس البعث والامة بطل التحرير القومي المهيب الركن صدام حسين على المزيد من التضحية والفداء والبذل والعطاء وتعزيز الانتصار الكبير الذي حققه صناديد القرن العشرين جند صدام حسين ابناء جيشنا العراقي الباسل جيش المهمات الوطنية والقومية والله على ما نقوله شهيد .

دورة قادسية صدام
٦ - كانون الثاني - ١٩٨١

بعدها وزعت الجوائز على المتفوقين في الدورة .

واع

الرئيس القائد صدام حسين يتلقى المزيد من برقيات التهنئة لمناسبة الذكرى ٦٠ لتأسيس جيشنا ال

جماهيرنا تؤكد استعدادها الدائم لمواصلة النضال والبذل والتضحية دفاعاً عن كرامة الامة و

انتصارات جحافل قادسية صدام عنوان بارز يضاف الى مسيرة النضال القومي التحرري

مع اطلالة السادس من كانون الثاني :: عيد جيشنا المقدام .. عيد الصناديد المحررين .. ليوث الامة الاماجد .. مع هذا الفجر البهيج يتلقى قائدنا البطل السيد الرئيس المهيب الركن صدام حسين .. قائد معركة قادسية العرب الثانية .. المزيد من ايات الحب والتهنئة .. تعبيرا عن وحدة الشعب والجيش والاستعداد الدائم لمواصلة البذل والعطاء والتضحية دفاعا عن كرامة الامة والشعب .

وفيما يلي نصوص عدد من البرقيات التي تلقاها السيد الرئيس القائد صدام حسين من المنظمات الشعبية والمهنية والحزبية .

مكتب العمال المركزي للحزب

في هذه الايام الخالدة من حياة شعبنا وامتنا ونحن نعيش افراح الانتصارات الرائعة المجيدة التي يحرزها جيشنا الجسور بقيادتكم التاريخية الفذة على الفرس العنصريين عملاء الامبريالية والصهيونية تطل علينا الذكرى الستون لتأسيس جيش العراق المقدام سور الامة وحامي جبهتها الشرقية لتزيد بهجة انتصاراتنا اشراقا وروعة .

بهذه المناسبة الخالدة الذكرى الستين لتأسيس جيشنا المقدام جيش البطولات والامجاد والتاريخ النضالي القومي العريق يسر مكتب العمال المركزي لحزب البعث العربي الاشتراكي ان يتقدم لكم يا سيادة الرئيس يا قائد الشعب ومعلمه والى افراد قواتنا المسلحة الباسلة باسمى التبريكات والتهاني وبتحايا الحب والوفاء والاعتزاز بالملاحم البطولية الشامخة التي حققها ويحققها جيشنا الجسور بقيادتكم الملهمة على مختلف الجبهات بالاخص في معركة قادسية صدام رمز انتصار العرب ومثار فخرهم وعزتهم حيث اعاد جند صدام الميامين صناديد القرن العشرين مآثر وبطولات وملاحم اجدادنا العظام سعد وابن الوليد والقعقاع واكدوا للعالم ان امتنا العربية امة الاصالة والامجاد والانتصارات لا يمكن ان تقهر ولن تقهر مهما تكاثر الاعداء واوغلوا في مخططات الغدر والتآمر ضد شعبنا العربي وتطلعاته القومية النبيلة .

انّ مكتب العمال المركزي اذ يحيي امجاد وبطولات جيشنا المقدام فانه ليعاهدكم يا سيادة الرئيس ان تبقى الطبقة العاملة وتنظيمها الحزبي طليعة نضالية على اهبة الاستعداد ورهن اشارتكم لتلبية نداء الواجب الوطني والقومي وحمل السلاح دفاعا عن اهداف ومبادىء حزبنا العظيم حزب البعث العربي الاشتراكي .

دمتم قائدا مظفرا للشعب والامة ومجدا لجيشنا المقدام جيش العروبة الابي والخزي والعار لخونة الامة عملاء الامبريالية والصهيونية والاستعمار وسيبقى النصر حليفنا والى امام .

الرفيق طاهر توفيق
امين سر مكتب العمال المركزي
لحزب البعث العربي الاشتراكي

المجلس التنفيذي
لمنطقة الحكم الذاتي

بمناسبة حلول الذكرى الستين لتاسيس جيشنا العقائدي البطل نرفع لكم باسمي وباسم المجلس التنفيذي واهالي منطقة كردستان للحكم الذاتي اخلص التهاني والتبريكات والى جيشنا الشجاع جيش المهمات القومية جيش التحرير وامل الامة وهو يحطم اليوم احلام حكام طهران وقم الجهلة العنصريين ومن اجل استرجاع الاراضي العراقية العزيزة واعادة حق العراق في ارضه ومياهه تحت قيادتكم التاريخية - انكم ياسيادة الرئيس تقودون شعبكم لتحقيق مجد الاباء والاجداد ونعاهدكم باسم جماهير المنطقة ان نكون الظهير القوي لجيشنا وان نبذل كل غال وعزيز في سبيل اعلاء كلمة العراق وشعب العراق وجيشه بقيادتكم الرشيدة وحزبنا المناضل حزب البعث العربي الاشتراكي والله ينصركم ويسدد خطاكم ودمتم قائدا لمسيرة العراق الظافرة .

محمد امين محمد احمد
رئيس المجلس التنفيذي - وكالة

قيادة فرع البصرة للحزب

باسم مناضلي حزبنا المقدام وجماهيره في محافظة البصرة نرفع لسيادتكم اطيب التهاني مقرونة بخالص التبريكات في العيد الستين لتأسيس جيشنا العقائدي الباسل مباركين انتصارات صناديد القرن العشرين في قادسية صدام البطولية التي يخوضها قطرنا المناضل نيابة عن الامة العربية ودفاعا عن شرفها وكرامتها من اجل اعادة الحقوق والسيادة على الارض والمياه العربية .

وننتهز هذه المناسبة المجيدة للتعبير عن اكبارنا وتقديرنا العميقين لدوركم التاريخي الرائد في انتصاراتنا العظيمة على الطغمة الخمينية والفرس العنصريين مجددين عهد الوفاء لبطل التحرير القومي صدام حسين بالبقاء جنودا امناء في سبيل عزة الامة ورفعتها وعلى طريق الوحدة والحرية والاشتراكية .

ودمتم قائدا مظفرا لشعبنا وامتنا والله معكم والمجد لقادسية صدام وجيشنا الظافر وشعبنا المناضل والى الامام والمجد والخلود لشهدائنا الابرار .

الرفيق قاسم اسعد سلمان
امين سر قيادة فرع البصرة
لحزب البعث العربي الاشتراكي

قيادة فرع النجف للحزب

مع اطلالة ذكرى تاسيس جيشنا الباسل جيش الامة العربية المقدام وفي غمرة انتصاراتنا على العنصريين الفرس وشيطانهم خميني الدجال وبقلوب مؤمنة بقيادتكم التاريخية الفذة نتقدم باسم جماهير مناضلي حزب البعث العربي الاشتراكي في محافظة النجف بأحر التهاني واجمل التبريكات بهذه المناسبة العظيمة مجددين لسيادتكم عزمنا وتصميمنا للمحافظة على روح النصر الذي حققه صناديد القرن العشرين جنود الامة العربية في معركة قادسية صدام .

فالف تحية لهؤلاء الابطال من جنود وضباط صف وضباط لمواقفهم المشرفة ونعاهدكم عهد المناضلين الاوفياء ان نكون رهن الاشارة لتنفيذ اي واجب يوكل الينا .. عاش القائد .. عاش الجيش .. عاش الشعب ..

الرفيق عزيز صالح النومان
امين سر قيادة فرع النجف
لحزب البعث العربي الاشتراكي

قيادة فرع بابل للحزب

ان للذكرى الستين لتاسيس جيشنا البطل ايقاعا خاصا في نفوسنا سيما وانها اقترنت بانتصاراته الرائعة في دحر فلول العدو الفارسي العنصري وكسر شوكته وتبديد احلامه التوسعية المريضة .

ضمن غبطة النصر ونشوته يسرنا ان نتقدم لسيادتكم بأحر التهاني واخلص الامنيات بهذه المناسبة العزيزة ونعاهدكم ياسيادة الرئيس باننا على العهد اوفياء للذود عن حياض الوطن وتربته ومياهه .. سيروا الى امام ونحن رهن اشارتكم والله الموفق .

الرفيق عبدالرحيم عبدالحميد
أمين سر قيادة فرع بابل
لحزب البعث العربي الاشتراكي

قيادة فرع واسط للحزب

ونحن نعيش الايام الخالدة من تاريخ امتنا العربية المشرق وانتصاراتنا في معركة الشرف والعزة والكرامة معركة قادسية صدام تطل علينا الذكرى الستون لميلاد جيشنا العقائدي حامي شرف الامة وحارس بوابتها الشرقية يشرفني بهذه المناسبة العظيمة ان اتقدم لبطل التحرير القومي باسمي واسم قيادة فرع الحزب وجماهير محافظة واسط باجمل التهاني واعظم التبريكات سائلين العلي القدير ان يعيدها وقد تعززت انتصاراتنا واستردت كل اراضينا العربية السليبة .

ان معركة قادسية صدام التي اعادت للعرب ثقتهم بانفسهم وبتاريخهم المجيد المشرق وضعت الامة بحق على طريق النهوض القومي وتفضت عنها غبار المذلة والهزيمة .. فهنيئا للامة بكم قائدا شجاعا وفارسا مقداما وحقا لابنائها ان يشقوا بهاماتهم عنان السماء فخرا وهم ينتمون لجيل قادسية صدام .. تحية لقائد الامة وبطل التحرير القومي ولجنده الغر الميامين والمجد والخلود لشهدائنا الابرار الذين عبدوا بدمائهم الطاهرة طريق التحرير وكل عام وقائدنا وجيشنا وامتنا بخير .

الرفيق عبدالحسن حريز السلطان
امين سر قيادة فرع واسط لحزب
البعث العربي الاشتراكي

قيادة شعبة اربيل للحزب

تحية الثورة والنضال .. يطيب لنا باسم مناضلي حزبنا حزب البعث العربي الاشتراكي في محافظة اربيل ان نزف لكم ومن خلالكم الى كافة مقاتلي جيشنا الجسور اسمى ايات التهنئة والتبريكات بمناسبة الذكرى الستين لتأسيس جيش صناديد القرن العشرين .

ايها القائد الملهم .. لقد كان لانتصارات جيشنا البطل في معاركه مع العدو الفارسي العنصري بقيادتكم الفذة احياء لامجاد امتنا وعودة لتاريخها الزاهر وسيبقى التاريخ يسطر لكم بمداد من ذهب ماقدمتموه للامة والشعب ياقائد الصناديد .. سيبقى مناضلو حزبكم خلف قيادتكم من نصر الى نصر في ظل المبادىء العظيمة لحزبنا القائد والمجد والخلود لشهدائنا الابرار ودمتم للنضال .

الرفيق مزهر مطني عواد
امين سر قيادة شعبة اربيل
لحزب البعث العربي الاشتراكي

قيادة شعبة دهوك للحزب

في غمرة احتفالات جيشنا الباسل بذكرى تاسيسه الستين تتقدم قيادة شعبة دهوك لحزب البعث العربي الاشتراكي باسمى التهاني والتبريكات لسيادتكم ولكافة قواتنا المسلحة نسور الجو .. اسود البر .. ورجال البحر الشجعان .

سيدي الرئيس ..

انّ وقفة رجالنا الشجعان في هذا اليوم المجيد وهم يدافعون عن حياض الوطن ويصونون كرامة وشرف هذه الامة فانهم يعيدون امجاد اجدادهم العظام ويجسدون شجاعة ابطال القادسية الاولى .

ان مرور هذه الذكرى ونحن نلبس حلة النصر على الفرس المجوس وهناك ابطال لنا يربضون على الجناح الشرقي للوطن العربي يلقنون العدو الفارسي المغتصب دروسا لن ينساها ابدا يحدونا الامل ان يكون لنا شرف المساهمة بمعركة الشرف والعز معركة قادسية صدام .. نعاهدكم ياسيادة الرئيس ان نكون دائما رهن اشارتكم للبذل والعطاء .. دمتم قائدا مظفرا من نصر الى نصر لحزبنا وثورتنا ولتحقيق اهدافنا في الوحدة والحرية والاشتراكية والى امام .

الرفيق نعمة عنون حسون
امين سر قيادة شعبة دهوك
لحزب البعث العربي الاشتراكي

منظمة الحزب
في كندا

الرفاق البعثيون في كندا يهنئون قيادة الحزب والثورة والقوات المسلحة العراقية بمناسبة الذكرى الستين لتأسيس الجيش العراقي الباسل هذا الجيش الذي عرفناه في صفحة التاريخ بانه جيش بطولات في معارك الشرف القومية .. وما الانتصارات التي حققها اسود ونسور هذا الجيش المقدام على الحدود الشرقية للوطن العربي ضد النظام الفارسي العنصري فهي الدليل والعنوان البارز الذي يضاف الى مسيرة النضال القومي تحت قيادتكم الحكيمة واننا يارفاق الدرب لنعرب عن فخرنا واعتزازنا لجيوشكم الكبيرة لوضع هذا الجيش في موقعه الرائد هذا كما عرفناه بانه جيش تحرير لكل شبر عربي مغتصب . تحية الحب والوفاء لكم وللرفاق اعضاء القيادة السياسية ولافراد قواتنا المسلحة الباسلة في هذا العيد حفظكم الله ورعاكم قائدا فذا ورفيقا مناضلا واننا على الدرب لسائرون .

منظمة حزب البعث العربي الاشتراكي في كندا - مونتريال

اتحاد المحاسبين
والمراجعين العرب

في هذه الايام الخالدة التي يسجل فيها جيشنا المقدام بقيادتكم الفذة اروع الانتصارات على المعتدين العنصريين الفرس تمر الذكرى الستون لتاسيسه لتعيد الى الاذهان ذلك الحدث التاريخي المهم الذي هيأ لامتنا العربية المجيدة ذراعا فعالة وسيفا حاسما تقطع به كل يد اثيمة تحاول النيل من عزتها وكرامتها واستقلالها وحرمة اراضيها .

وفي هذه المناسبة المجيدة يشرفني ويسعدني ان اقدم لسيادتكم باسم كافة المحاسبين والمراجعين العرب ازكى التهاني والتبريكات راجين المولى عز وجل ان يسدد خطاكم في قيادة هذه الامة نحو تحقيق اهدافها في الوحدة والحرية والاشتراكية .

عزالدين سليم البحراني
الامين العام
لاتحاد المحاسبين والمراجعين العرب

معلمو القطر

في غمرة احتفالات شعبنا البطل وامتنا العربية المجيدة بالانتصارات الرائعة التي يسطرها جند قادسية صدام في معركة الشرف والعروبة وبمناسبة الذكرى الستين لميلاد الدرع الحصين لقطرنا المناضل وامتنا المجاهدة .. جيش العراق القوي المقتدر بقيادتكم التاريخية الشجاعة .. نرفع لسيادتكم ولكل منتسبي جيشنا الباسل بكافة مراتبه وصنوفه اسمى ايات التهاني والاعتزاز بهذه المناسبة العزيزة على قلب كل العراقيين والعرب .

ان جماهير المعلمين التي تقف - مع سائر قطاعات الشعب - وراء قيادتكم الملهمة وانتم تقودون جحافل النصر لـ...ك اوكار العنصريين الفرس وتعيدون للامة مجدها العظيم وتاريخها المشرق تشارك الشعب افراحه بهذه الذكرى العطرة التي اقترنت ببشائر النصر المؤزر على تخوم البوابة الشرقية للوطن العربي لترسم ملامح الانسان العربي الجديد المتسلح بعقيدة البعث العظيم والسائر وراء خطواتكم المباركة في صنع غد الامة المنير .

ان جيش تموز الفذ الذي سطر اروع الملاحم البطولية في معركة قادسية صدام المقدسة ضد العدو الفارسي المندحر وروى الارض العربية بالدماء الزكية .. وذاد عن حمى الوطن كلما دعاه الواجب يسير خطوات مباركة نحو تحرير كامل التراب المغتصب ويقف بصلابة وعزم ضد مخططات الصهيونية والامبريالية العالمية وعملائها .. وان يوم النصر لقريب .

تحية لجيشنا الشجاع وهو يدافع عن شرف الامة .. والمجد والخلود لشهدائنا الابرار .. ودمتم ياسيادة الرئيس المناضل قائدا فذا وبطلا للتحرير .

الدكتور ناجح محمد خليل
ع . نقيب المعلمين

جمعية المحاربين

بمناسبة الذكرى الستين لتأسيس الجيش العراقي المظفر يسر جمعية المحاربين ان ترفع لقائد الامة وفارسها بطل التحرير القومي الجمهورية والقائد العام للقوات المهيب الركن صدام حسين رئيس المسلحة اسمى ايات التهاني والتبريكات للانتصارات الباهرة التي حققها ولا زال يحققها جيش الامة العربية ضد العدو العنصري الفارسي لاستعادة حقوقنا وسيادتنا لاراضينا ومياهنا .

المجد والخلود لشهدائنا الابرار الذين رووا بدمائهم الزكية تربة الوطن الغالي واسكنهم الله فسيح جناته .

ان جيش الامة العربية الذي صنع قادسية صدام سيبقى الدرع الحصين والصخرة الصلدة التي تتحطم عليها كل مؤامرات الطامعين .

وفقكم الله ورعاكم وابقاكم قائدا منتصرا للحق العربي لاستعادة كافة الاراضي السليبة والى امام وما النصر الا من عند الله .

اللواء الركن المتقاعد
حميد رشيد النعماني - رئيس
جمعية المحاربين

العمال الجيبوتيون

بمناسبة يوم الجيش العراقي جيش الامة العربية المنتصر على الفرس العنصريين يزف الاتحاد العام للعمال الجيبوتيين لكم اعمق مشاعر الاخاء واطيب تمنيات عمالنا .. ويجدد العهد للوقوف مع جيش الامة العربية حارس الجناح الشرقي جيش العراق المقدام في خندق واحد حتى النصر . ودمتم للنضال قائدا شجاعا ورمزا قوميا .

الاتحاد العام للعمال الجيبوتيين

مهندسو القطر

في غمرة انتصارات جيشنا الباسل وشعبنا في معركته على العدو الفارسي وبمناسبة الذكرى الستين لتأسيس جيشنا الباسل الذي دك حصون الفرس تحت قيادتكم الفذة .

يسرني وجماهير المهندسين في القطر العراقي ان ارفع لسيادتكم ازكى التهاني والتبريكات سائلين الباري عزوجل ان يديمكم ذخرا للامة العربية لتحقيق الانتصارات المتلاحقة على اعدائها لتحرير كامل ترابها المغتصب .

ان المعارك البطولية التي يخوضها جيشنا المقدام في معركة قادسية صدام تحت قيادتكم العظيمة تضعنا نحن جماهير المهندسين في مقدمة شعبنا لنكون الظهير المقتدر لقواتنا المسلحة وجيشنا الشعبي البطلين بتحمل كامل المسؤوليات الجسام الملقاة على عاتق المهندسين لتحقيق التنمية الاقتصادية بكفاءة عالية .

ونعاهدكم ياسيادة القائد البطل باننا سنعمل ليل نهار لادامة نصر شعبنا على العدو الفارسي .. دمتم قائدا فذا لشعبنا العربي لتحقيق اهداف امتنا في الوحدة والحرية والاشتراكية والف تحية لشهدائنا الابرار في قادسية صدام .. هؤلاء الصناديد الذين ضحوا بدمائهم الزكية لتحقيق النصر الشامخ لامتنا العربية .

نقيب المهندسين
عبدالستار فرمان الراوي

الجهاز العربي
لمحو الامية

باسمي وباسم خبراء الجهاز العربي لمحو الامية وتعليم الكبار من العرب والعراقيين .. يطيب لي ان ابعث لسيادتكم باحر التهاني واسمى الامنيات بمناسبة السادس من كانون الثاني يوم تأسيس الجيش العراقي الباسل . وانتهز هذه الفرصة لاحيي مواقفكم المبدئية الشجاعة لمصالح الامة العربية .. واحيي الجيش العراقي البطل الذي يحمي البوابة الشرقية للوطن العربي ضد المطامع التوسعية للعنصريين الفرس .

وان الجيش العراقي اذ يخوض معركة الكرامة والشرف . انما يضحي نيابة عن الامة العربية وخدمة لها وضمانا لمستقبلها .

واننا لعلى ثقة بان معركة التحرير لاسترداد الحقوق المغتصبة على الجناح الش... ستكون زخما ثوريا لتحري... كافة الاراضي العربية الـ... في فلسطين والجولان من ا... الاستيطاني الصهيوني .

وفقكم الله وسدد خطى العراقي بقيادتكم الرشيدة الامام من نصر الى نصر النصر الا من عند الله .

الدكتور مسارع حسن ا...
رئيس الجهاز العربي ...
الامية وتعليم الكبا...

الجمعية الطبية البيطر...

في هذه الايام المشرقة حققتم بها ما كانت تحل... الجماهير العربية من الـ... الخليج واعدتم المجد لامة... العربية .. نزف لكم ياقائ... ولجيشنا الاغر الرابض ... حدودنا الشرقية وهو يسـ... اروع ملاحم البطولة والـ... الف تحية اكبار واجلال .

وما ذكرى تأسيس جيـ... الباسلة الامناسبة جليلة نـ... لنجدد عهدنا على أن نبقى يابطل العروبة وفارسها وان نعاهد امتنا على الـ... الطريق طريق حزب البعث الاشتراكي امناء على مباد... لامتنا نبذل الغالي والنفيـ... اجل استمرار انتصارات . الاغر بقيادتكم يافخر الـ...

المجد والخلود لشهداء... المسلحة الباسلة الذين روو... امتنا بدمائهم الطاهرة الـ... عاشت امتنا العربية المجـ... والى امام .

الجمعية الطبية البيطرية

جمعية حقوق الانسان

بمناسبة الذكرى الستين ... جيشنا العراقي الباسل . الى سيادتكم اسمى التهانـ... التبريكات بهذه المناسبة ا...

ان جمعيتنا اذ تنتهز هـ... المناسبة العزيزة لتحيي بـ... واعتزاز كبيرين انتصارا... العظيم على قوى العدوان وفي الذود عن حقوقنا ا... المغتصبة .

نبتهل الى الله القدير خطاكم ويحفظكم بعين ر... لتستمر راية الثورة العربـ... خفاقة شامخة ويتحقق لا... المناضلة كامل عزها ومجد...

المجد والخلود لشهدائنا ا... معارك الشرف والتحرير المقدسة والنصر لحزبنا الـ... حزب البعث العربي الاشتر... والمجد لقيادتكم العظيمة الـ...

الدكتور رياض عزيز ...
رئيس جمعية حقوق الا...
في العراق

الرفيق نعيم حداد يؤكد في رسالة تهنئة الى القائد العام لقوات الثورة الفلسطينية

انتصارات جيشنا الباسل تبعث عزماً مؤكداً بحتمية انتصار الكفاح القومي لاسترداد كل الاراضي المغتصـ...

اكد الرفيق نعيم حداد عضو القيادة القومية لحزب البعث العربي الاشتراكي مسؤول مكتب فلسطين والكفاح المسلح فيها ان ملاحم الانتصارات التي يحققها جيشنا الباسل بقيادة السيد الرئيس المناضل صدام حسين تبعث عزما مؤكدا بحتمية انتصار الكفاح القومي لاسترداد فلسطين وكل الاراضي المغتصبة .

وقال الرفيق نعيم حداد في رسالة بعث بها الى ابو عمار القائد العام لقوات الثورة الفلسطينية اليوم بمناسبة انطلاقة الثورة الفلسطينية ان قمتي تونس وعمان جاءتا لتثبيت النهج القومي الصائب الذي اعتمدته قمة بغداد ولتضيف زخما جديدا للاعتبار السياسي لمنظمة التحرير الفلسطينية على الاصعدة الوطنية والعربية والدولية ولتشدد الحصار على مخطط كامب ديفيد .

وفيما يلي نص الرسالة :

تحية العروبة والثورة ..

تحل الذكرى السادسة عشرة لانطلاقة الثورة الفلسطينية المسلحة في ظل تنامي عوامل الكفاح الثوري لجماهير شعبنا الفلسطيني وامتنا العربية لتؤكد عمق ارتباط ظاهرة الكفاح الشعبي المسلح بمنطلقات حركة التحرر والنهوض .. التي عبرت عنها فكرا ومضمونا حركة الثورة العربية فيما تناضل من اجله لتحرير الارض وتحقيق الاهداف المستقبلية المنشودة للجماهير .

واذ يشهد الظرف الراهن مخاطر الهجمة المعادية .. اتساع نطاق التآمر الامبريالي الصهيوني وتنوع اساليبه .. فان ذلك لن يزيد جماهيرنا على امتداد رقعة الوطن العربي الا اصرارا على مواصلة النضال ومجابهة قوى الشر والعدوان .

ولقد برهنت جماهير شعبنا الفلسطيني بما قدمته من تضحيات جسام عبر ستة عشر عاما ومنذ انطلاقة ثورتها المسلحة على عمق التزامها باهداف نضالها الوطني والقومي .. واصرارها على مواصلة الكفاح من اجل انتزاع حقوقها المشروعة ولمجابهة مخططات العدو الصهيوني المدعوم من الامبريالية .

ويأتي تصاعد الانتفاضة الشعبية في الارض المحتلة ليقدم دليلا جديدا على مدى تعاظم التفاف جماهير شعبنا الفلسطيني حول ثورته المسلحة بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية .. واستعدادها للمزيد من البذل والتضحية من اجل قضيتها العادلة .. وللحفاظ على المكتسبات التي حققتها ثورتها في التعبير عن شخصيتها الوطنية والقومية .. وتعزيز انتصاراتها السياسية على الصعيد الدولي .

ان ارادة التحدي والمجابهة التي عبرت عنها جماهير شعبنا الفلسطيني وامتنا العربية .. وتمسكها بقضية نضالها المركزية قضية فلسطين .. وتصاعد النضال من اجلها .. من شانه احباط كل المخططات المعادية للصهاينة والامبرياليين واعوانهم في المنطقة .. وافشال محاولات الالتفاف المتمثلة بمؤامرة الحكم الذاتي احدى وجوه اتفاقات كامب ديفيد الخيانية .

ان الرفض الشعبي الحازم وطنيا وقوميا لتلك الاتفاقات العدوانية قد وجد اهم تعبير له في الموقف الرسمي العربي الذي اختطته قمة بغداد في رفضها لاتفاقات كامب ديفيد وما يترتب عليها من نتائج واثار .. وفي تاكيدها القاطع على مناصرة الشعب الفلسطيني ودعم منظمة التحرير الفلسطينية ممثله الشرعي .. ولقد جاءت قمتي تونس لتثبيت النهج القومي الصا... اعتمدته قمة بغداد .. ولـ... زخما جديدا للاعتبار السـ... لمنظمة التحرير الفلسطينية الاصعدة الوطنية والعربية .. ولتشدد طوق الحصار مخطط كامب ديفيد .. في الوقت الذي اسقطت فيه الا... عن وجوه الادعياء والدجالـ... الذين يحاولون تخريب صيـ... العمل العربي المشترك ونسـ... مؤسسة القمة العربية لاضـ... دور منظمة التحرير الفلسـ... والمتاجرة بالقضية الفلسطـ...

اننا اذ نجد في ذكرى انـ... الثورة الفلسطينية مناسبة لـ... موقفنا المبدئي الثابت في... نضال شعبنا العربي الفلسـ... واسناد ممثله الشرعي والو... منظمة التحرير الفلسطينية . الذكرى تقترن هذا العام بحـ... قومي متميز يتمثل في الانتـ... البطولي الذي تحققه جحافل العراق الابي وجماهير الشـ... في المعركة المفروضة من قبـ... العدو الفارسي العنصري .

ان ملاحم الانتصار التي ... جيشنا وشعبنا بقيادة الرئيس المناضل صدام حسين من اجـ... الحقوق الوطنية والقومية تبـ... عزما مؤكدا بحتمية انتصار الـ... القومي لاسترداد فلسطين وكـ... الاراضي المغتصبة .

تحية اجلال واكبار لشـ... الثورة الفلسطينية والامة الـ... .. وعهدا بالوفاء لقيم النضـ... من اجل انتصار قضية شـ... الفلسطيني وتحرير ارضه المغ... .. ودمتم .

الرفيق نعيم حداد
عضو القيادة القومية مسـ...
مكتب فلسطين والكفاح المسـ...

جماهيرنا تحتفل بالذكرى الستين لتأسيس جيش الامة العربية المقدام

افتتاح وارساء حجر الاساس للعديد من المشاريع التنموية في المحافظات

المحافظات : من مراسلي « الثورة » و « واع » :

احتفل شعبنا المناضل امس بالذكرى الستين لتاسيس جيشنا الباسل صانع ملاحم قادسية صدام المجيدة .

وعمت محافظات القطر بهذه المناسبة العزيزة على قلوب العراقيين احتفالات متنوعة جسدت انتصارات جيشنا الباسل في قادسية صدام فيما وضع حجر الاساس للعديد من المشاريع التنموية وافتتح عدد اخر في كافة محافظات القطر .

● **بغداد**

ففي بغداد افتتح السيد عامر مهدي صالح وزير الزراعة والاصلاح الزراعي بمناسبة الذكرى ٦٠ لتاسيس جيشنا الباسل المرحلة الرابعة لمشروع البيوت الزجاجية في قطاع الراشدية الزراعي التابع للمنشاة العامة الزراعية في الخالص وتضم ١٧ بيتا تغطي مساحة ١٠٠ دونم .

● **بابل**

ووزعت محافظة بابل امس الاول الفا و ٨١٦ قطعة ارض سكنية لمنتسبي القوات المسلحة في عدد من الاقضية والنواحي بمناسبة الذكرى الستين لتاسيس الجيش العراقي الباسل .

واشرف على عملية توزيع قطع الاراضي السكنية كامل ياسين محافظ بابل وممثل عن وزارة الدفاع .

وتمثل القطع المذكورة الوجبة الاولى من مجموع القطع السكنية التي تم تحديدها في المحافظة البالغة ٢٢ الفا و ٤٩٧ قطعة سكنية منها ١١ الفا و ٩٧٥ قطعة لمنتسبي القوات المسلحة و ١٠ الاف ٥٢١ قطعة للمواطنين من ذوي الدخل المحدود ومنتسبي قوى الامن الداخلي .

كما شهدت محافظة بابل امس نشاطات متنوعة بمناسبة الذكرى ٦٠ لتاسيس الجيش العراقي الباسل تخللها افتتاح ووضع حجر الاساس لعدد من المشاريع التربوية والخدمية والزراعية بكلفة تزيد على ٨ ملايين دينار .

فقد ارسى السيد كامل ياسين محافظ بابل الحجر الاساس لانشاء نفق تحت سكة قطار الحلة عند تقاطعها مع الطريق المؤدي الى منطقة البكرلي .

وافتتح الرفيق عبدالرحيم عبد الحميد امين سر قيادة فرع بابل للحزب مشروع شبكات ري وبزل حلة ـ ديوانية ـ دغارة .

كما تم افتتاح مدرستين ابتدائيتين في مدينة الثورة وناحية جرف الصخر وسوق عصريةومتنزه عام في مدينة الاسكندرية وكازينو ومراب للاليات في ناحية المشروع وتبليط الشوارع الداخلية في منطقة البكرلي بمركز المحافظة .

وجرى بهذه المناسبة ايضا ارساء الحجر الاساس لانشاء ٥٢ دارا لاسكان منتسبي دوائر المحافظة و ٦ مراكز للشباب واربعة مراكز للاطفاء و ٩ رياض اطفال في انحاء متفرقة من المحافظة اضافة الى انشاء عدد من المشاريع الخدمية في اقضية ونواحي المحافظة .

وشاركت المنظمات المهنية والجماهيرية بهذه المناسبة حيث اقامت معارض للبوستر السياسي والصور الفوتوغرافية والملصقات الجدارية ورسوم الاطفال التي جسدت الملاحم البطولية والانتصارات الرائعة التي احرزها جند صدام حسين في معركة الشرف والكرامة التي يخوضها قطرنا المناضل ضد العنصريين الفرس .

● **كربلاء**

وبهذه المناسبة الخالدة افتتح السيد عدنان داود محافظ كربلاء بحضور الرفيق خليل ابراهيم امين سر قيادة فرع كربلاء للحزب والرفاق اعضاء قيادة الفرع لحزب البعث العربي الاشتراكي وكبار المسؤولين ورؤساء المنظمات الجماهيرية عددا من المشاريع الجديدة بلغت كلفتها ٣ ملايين و ٧٩٥ الف دينار .

موزعة على الوحدات الادارية تضمنت قسما داخليا لاعدادية الصناعة و ٢١ مدرسة ابتدائية ومتوسطة وروضة اطفال واحدة ومخزنا مبردا للتغذية المدرسية وبناية لمحكمة بداءة الهندية و ١٤ دارا لمنتسبي الدولة وورشةلتصليح الاليات والمكائن الثقيلة وانجاز عدد من المشاريع الاروائية ومجموعة من الشوارع والارصفة واسواقا عصرية .

وارسي حجر الاساس لعدد اخر من المشاريع الجديدة بلغت كلفتها ١٦ مليونا و ٣٠٧ الاف دينار تضمنت مشروعا جديدا لمعمل الطابوق الجيري وبناية قصر الثقافةوالفنون وانشاء مجموعة من الاسواق العصرية وتبليط ومد مجاري مجموعة من الشوارع في عدد من الاحياء السكنية ومتنزهات عامة وملاعب للاطفال .

● **واسط**

وبهذه المناسبة تم افتتاح ووضع حجر الاساس لمجموعة من المشاريع الخدمية والصحية والتربوية بمحافظة واسط بكلفة ٢٧ مليون دينار منها مجمع دوائر وزارة المالية ومسبح للشباب ومجمع الاقسام الداخلية و ١٢ مدرسة ابتدائية ومتوسطة وثانوية ودار استراحة ومشروع الحاسبة الالكترونية وعمارتان سكنيتان وقناة للري وارض مستصلحة في منشأة الدجيلة الزراعية ومراكز ارشادية ومستوصف بيطري وسوق عصرية

وتبادل السيد خليل ابراهيم محمود محافظ واسط والرفاق عبدالحسين حريز السلطان امين سر قيادة فرع واسط لحزب البعث العربي الاشتراكي واعضاء قيادة الفرع التهاني مع الرفاق اعضاء الشعبة العسكرية وقطعات قواتنا الباسلة .

وافتتح السيد المحافظ معرضا للبوستر السياسي نظمته دائرة التوجيه السياسي لموقع الكوت تناولت موضوعات الملاحم البطولية لمعركة قادسية صدام .

كما افتتح المقر الجديد لجمعية الشعراء الشعبيين في الكوت ومعارض فنية اخرى نظمتهامديرية الاعلام الداخلي والاتحادات والمنظمات الجماهيرية في المحافظة .

● **المثنى**

وفي محافظة المثنى افتتح السيد عبدالشهيد كاطع العلي محافظ المثنى يرافقه الرفيق عدنان عبد حمد عضو مكتب تنظيم الفرات امين سر قيادة شعبة المثنى للحزب وعدد من الرفاق اعضاء قيادة الشعبة والمسؤولون امس عددا من المشاريع بكلفة مليون و ١٨٣ الف دينار .

واشتملت هذه المشاريع على افتتاح بناية الهيئة العامة للزراعة والاصلاح الزراعي ومعمل كاشي الادارة المحلية ونصب اجهزة التكييف المركزي لدار الاستراحة وقسم داخلي لطلبة مدارس البعث والمعرفة والجيل الجديد والوفاء بالسماوة .

وارسي الحجر الاساس لعدد اخرمن المشاريع بكلفة مليون ومائة الف دينار شملت ابنية لمديرية البلديات وبلدية السماوة ومركزا لشرطة التسفيرات ومركزا للتأهيل المهني وثلاثة فنادق بالسماوة .

وفي قضاء الرميثة تم افتتاح مجموعة من المشاريع بكلفة ٦٠٠ الف دينار شملت افتتاح مدرستين ابتدائيتين ومختبر للعلوم و ١١ ناظما قاطعا على جدول الرميثة وكازينو وسوق عصرية اضافة الى تبليط شبكة من الشوارع .

سفاراتنا تحتفل بالمناسبة

اقامت السفارة العراقية في بكين حفل استقبال كبير مساء امس الاول بمناسبة الذكرى الستين لتاسيس الجيش العراقي الباسل .

وحضر الحفل اكثر من ٦٠٠ مدعو يمثلون مختلف قطاعات الشعب الصيني وفي مقدمته نائب رئيس الاركان العامة لجيش التحرير الشعبي الصيني ونائب وزير الخارجية واعضاء السلك الدبلوماسي العربي والاجنبي في بكين .

من جهة اخرى نشرت صحيفة الشعب الناطقة باسم الحزب الشيوعي الصيني امس مقالا بعنوان عيد تأسيس الجيش العراقي تحدثت فيهعن النضال الذي خاضه الجيش العراقيالبطل منذ تأسيسه في ٦ كانون الثاني عام ١٩٢١ ضد الاستعمار والامبريالية والدور الذي يلعبه في تعزيز استقلال العراق .

وفي جيبوتي اقامت السفارة العراقية مساء امس الاول حفل استقبال كبير لمناسبةالذكرى الـ٦٠ لتاسيس الجيش العراقي الباسل .

وحضر الحفل رئيس وزراء جيبوتي السيد (حمادو بركات) والسادة الوزراء ورئيس الجمعية الوطنية والسادة رؤساء واعضاء البعثات الدبلوماسية العربية والاجنبية في جيبوتي وممثلو الاتحاد العام لنقابات العمال والمنظمات الشعبية وابناء الجالية العراقية والعربية .

● **اربيل**

وفي محافظة اربيل وضع السيد يحيى محمد رشيد الحجر الاساس لحي صدام حسين والذي سيضم (الفي) دار سكنية بكلفة اربعة ملايين دينار ومائتي دار سكنية لموظفي الدولة ضمن منحة السيد الرئيس القائد صدام حسين بكلفة مليوني دينار .

كما وضع الحجر الاساس لسوق عصري للقصابين وست اسواق عصرية بكلفة ٤٤٠ الف دينار ومقري الاتحاد المحلي للجمعيات الفلاحية التعاونية واتحاد الادباء الاكراد بكلفة ٤٥٠ الف دينار .

ووضع السيد جودة عبدالحميد العمري نائب محافظ اربيل الحجر الاساس لشبكة من الشوارع الداخلية في حي ٧ نيسان بكلفة مليون دينار .. وافتتح ثلاث دور لموظفي الزراعة بكلفة ٥١ الف دينار .

وافتتح السيد عبدالله حسن الخفاف معاون محافظ اربيل لادارة الحكم المحلي روضتين للاطفال بكلفة ١٧٢ الف دينار .. ووضع حجر الاساس لبناية مركز الاطفاء بكلفة ١٢٦ الف دينار .

وشهدت اقضيةونواحي المحافظة احتفالات مماثلة تم خلالها افتتاح مجموعة من المشاريع بكلفة ثلاثة ملايين و ٩٥٠ الف دينار شملت طريق كلالة ـ ظهر السمكة وطريق تاتان ـ واربع مدارس وثلاث ابنية لدوائر الدولة و ٢٠ دارا سكنية وقاطعا للجيش الشعبي واربع اسواق عصرية ومتنزها وملعبا للاطفال وشبكة من الشوارع الداخلية .

ووضع السادة رؤساء الوحدات الادارية في المحافظة الحجر الاساس لمجموعة جديدة من المشاريع بكلفة تسعة ملايين و ٧٨٢ الف دينار شملت ثلاث اسواق للحرفيين وثلاثة ابنية لدوائر الدولة وخمس شبكات من الشوارع الداخلية وسوقين عصريتين ومعملا للثلج وطرق اربيل ـ الكوير ومخمور ـ قراج و بيخال ـ كورك .

● **السليمانية**

ووضع السيد وليد محمود محافظ السليمانية وكالة الحجر الاساس لبناية المعهد الاسلامي وقسم داخلي ملحق به وبناية المحاكم ومقر فرع اتحاد نساء منطقة الحكم الذاتي وبناية المديرية العامة للتربية في المحافظة بكلفة اجمالية تبلغ مليونا و ٧٠٠ الف دينار .

وتم بهذه المناسبة الخالدةافتتاح مجموعة من المشاريع في مناطق متفرقة من المحافظة بلغت تكاليفها ٩٦٨ الفا و ٩٩٨ دينارا واشتملت على افتتاح دار للضيافة بقضاء دوكان وبناية حكومية في قرية قلات العصرية ومستوصف بيطري في عربت وناظرية محلية في قرية كاني بانكة ومنحل في قرية زيرنجو ومبزل في طاسلوجة ومد مجار وتبليط الشوارع الداخلية في قضاء رانية وناحيتي جوار قورنة وسيد صادق وكازينو وسوق عصرية في قضاء جوارتا وحدائق وملاعب للاطفال في ستكسر .

● **ميسان**

وافتتح السيد مخلف حردان محمود محافظ ميسان أمس بنايات متوسطة البتول وروضة اطفال والفيحاء وخمس دور لعمال الري وقاعة مغلقة للالعاب الرياضية بمدينة العمارة بكلفة مليون دينار .

وتم وضع الحجر الاساس لمشروعيانشاء الف وثمانيوحدات سكنية ومسبح صيفي في مركز المحافظة بكلفة ٢٩ مليون دينار .

وافتتح السادة رؤساء الوحدات الادارية عددا من المدارس والحدائق والشوارع ومشاريع خدمية في اقضية ونواحي المحافظة بلغت تكاليفها خمسمائة الف دينار .

● **القادسية**

وافتتح السيد عبدالحسن راهي فرعون محافظ القادسية والرفيق كريم حسن رضا امين سر قيادة فرع القادسية للحزب ورؤساء الوحدات الادارية مشاريع جديدة انجزت بكلفة ستة ملايين و ١٥٨ الف دينار منها طريق البدير الفجر الذييبلغ طوله ٢٠ كيلومترا وجسر للسيارات في ناحية المهناوية ومخزن وورشة ومراب في مدينة الديوانية وعدد من النواظم والسداد و ١١ جسرا للمشاة .

ووضع حجر الاساس لتنفيذ مشاريع اخرى بكلفة ٢٤٣ الف دينار شملت تشييد عمارة سكنية لمنتسبي الري في الديوانية وخمسة نواظم ري في قضاء الشامية .

● **الانبار**

واستقبل السيد قاسم يحيى الرجب محافظ الانبار والرفيق ابراهيم السيد خلف امين سر قيادة فرع الانبار لحزب البعث العربي الاشتراكي المهنئين بهذه المناسبة .

وتوجه ٢٥ الف عامل في المحافظة الى مواقع عملهم في يوم عمل كامل لدعم الاقتصاد الوطني من خلال زيادة الانتاج .

كما استقبل المهنئين السيدعيادة كنعان الصديد محافظ صلاح الدين ..ثم قام يرافقه الرفيق عارف كطة سهيل امين سر قيادة فرع صلاح الدين للحزب والرفاق اعضاء قيادة الفرع بازالة الستار عن نصب القائد الاسلامي صلاح الدين الايوبي من عمل الفنان ليث شاكر والذي انجز بكلفة ١٣ الف دينار .

وافتتحت المديرية العامة لتربية محافظة صلاح الدين معرضا للملصق السياسي تناولت موضوعاته انتصارات معركة قادسية صدام المجيدة .

● **ملصقات جدارية**

ووزع الاتحاد الوطني لطلبة العراق صباح أمس اكثر من ١٥ الف ملصق جداري يحيي بطل التحرير القومي الرئيس المناضل صدام حسين وجنده الميامين لمناسبة الذكرى الستين لتاسيس جيشنا العراقي الباسل .

كما علقت على جميع مقرات الاتحاد الوطني لطلبة العراق وواجهات المؤسسات التربوية الواح النصر واعلام الزينة واللافتات التي تعاهد على تعزيز انتصارات قادسية صدام وعلى ان يبقى طلبة العراق جيشا احتياطيا لجند القادسية مستعدين للتضحية والعطاء .

كما قام عدد من اعضاء الهيئات القيادية في فروع الاتحاد الوطني لطلبة العراق في محافظات القطر بزيارات الى الجرحى الابطال الراقدين في عدد من مستشفيات القطر وكذلك قام عدد من طالبات القطر بزيارة لعوائل الجرحى والشهداء الابرار اكدن خلالها على ان الذي يمتلك شرف الاستشهاد في سبيل الوطن وشرف الامة العربية في قادسية صدام انما يخلد حياته الى الابد في ضمير ابناء شعبه وامته .

● **نينوى**

وزار السيد صبحي علي الخلف محافظ نينوى والرفيق سعدي مهدي صالح أمين سر قيادة فرع نينوى لحزب البعث العربي الاشتراكي والرفاق اعضاء قيادة الفرع والسادة المسؤولون في المحافظة المستشفى العسكري في الموصل حيث قدموا الهدايا للراقدين الجرحى والمرضى فيه .

كما زاروا قيادة قوات القعقاع والقاعدة الجوية وقيادة الجيش الشعبي في المحافظة حيث قدموا التهاني والهدايا بهذه المناسبة المجيدة فيما قام مسؤولو المنظمات المهنية والجماهيرية في المحافظة بزيارات مماثلة .

● **التاميم**

ووضع السيد عادل عبدالله مهدي محافظ التاميم بحضور الرفيق سالم الوهب نائب امين سر قيادة فرع التأميم لحزب البعث العربي الاشتراكي والرفاق اعضاء قيادة الفرع حجر الاساس لاضخم مشروع سكني في المحافظة تنفذه المنشأة العامة لاسكان المنطقة الشمالية بكلفة ٤٣ مليون دينار .

كما وضع السيد المحافظ في احتفال مماثل حجر الاساس لتشييد جناح الحكم المحلي الملحق ببناية ديوان المحافظة وافتتح القسم الداخلي لطلبة اعدادية صناعة كركوك وبناية مديرية تقاعد المحافظة ومكاتب فرع مصرف الرافدين في كركوك .

ووضع السيد خليل ياسين جراد نائب محافظ التاميم حجر الاساس لتشييد بناية شرطة النجدة في المحافظة .. فيما افتتح مكاتب فرع مصرف الرافدين في ساحة بني البلدية .

● **النجف**

وافتتح السيد مزيان خضر هادي محافظ النجف عددا من المشاريع الجديدة التي انجزت بكلفة مليونين و ٤٣٠ الف دينار من بينها مشروع ضخ الماء الخام لمتنزه القرى و ١٥ مدرسة لجميع المراحل وثلاث دور للحكام وستة مقرات للطلائع .

ووضع السيد المحافظ حجر الاساس لتنفيذ عدد اخر من المشاريع بكلفة مليونين و ٣٨ الف دينار منها اربع ابنية لرياض الاطفال واربع مدارس متوسطة ودور لمنتسبي قوى الامن الداخلي وسراي ودار لناحية القادسية وتبليط مجموعة من الشوارع وانشاء كازينوهات ودار لسكن الاطباء وقاعات في مستشفى النجف .

ووضع السيد عبدالحسين مسلم حسن رئيس مجلس ادارة الشركة الوطنية للاستثمارات السياحية في احتفال جماهيري كبير حجر الاساس لتشييد فندق السدير السياحي من الدرجة الاولى في مدينة النجف بكلفة مليون و ٣٦٠ الف دينار .

ويتكون الفندق الذي يشيد على ارض مساحتها تسعة الاف متر مربع عن ثلاثة طوابق وملحق

وتلحق بالفندق كازينو تشيد على ارض مساحتها اربعمائة متر مربع وتتصل بالفندق بواسطة ممر .

● **ديالى**

وافتتح السيد حسين علي عبود محافظ ديالى الابنية الجديدة للاتحاد العام لنساء العراق في المحافظة ودائرة اطفاء بعقوبة وثانوية التحرير .

كما تم افتتاح ١٦ مدرسة ابتدائية ومتوسطة ومجموعة من القناطر والمرافق الاخرى في اقضية ونواحي المحافظة بلغت تكاليفها مليونا و ٥١٣ الفا و ٥٠٠ دينار ووضع حجر الاساس لتنفيذ مشاريع اخرى بكلفة ٥٢٤ الفا و ٥٠٠ دينار اشتملت على فندق في قضاء خانقين وكازينو في المقدادية وورشة لتصليح المكائن الثقيلة بناحية كنعان .

وزار السيد حسين علي عبود محافظ ديالى والرفيق عدنان القصاب امين سر قيادة فرع ديالى لحزب البعث العربي الاشتراكي وعدد من الرفاق اعضاء قيادة الفرع عددا من المواقع العسكرية ومقرات الجيش الشعبي بالمحافظة لتقديم التهاني بمناسبة عيد الجيش الاغر .

وفي محافظة التاميم استقبل السيد عادل عبدالله مهدي محافظ التاميم والرفاق امينا سر واعضاء قيادتي فرعي التاميم العسكري والمدني لحزب البعث العربي الاشتراكي السادة المهنئين الذين حضروا حفل الاستقبال في دار الضباط بكركوك ، كما استقبل السيد مزيان خضر هادي محافظ النجف والرفيق حميد الكلكاوي عضو قيادة فرع النجف للحزب بديوان المحافظة السادة المهنئين ومن بينهم رجال الدين الافاضل .

ثم قام السيد المحافظ والرفيق عضو قيادة فرع الحزب بزيارة امرية موقع النجف العسكريحيث قدموا التهاني لامر الموقعوضباطه ومراتبه ..فيما قدمت مجموعات من الطلائع باقات الزهور للامر والضباط والجنود كما زار السيد المحافظ ومرافقوه قيادة منطقة النجف للجيش الشعبي وقدموا التهنئة لاعضاء القيادة ومنتسبيها .

● **صلاح الدين**

وافتتح السيد عيادة كنعان الصديد محافظ صلاح الدين مبنى مجمع المواصلات السلكية واللاسلكية الذي شيد في تكريت بكلفة ٢٢٠ الف دينار .

وسيتم نصب اجهزة بدالة الهاتف الاوتوماتيكية الحديثة فيه بسعة اربعة الاف فخط ترتبط بمشروع المايكروويف يتم تشغيلها في الثامن من شباط المقبل .

وافتتح السيد المحافظ ايضا المبنى الجديد للهيئة العامة للزراعة والاصلاح الزراعي مع ست دور تابعة له انجزت بكلفة خمسمائة الف دينار .

ووضع حجر الاساس لتشييد مدينة الالعاب في تكريت بكلفة مليون وربع المليون دينار .. وتشييد مخازن لحفظ الادوات الاحتياطية للسيارات لفرع الشركة العامة للسيارات تشيد بكلفة اربعمائة الف دينار .

● **ذي قار**

وافتتح السيد راضي حسن سلمان محافظ ذيقار بناية اعدادية صناعة سوق الشيوخ التي انجزت بكلفة مليون و ٥٠٠ الف دينار تتكون من خمس ورش للكهرباء والميكانيك والنجارة والسيارات والمعادن وقاعة وجناحين احدهما دراسي والاخر اداري واعدادية تجارة في الناصرية واربعة مختبرات ومكتبة .

كما افتتح السيد قيس هاشم عذاري مدير عام المنشأة العامة لتنفيذ الطرق الجنوبية طريق الفجر ـ عمارة بطول ١٠٧ كيلو مترات انجز بكلفة تسعة ملايين دينار وطريق الفجر ـ كميت بطول ٩٠ كيلومترا انجز بكلفة ثمانية ملايين دينار وطريق فجر البدير بطول ٤١ كيلومترا وطريق قلعة تقاطع فجر ـ كميت بطول ١١ كيلومترا وافتتح السادة رؤساء الوحدات الادارية في اقضية ونواحي المحافظة ٣١ مدرسة ابتدائية وروضتين للاطفالوقسمين داخليين في البطحاء والغراف سعة كل واحد منها مائة سرير ومركزا صحيا في الجبايش ومتنزهين في الفهود والحمار وعددا من المشاريع الاروائية .

وتم افتتاح دار حضانة براعم الثورة التابعة للاتحاد العام لنساء العراق ومعارض مدرستي الفيحاء والمركزية والسوق الخيرية لمتوسطة الناصرية للبنات الذي خصص ريعه لعوائل الشهداء .. ومركز للتلقيح الاصطناعي وقاعة للدواجن وحدائق ومتنزهات في حي سومر بمدينة الناصرية .

ووضع السيد المحافظ حجر الاساس لتشييد دور سكن للاطباء في مستشفى الناصرية العام الذي يجري انجازه بكلفة عشرة ملايين دينار بسعة اربعمائة سرير . وتم وضع حجر الاساس لتشييد ثلاثة جسور للمسايلة على نهر السديناوية وناظم صدر ابو الريش وناظم صدر النعومية وناظم البدعة وسداد مدينة الجبايش .

وقام السيد راضي حسن سلمان محافظ ذي قار والرفاق فرج موسى وطعمة ضعيف وكامل ناصر حسين اعضاء قيادة فرع ذي قار لحزب البعث العربي الاشتراكي بوضع حجر الاساس لدور الاطباء في مستشفى الناصرية العام بكلفة نصف مليون دينار .

وافتتح السيد المحافظ اعدادية تجارة للبنات في منطقة الصالحية بالناصرية بكلفة نصف مليون دينار ودار حضانة براعم الثورة التابعة لاتحاد نساء المحافظة والمعرض الفني فيالمدرسة المركزية واعدادية صناعة سوق الشيوخ بكلفة مليون ونصف المليون دينار .

وقام السيد المحافظ والرفاق اعضاء قيادة فرع ذي قار للحزب ورؤساء دوائر المحافظة بزيارة دار الضباط وتقديم التهاني للسادة الضباط بهذه المناسبة .

وافتتح السيد سالم نيضي عبدالرزاق نائب المحافظ مركز التلقيح وقاعة للدواجن ملحقة بمحطة تربية الحيوان مع دار سكن في الناصرية وحدائق ومتنزهات حي سومر بكلفة ٣٠ الف دينار .

وافتتح السيد سعدي رشيد صالح معاون المحافظ للحكم المحلي السوق الخيرية لمدرستي الهدى والاحداث ومعرض الجداريات لهيئة فرع ذي قار للاتحاد العام لشباب العراق .

وشهدت اقضية ونواحي المحافظة افتتاح وارساء حجر الاساس لمشاريع تربوية وسكنية وصحية واقامة فعاليات متنوعة ابتهاجا بهذه المناسبة .

بمناسبة الذكرى الستين لتأسيس جيش العروبة الباسل

فعاليات جماهيرية متنوعة في المحافظات اعتزازاً بهذه المناسبة الخالدة

معارض فنية وبطاقات تهنئة - زيارات للجرحى - مهرجانات شعرية

شهدت بغداد ومحافظات القطر كافة فعاليات جماهيرية واسعة ومتنوعة بمناسبة الذكرى الستين لتاسيس جيشنا الباسل وتحقيقه المزيد من الانتصارات في معركة قادسية صدام ضد الفرس المعتدين .

وعبرت الجماهير خلال هذه الفعاليات عن اعتزازها الكبير وافتخارها بانتصارات جيشنا الباسل واستعداده المطلق للمساهمة في المعركة وبذل اقصى الطاقات والامكانات لخدمتها حتى يتحقق النصر المؤزر على الفرس العنصريين من اجل استرجاع حقوقنا المشروعة وسيادتنا على ارضنا ومياهنا .

معرض الملصق السياسي

فقد افتتح السيد سعدون شاكر عضو مجلس قيادة الثورة وزير الداخلية امس معرض الملصق السياسي الذي نظمته مديرية التوجيه السياسي في مديرية الشرطة العامة لمناسبة الذكرى الستين لتاسيس جيشنا الباسل .

وضم المعرض الذي حضر حفل افتتاحه السيد وكيل وزارةالداخلية ومدير الشرطة العام وعدد من ضباط قوى الامن الداخلي صورا فوتوغرافية لحياة السيد الرئيس القائد المهيب الركن صدام حسين و ٣٥ لوحة جسدت انتصارات جيشنا الباسل علىالجناح الشرقي لوطننا العربي على طريق تحرير فلسطين من الصهاينة المغتصبين ، كما ضم المعرض صورا عن مشاركة قوى الامن الداخلي في معركة قادسية صدام .

وسجل السيد سعدون شاكر كلمة فيسجل المعرض اكد فيها ان لوحات المعرض جسدت الروح الوطنية والقومية لقوى الامن الداخلي وعبرت عن حبهم ووفائهم لبطل التحرير القومي السيدالرئيس القائد المهيب الركن صدام حسين واستعدادهم لبذل اقصى الجهود لحماية الجبهة الداخلية وتقديم افضل الخدمات للمواطنين .

صور وهدايا

وافتتح السيد خالد محسن مجمود رئيس الاتحاد العاملنقابات العمال صباح امس معرض الصور الفوتوغرافية الذي نظمته مجلة وعي العمال بمناسبة الذكرى الستين لتاسيس جيشنا المنتصر .

وجسدت صور المعرض الذي اقيم في ساحة التحرير بطولات جيشنا الباسل وانتصاراته المتلاحقة على الفرس المعتدين في الجناح الشرقي للوطن العربي بقيادةالسيد الرئيس صدام حسين .

وحضر حفل الافتتاح عدد من السادة اعضاء المكتب التنفيذي للاتحاد العام لنقابات العمال وجمهور من المواطنين .

ووزع مكتب النقابة العامة لعمال الخدمات العامة الاجتماعية المركز امس الهدايا التقديرية وبطاقات التهنئة الى الجرحى الراقدين في مستشفى الرشيد العسكري بمناسبة الذكرى الستين لتاسيس جيشنا الباسل .

وشهدت مدارس ومعاهد وكليات القطر انشطة وفعاليات واسعة لمناسبة هذه الذكرى العظيمة حيث اقيمت مهرجانات شعرية وخطابية ومسرحية وافتتاح معارض للفنون التشكيلية والصور الفوتوغرافية جسدت انتصارات جيشنا الباسل في معاركه الوطنية والقومية والتي توجت بمعركة قادسية صدام القومية التحررية لانتزاع حقوقنا كاملة من العدو الفارسي العنصري .

وتضمنت الفعاليات زيارات للراقدين في المستشفيات وحملات التبرع بالدم اضافة الى نشر معالم الزينة والشعارات التي تحيي صناديد القرن العشرين بقيادة بطل التحرير القومي السيد الرئيس المهيب الركن صدام حسين القائد العام للقوات المسلحة .

تهان للقوات المسلحة

وقام السيد وليد محمود محافظ السليمانية وكالة يرافقه الرفيق عبدالرزاق فارس امين سر قيادة شعبة السليمانية لحزب البعث العربي الاشتراكي والرفاق اعضاء الشعبة وكبار المسؤولين بالمحافظة بزيارة القطعات العسكرية لتقديم التهاني لقادة وضباط ومراتب جيشنا الباسل فيها بالمناسبة .

وزار رؤساء واعضاء المنظمات المهنية والجماهيرية بالسليمانية عوائل الشهداء والجرحى الراقدين في المستشفيات من أبناء قواتنا المسلحة بالمحافظة وقدموا التهاني والهدايا لهم .

ملصقات جدارية

واصدر فرع اتحاد نساء منطقة الحكم الذاتي في محافظة السليمانية ثلاثة ملصقات جدارية عكست الملاحم البطولية التي سطرتها قواتنا المظفرة في معركتنا المقدسة التي يخوضها شعبنا نيابة عن الامة العربية من اجل تحرير ارضنا ومياهنا .

وشهدت مقرات اللجان المحلية لمنظمتي الفتوة والطلائع بالمحافظة فعاليات فنية ورياضية ابتهاجا بهذه المناسبة المجيدة .

زيارة الجرحى

وزار السيد مخلف حردان محمود محافظ ميسان والرفيق امين سر فرع المحافظة لحزب البعث العربي الاشتراكي الجرحى والمرضى الراقدين بمستشفى العمارة الجمهوري والمستشفى العسكري وقدما الهدايا لهم كما زارا قيادات عدد من القطعات العسكرية لتهنئة القادة والضباط والمراتب فيها .

وافتتح السيد محافظ ميسان بهذه المناسبة معرضا للملصق السياسي اقامه فرع نقابة الفنانين بالمحافظة ضم ٢٥ ملصقا جسدت انتصارات قطرنا المناضل وبطولات جيشنا المظفر ضد الفرس العنصريين .

حجز عدد من سائقي سيارات الاجرة مع سياراتهم لاستغلالهم المواطنين

قرر المجلس الاعلى للدفاع المدني في القطر حجز عدد من سواق سيارات الاجرة المخالفين والمستغلين لمدة ثلاثة اشهر مع سياراتهم وسحب اجازات السوق منهم لمدة سنة كاملة .

وقال السيد سعدون شاكر عضو مجلس قيادة الثورة الرئيس الاعلى للدفاع المدني في القطر ان هذا الاجراء اتخذ لقيام هؤلاء السواق برفع الاجرة بشكل يلفت النظر وامتناع قسم منهم عن نقل المواطنين لابتزازهم والحصول على اجور مرتفعة .

وبين ان مفارزخاصة استطاعت من تشخيص المخالفين وتثبيت استغلالهم .

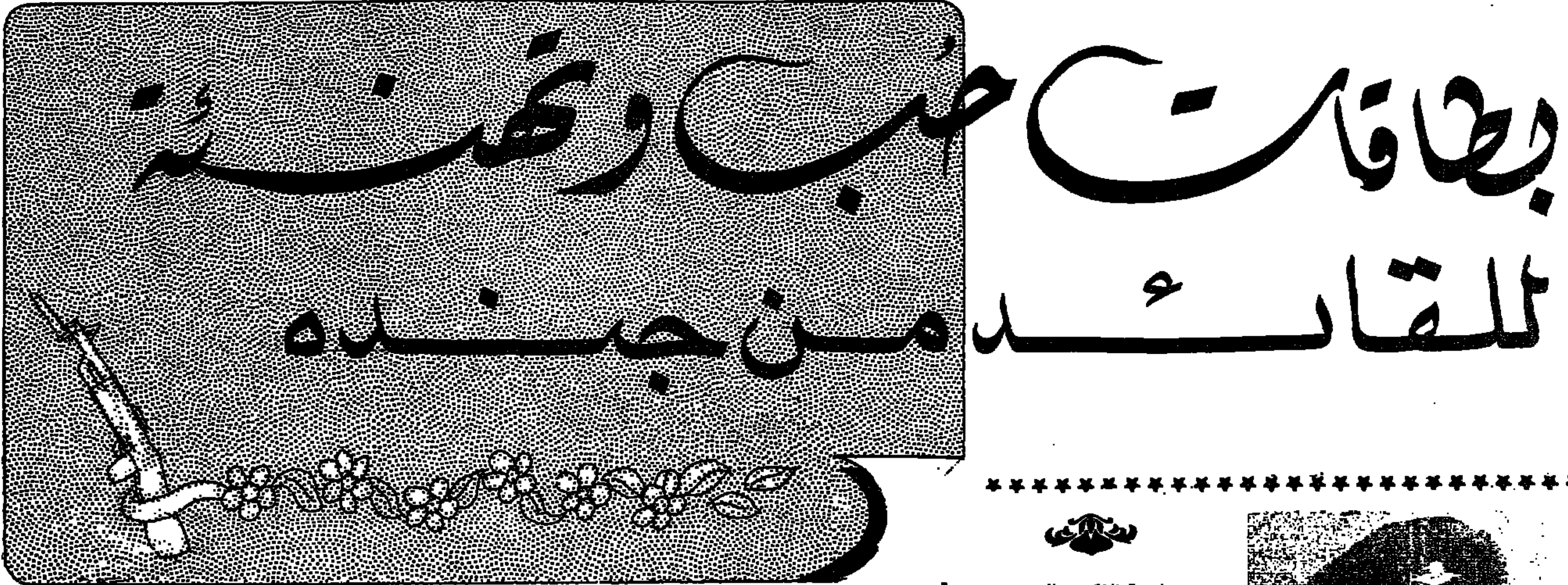
وحذر السيد عضو مجلس قيادة الثورة المخالفين بان عقوبات اشد ستتخذ بحقهم في حال تكرارهم مثل هذه المخالفات .

وفيما يلي قائمة باسماء السواق المخالفين وارقام وانواع سياراتهم .

اسم السائق نوع السيارة	رقمها موديلها
١ـ فريدون مهندرسول/تيوتاكرونة	١٨٩٥ ـ بغداد ١٩٧٥
٢ـ عليوي هندي حسون/فولكا	٧٤٢ ـ واسط ١٩٧٤
٣ـ حميد عبدخميس/تيوتا كرونة	٢٩٧٤٧ ـ بغداد ١٩٨٠
٤ـ حسين عبدالرضا علي/بيجو ٤٠٤	٨٧٠١ ـ بغداد ١٩٦٨
٥ـ حميد جدوع عودة/تيوتا كراون	٨٨٠٨ ـ بغداد ١٩٧٥
٦ـ علي ياسين جناح/تيوتا كراون	٢٩٥٩٥ ـ بغداد ١٩٧٩
٧ـ زيدان حسين عليوي/تيوتا	١٦٢٧٣ ـ بغداد ١٩٨٠
٨ـ عميد عجاج مسير/لادا	٣١٢٣٠ ـ بغداد ١٩٧٥
٩ـ حواس اسماعيل شاهين/فولفو	٧١٥ ـ كربلاء ١٩٧١
١٠ـ سليم احمد جبير/كراون	٢٩٩١٤ ـ بغداد ١٩٧٩
١١ـ راضي تكبلجلاج/تيوتاكرونة	٦١٠٣ ـ بغداد ١٩٧٤
١٢ـ هادي كاظم محسن/كرونة	٢٤٥٠٢ ـ بغداد ١٩٨٠
١٣ـ يعقوب يوسف وشل/رينو	٥١١٥ ـ بغداد ١٩٧٥
١٤ـ عبدالحسين عبدعزاوي/تيوتا	١٧٤٤ ـ كربلاء ١٩٧٥
١٥ـ هاشم حسنوادي/تيوتاكراون	٣٢٨٢٤ ـ بغداد ١٩٨٠
١٦ـ علي حسونجعفر/تيوتا كرونة	٩٢٧٧ ـ بغداد ١٩٧٥
١٧ـ فرحان عبدعتقوس/تيوتاكرونة	٤٠٠٠ ـ بغداد ١٩٧٩
١٨ـ فجر فتيح خليفة /موسكوفيج	٣٣٢٨٨ ـ بغداد ١٩٧٠
١٩ـ شحاته محسنعلوان/ فيات بولسكي .	١٨١٧٦ ـ بغداد ١٩٧٥
٢٠ـ محسن عباس علوان/تيوتا	٢٨١٦٤ ـ بغداد ١٩٧٨
٢١ ـ جاسم محمد شعيل/ تويوتا	٢٦٠٨١ ـ بغداد ١٩٧٨
٢٢ـ حسين كاظم خلف/ تيوتا	٣٠١٧٨ ـ بغداد ١٩٧٥
٢٣ـ عدنانهادي عبدالحسين/تيوتا	٣٤٦٢٣ ـ بغداد ١٩٨٠
٢٤ـ وليد وائل صالح /كرونة	٣١٢٢٨ ـ بغداد ١٩٨٠
٢٥ـ حميد كاظم طارش/تيوتا	٣٠٠٤٢ ـ بغداد ١٩٧٥

هكذا من الاصل

بمناسبة الذكرى الستين لتأسيس جيشنا الباسل ومرور ٤ اشهر على حربنا العادلة





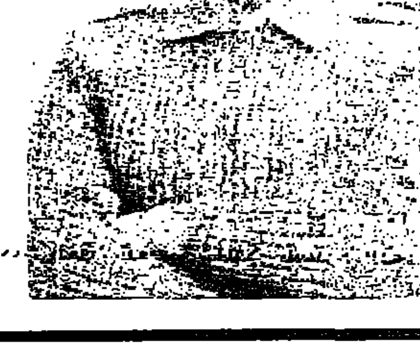




بمناسبة الذكرى السنوية لتأسيس جيش العروبة الجيش العراقي البطل نتوجه لقائدنا المناضل الرئيس صدام حسين بازكى التهاني واروع الامنيات القلبية معاهدين على مواصلة القتال ضد العدو الفارسي العنصري مؤكدين على روح الاقدام والبسالة حتى يتحقق النصر النهائي على اعداء الامة العربية ·

المقاتل
عبدالرزاق علي





من ارض الحضرة التي كانت مسرحا لبطولات رائعة سطرها جيشنا المقدام في قادسية صدام وهو يخوض معارك الشرف والكرامة ضد الفرس الاعداء اتقدم باحر التهاني الى فارس امتنا المهيب الركن صدام حسين ونعاهد قيادة الحزب والثورة على البقاء جنودا اوفياء للذود عن سيادة الوطن وارضنا العربية ·· وسنبقى نقاتل الاعداء حتى يستجيبوا لمطالبينا كاملة والاعتراف بحقوقنا في شط العرب وزين القوس وسيف سعد ·

المقاتل
زياد يونس



الف تحية لقائدنا الملهم صدام حسين بمناسبة اعياد الجيش العراقي البطل الذي اقترن ميلاده هذا العام باروع الانتصارات على العدو الفارسي المعتدي ·· وبهذه المناسبة الخالدة نعاهد قائدنا وامتنا على اننا سنظل نحارب العدو دون هوادة حتى يرضخ الاعتراف بحقوقنا التي اغتصبها في ظروف معروفة ·

المقاتل
ثامر عبدالجبار



ونحن نعيش ايام النصر ·· ايام البطولات في قادسية صدام ·· ومن على ارض الاجداد في المحمرة العربية اتقدم باحلى التهاني والتبريكات الى فارس امتنا المهيب الركن صدام حسين لمناسبة الذكرى الستين لميلاد جيش العروبة ·· جيش البعث ·· جيش العراق الحبيب الذي حقق الانتصارات وسطر الملاحم البطولية وبذل من التضحيات ما ادهش دول العالم واثبت بحق انه جيش الامة العربية الذي سياخذ على عاتقه تحرير ارضنا العربية المغتصبة من الصهاينة العنصريين·

المقاتل
عبدالرحيم جاسم



تحية حب وتقدير الى اولئك الابطال الذين صنعوا قادسية صدام ·· تحية حب واكبار لاحفاد سعد وخالد والمثنى ·· تحية حب الى اولئك الذين رووا بدمائهم الزكية ارض الاجداد في المحمرة العربية ·· تحية حب الى شهدائنا الابرار ·· الف قبلة على جباه اولئك الذين كانوا وراء النصر وراء المجد وعلى رأسهم المهيب الركن صدام حسين ·· وفي العيد الستين لميلاد جيشنا المقدام نعاهد قيادة الحزب والثورة على المضي قدما لتحقيق اهداف الامة العربية في الوحدة والحرية والاشتراكية ·

المقاتل
حسن احمد

الى فارس الامة العربية ·· الى بطل التحرير القومي الى المهيب الركن صدام حسين اتقدم بالتهاني لمناسبة الذكرى الستين لميلاد جيشنا البطل الذي حقق الانتصارات تلو الاخرى في قادسية صدام ضد الفرس الاعداء ·· وبهذه المناسبة التي تمر علينا ونحن نخوض معارك الشرف والكرامة نعاهد قيادتنا الحكيمة عهد الرجال الشرفاء على اننا سنمد اجسادنا طريقا لتحرير ارضنا العربية في فلسطين السليبة وان ذلك اليوم لقريب ·

المقاتل
حربي طورش



من ارض البطولات التي شهدت لرجال العراق بالتضحية والفداء ارض المحمرة العربية نتوجه لرئيسنا الفذ البطل القومي صدام حسين باحر التحيات والتبريكات بمناسبة الذكرى الستين لميلادجيش العروبة الجيش العراقي الجسور معاهدين على ان تكون دماؤنا رخيصة في سبيل حماية تراب العراق المقدس حفاظا على شرف الامة العربية ·

المقاتل
اياد شعبان



بمناسبة الذكرى الستين لتأسيس جيشنا المناضل نتقدم لقائدنا المظفر المهيب الركن صدام حسين بطل التحرير القومي باقدس التحايا والتبريكات ونعاهد سيادته على بذل كل التضحيات في سبيل كرامة الوطن وشرف الامة ·

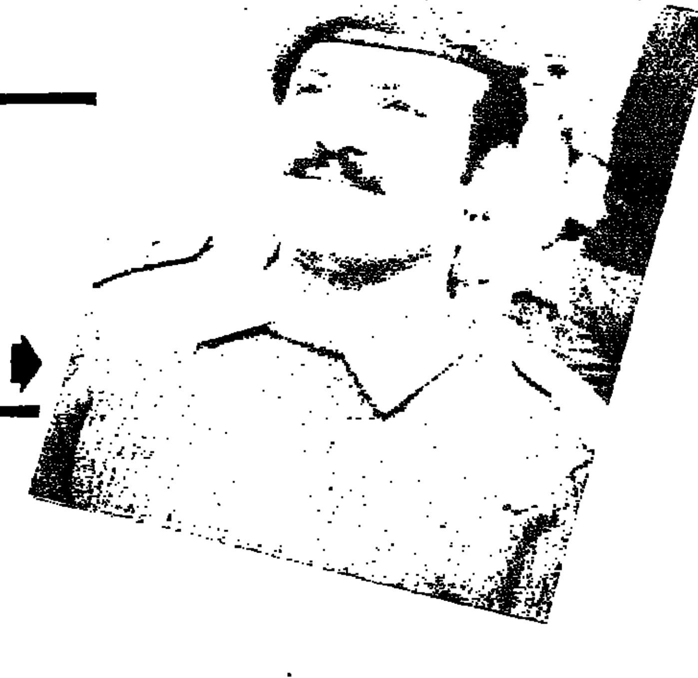
المقاتل
عبدالاله مالك





لمناسبة الذكرى الستين لميلاد جيشنا المقدام ·· اتقدم باحر التهاني والتبريكات الى قائدنا الفارس المهيب الركن صدام حسين، وبهذه المناسبة نعاهده على البقاء جنودا اوفياء لتنفيذ اي واجب نكلف به ضد الفرس الاعداء الذين سنبقى نقاتلهم ونقاتلهم حتى يعترفوا بسيادتنا الكاملة على شط العرب وفي عودة اراضينا العربية في زين القوس وسيف سعد ·

المقاتل
عدنان راضي



من ارض المحمرة التي اعادها اليها جيش العراق الباسل الحرية والكرامة نزف لقائدنا المناضل المهيب الركن صدام حسين التهاني الحارة بمناسبة ميلاد جيشنا الجسور صانع الملاحم معاهدين على انتزاع الحق العربي المغتصب من عيون الاعداء ·

المقاتل
نبيل داود



عهد الرجال الشجعان لقائدهم الفذ الرئيس المناضل صدام حسين على مواصلة الشوط حتى النهاية باقتدار عال ومسؤولية قومية كبيرة ·· تحية حب واجلال لشهدائنا البررة وتحية تقدير لرجالنا الابطال في خط التماس مع العدو الفارسي المنكر ·

المقاتل
متعب سعيد

كل الحب والوفاء لقائدنا بطل القادسية الجديدة الرئيس المناضل صدام حسين بمناسبة عيد الجيش والف تحية لصناديد القرن العشرين الصامدين على امتداد الجبهة الشرقية للوطن العربي حيث يقاتلون العدو الباغي ويلقنونه اقسى الدروس كلما حاول النيل من تراب العراق المقدس ·

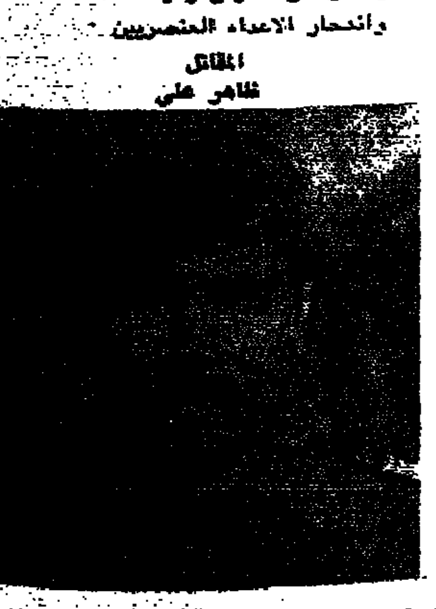
المقاتل
ابراهيم كنو

تمر علينا الذكرى الستون لجيش الملاحم القومية الكبيرة الجيش العراقي الجسور ونحن نعيش اجواء الانتصارات العظيمة على فلول الفرس العنصريين فتحية حب ووفاء لرئيسنا الشجاع المهيب الركن صدام حسين وتحية عهد لشهدائنا الابرار على مواصلة القتال حتى اخر قطرة دم تجري في عروقنا ·

المقاتل
هادي حسين

بمناسبة الذكرى الستين لميلاد جيش البطولات جيش العراق الابي نزف لقائد التحرير الرئيس المناضل صدام حسين ولرفاق السلاح الرابضين على امتداد الحدود الشرقية للوطن العربي اجمل التهاني داعين الله عزوجل ان يديم الانتصارات ويعززها بما يضمن حق العراق وكرامة الامة واندحار الاعداء العنصريين ·

المقاتل
شاهر علي







في ذكرى الستين

انت حامي حمى العراق

...رك الان ستون عامـــا حافلات بالبطولـــة والماثـــر
...بحيات ، ومنذ ان كنت يافعا وقفت ويدك على زنـــاد
... قديمة تدافع عن وحـدة العراق ، ارضا ومياها وسماء
...ي الجنوب والوســـطو الشمال ، اضافة الى كل هذا
...الشعب ينظر اليك ، يتوقع منك العون والحماية والاسناد،
... لك صولات وجولات ضد اعداء الشعب والوطن ، وكانت
...قفات ابرزها ثورة مايس العظيمة عام ١٩٤١ لتكنس
...ـرة الفاسـدة ، ولتقارع وانـــت الاعـــزل الا مـــن
...لاح الايمـــان جيوشـــ روليـات (بريطانيا العظمـى)
... لوحدك علـى امتــدادالساحة العربية بوجه المحتلين
...سند ونصير سوى سواعد ابناء الشعب غير ان خونـــة
... والذين رضعوا من ثـدي الدول الاستعمارية ، ذلك العلق
... امتص جســـم الوطن ، عادوا ثانية تتقدمهم دبابــات
...انيا وتظللهـم حرابهــ... وعادوا للانتقام منك ، ومـــن
...ك ومـــن ابنائك البررة ،ولتشهد زنزانات سجن ابـــي
... او باب وزارة الدفـــاع نصب اراجيح الابطال الذيـــن
... في مدرستك وتعلمـــوا فيك دروســـ الوطنية فمشوا
...ـا ثابتي الخطى وارتقوها هاتفين باسم الوطن والشـعب
...ة دون تردد او خوف •

...مضي الايـــام ، وتمضي جحافلك الرائعة الى الارضـــ
...ـية المغتصبة لتقارع الغزاة وتلحق بهم الهزيمة تلو الهزيمة
...ـنين ، وكوكب الهـــوى وكفر قاسم ، وجسر بنـــات
...ـب وتدك قلعة كيشر علـــى رأس مستوطنيها الصهاينـــة
...ة تلعب الخيانة دورهـــا وتنسحب من الجبهة لتحامــي
... جبهة الشعب تتحيــــن الفرص بالظالمين والطغـــاة
... دين الخونة الذين اذلوا الشعب واذاقوا قواه الوطنيـة
...ب المر •
... ى كان فجر الرابع عشر من تموز العظيم عـــام ١٩٥٨

الذي دك حصن الملكية والنظام الفاسد واقام الجمهورية وبعـد ان انحرفت بهـــا الدكتاتورية العسكرية جئت ثانية فـــي صبيحة الثامن من شباط عـــام ٦٣ لتقف الى جانب الشـــعب ، ولكن جذور الردة وادواتهـا كانوا هـــم ايضا يخططـــون لصرفك عن مهامك لكنك لـــم تسكت واندفعت في حزيـــران الى الجبهة الشرقية والجولان لتأخذ دورك في المعركة وكانت المؤامرة هذه المرة اكبر ، فوق طاقتك ، ويأتي تموز اخر ، بعد عام محمولا على راحات ابناء البعث العظيم ويلتقت اليـك ، يؤدي لك بعض ما لك من دين على الشعب ، لتصبح احـدث واقوى جيش في الوطن العربي وفي الشرق الاوسط كله ،وكان لك دورك المشرف ونصيبك في الدفاع عن الجولان وحمايـــة دمشق العربية مـــن السـقوط وعندما انتهت حرب التحريـك وكنت تريدها حرب تحريـــر ، عدت ثالثة محملا بالغضـب • فالطعنة هذه المرة جاءت مـــن

رفيق السلاح :

وها انت اليوم بعد كل هذه المآثر والاعمال الجليلة تبــدأ التاريخ من جديد لتسطر باحرف متألقة مجد العرب الجديد في قادسية صدام . قادسية القرن العشرين ضد الغزاة الفرســـ المعتدين وتعيد للوطن مـــاءه وشطه وترابه . وتربته ونخيله وانانسه وتعيد اللغة والـــروح والنفس العربي للارض وتضرب مثلا بالبطولة والفداء والبسالة قل ان تجد له نظيرا فـــي تاريخ الحروب الحديثة ، منك كبر العراق، واخذ طريقـــه وسيقفز قفزته الكبرى الـــى مصاف الدول المتقدمة السائرة على طريق الوحدة الشاملة بعد ان ازدهرت في ربوعه المزارع والمصانع والمدارس والمعاهـــد وازدهر الانسان العربي الجديد الـــذي صـــار يحدق بقرص الشمس بعيون نسر وعزيمـــة لاتلين وخطى جريئة هــــي خطوات الاسد الهصور نحـــو غايته •

لذلك . يا جيشـــنا العزيز المقدام انت ، اب العـــراق الحديث ومن صلبك خرجـــت الطلائع التي قادها البعث ذات صباح جميل من تموز عـــام ١٩٦٨ لتصنع لنا كل هذا المجد ،كل هذا السؤدد وتعيد الامجاد التي اوشكت ان تضيع تحت الصدأ الذي علق بالنفوســـ التي ملأها اليأس . وفي ذكرى تاسيسك الستين لايسعنا الا ان نزف لك التهاني وانت بهـــذه القدرة والقوة .، والعافية فـي الوقت الذي تشيخ فيه جيوش اعتى الامبراطوريات وتتداعى فلك المجد ولك المستقبل وعليك السلام ياسيدي ووالدي المقدام وانت تحت الخطى تحت رايـــة بطـــل الامـــة وقائدها الصنديد المناضل صدام حسين الـــذي قـــدم لنـــا العـــزة والرفعة والانتصارات المؤزرة •

● غازي العبادي ●

الامـــة تكبر بقائدها وبجيشـــه

ـ ١ ـ

تنهض الشمس في خطوك ، وتتســـع الافاق

يا من حملت جرح الامة ، وغسلت عن جفون التاريخ تعب السنوات المغبرة •

ورفعت قامة الوطن باقتدار

كنت في ضمير الحضارة ، نجمـــة مضيئة ،

وصوتا عاليا ، ونهرا دفاقا •

وكان جيشك الاغر ، يحلم بالمعجزة ، ويصلوات دافئة تتوهج في المدن السليبة•

وكانت الظلمة قاسية ، والخليج يصرخ بصوت مكتوم ، وثمة نشيد للالام •

وكانت بابل تبحث عن نكهة مجد ضائع ، وعن برق حضارة ، وصوت ســـيف خارق ، يمزق سحب الظلمة ، وحمورابي اجهش بالدم فـــي حزيران الاســـود ، والقعقاع اهتز في قبره الطيب •

قالوا : ـ الامة ماتت •• الامة لـــن تنهض •

وكبرت عقدة الخوف في كل ضفـــة عربية . وظلت الاشجار والريح تبحـــث عن خالد بن الوليد وعن طارق وعن امجاد باقية في ذاكرة متعبة •

وجئت بتواضع القائد ، وبكبريـــاء الارض ، وبرائحة الماضي وفي صدرك كل اوجاع الامة •

كنا نحن فقراء الارض ، نحلم بالخبـز الاسود ونشتهي الهواء النظيف

نرتدي كلمات متعبة
ونطير بدون اجنحة
لان الجرح في العمق
والعتمة في القلب
كنا نبحث في كتب السيرة والتاريخ
عن صدى خطو بعيد
ونقرأ عن ريح اتية
وعن قمر اخضر

نقول للصغار ، اكتبوا اسمه على ماء العين وترصدوا كل الطرق ، لعله يأتـي في اول الفجر

وحين جئت ،
اغتسلت الامـــة بمطر المجـــد والانتصارات •

ـ ٢ ـ

وحين جئت
رأيت الجرح في القلب ، واي جرح••!
ورأيت الضعف فـــي النفســـ واي ضعف••!

ورأيت الخوف في العقل واي خوف •!
وقلت بان هذا زمن الجد ••

وهتفت بالنائمين ، ان انهضـــوا ، وبالمتخاذلين، ان اصمدوا، وبالمغتصبين، ان احذروا غضبة الحق •

وكانت قادسية صدام ، قادسية العرب العظيمة ، نقلة نوعية في التاريخ المعاصر، حيث انتصر العرب لاول مرة وبعد سنوات طويلة من الفشل والهزائم •

وكان جيشنا المقدام ،باقتحامه الخاطف والمدروس ، لحصون الفرس المعتدين ، صورة حية ورائعة للبطولة ، حيث امتدت اصابعه الفولاذية الى عقـــر العـــدو المغتصب ، وحطمت اسطورته الفارغـــة الجوفاء •

وكان القائد الفذ صدام حسين ، الروح الحقيقية لهذا الجيش العقائدي العظيم ، وكان العقل العبقري المفكر لمسيرة النصر المجيدة • ولقد نهضت الامة بقائدها الفذ، نهضت بقامة كبيرة وهي تزهو بهذا القائد العربي الذي ولد فـــي ارضـــ الامجاد والحضارات الانسانية ، ولقد اعطـــى جيشنا المظفر في الذكرى الستين ، للامة ولقائدها المقدام هدية النصر •

● محمد عبدالمجيد ●

جند صدام العرب



لجبهة الشرق ســـما حراســـ . ودقت اليـــوم لهـــا اجراســـ
حلـــت بنـــا مشـــهودة أعراســـ وارضنـــا شـــاهدة والناســـ
وارتفعـــت راياتنـــا النبراســـ وهـــم علـــى اعقابهـــم انكـــاس
وخائـــب وســـواسـها الخناســـ

نشـــهد ان هـــذه الجحافـــل تاريخـــها بكـــل مجـــد حافـــل
بعـــزمهـــا منصـــورة تقاتـــل تقطـــع بالحـــق رؤوســـ الباطل
ســـيوفها مرهفـــة تصـــاول فـــي ظلهـــا لا ينثنـــي المقاتـــل
ويخســـأ الطغـــاة والاســـافل

تـــورق فـــي جنانهـــا دماؤهـــا معـــززن ووارف لـــواؤهـــا
تعرفـــه الارضـــ كمـــا سماؤهـــا أبطالهـــا شـــهودهـــا اكفاؤهـــا
اذا ابتـــدت عاتيـــة شـــعواؤهـــا تكشـــفت أصيلـــة سـيماؤهـــا
واســـمعت ابعـــدهـــا اصـــداؤهـــا

● محمد صالح عبدالرضا ●





بكـــم يصير نبض القلب نشـــيدا

—— حامد الهيتي ——

مثل اضمامة ازهار ملونة جميلة متخمـــة بالاريج والالق والبهاء تبدو لك اراضينـــا العربية المحررة من ايدي اعدائنا الفرســـ المجوس •• أيها المقاتل الشهم الجسور ••

يا من تصنع الان كما في كل لحظة ، امجاد امتنا التي تتقدم تحت راية معركة قادســـية صدام الابية باتجاه مواقع النور والفخــــر والعزة والاباء ••

مثل حزمة نور ساطعة •• تتوهج بالبقـــاء والاصالة والخلود المزدهر تبدو لك كـــل المساحات الخضراء من ارضنا التي حـــاول الفرســـ ان يجعلوا منها جســـرا للمساومات والخيانة والاستعباد ، كقمم نخيلنا العربـــي السامق ، متقاربة امـــام حواسك وبصـــرك . وكانها بيارق بيض ترتفع نحو عنان السماء ••

مثل شموس تنشر الخير والعطاء والنـــور الابدي الخالد •• تترامى امام عينيك ساطعة بالاماني الخضراء جميع الانهار العربية التـــي لوثتها اكف اعدائك المجوس اصدقاء الظلمـــة والذل والبؤس والهوان ، وكان مياهها العذبة تدعوك لان تبصر من خلال صفائها ونقائهـــا صورة وجهك العربي الاسمر الذي ابى الا ان يكون مرآة صادقة تعكس كل هذا التوهـــج العربي الخلاق ••

ها انت تبصر أيها الجسور •• الابي وفـــي ظل الثورة والحزب القائد المقدام •• حـــزب البعث العربي الاشتراكي . فيض هذه الحياة الزاخرة بكـــل اشراقات الماضـــي والحاضر والمستقبل العربي العتيد الذي سيطل على الامة العربية المجيدة مكللا بالبناء الثوري المبدع••

ها انت تبصر الوجود العربي الجديد فـــي زمن قادسية صدام الخالدة ، وقد تفتح زاهيـــا بالنصر العربي المقدس ••

ها انت ايها البطل السرمدي ••

أيها الطود الذي يهب الاخرين كل ملامـــح الخضرة والعطاء •• والنصر •• والامـــال العربية الحلوة •• العذاب ••

أيها الكائن الخالد الذي يقف الزمان خاشعا بين يديه •

ها انت تتقدم كل يوم باتجاه سحق اعدائك الذين لعنهم التاريخ •• والذين ذاقوا منك ومن عزيمتك الذل ـ والمرارة ـ والخيبة ـ والهزائم المتواصلة •• هـــا انت ايها الذراع العربيـــة السمراء تخوض الان معركتك المقدسة بـــروح ملؤها الفخـــر والثقة والطموح والحماســـ الواعد ••

انت ايها الاصيل الذي يسابق الموت باتجاه الشهادة والفداء •

انت يا من نسميك الوفاء •• والحـــب •• والايثار انت الذي سيرسم في الغد العربـــي المشرق الرغيد كل ملاحم البطولة والتضحية والاباء ••

يدك المفتوحة لنور المحبة والخير والعطـــاء والنصر العظيم ، قد ملأت عيوننا بعذوبـــة هذا الوهـــج العربي الاسر ، الذي صنعته فـــي معركتك الباسلة ضد العدو بنفس تفيض بالبهاء والجلال والفخر والسمو ••

فواصل زحفك المقدس

تقدم الى امام اكثر نحو سحق جبـــروت وعنت عدوك الذليل ••

ولتبق الى الابد راية قادسية صدام ترفرف عاليا في سمائنا العربية الوضيئة •• الموشاة بضياء النصر والزهو •• والالق •• والخلود المزدهر •• البناء •• ولك السؤدد في عيـدك الستين •

هكذا من الأصل







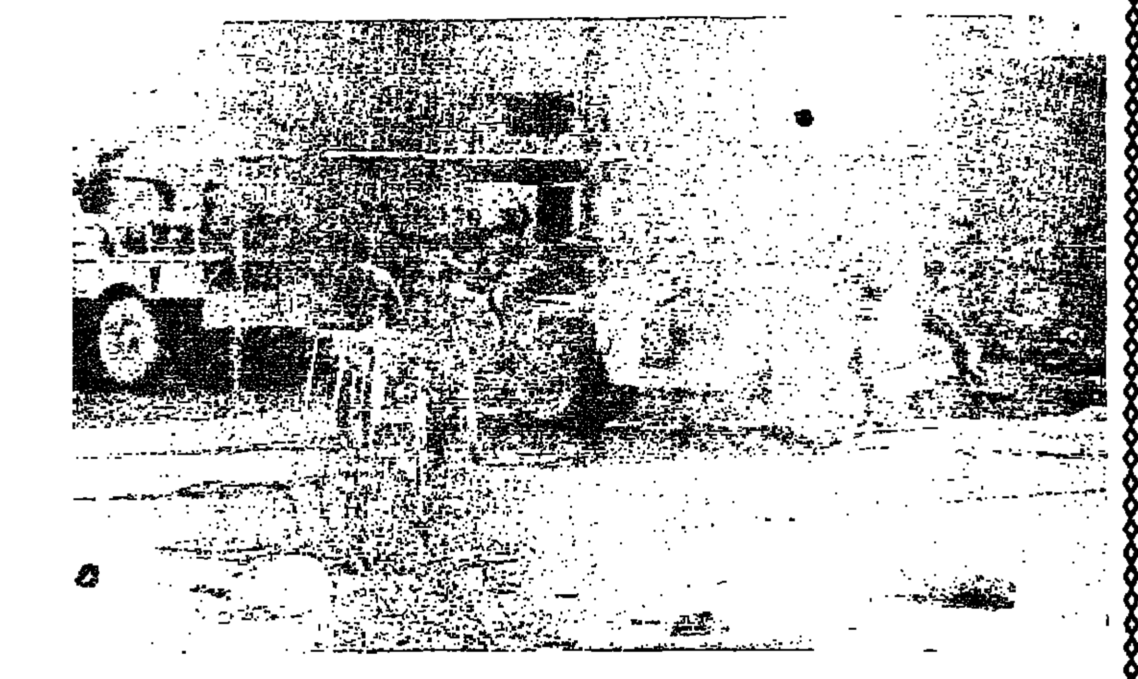
حكايات البطولة على ضفاف الكارون

بعثة "الثورة" في القاطع الجنوبي









على ضفاف نهر الكارون سجل جند صدام حسين الابطال ملاحم بطولية مازالت روحها تمد المقاتلين بالعزيمة والقدرة وتدفعهم لتحقيق المزيد من الانتصارات على عدوهم الفارسي المتغطرس ·

وفي جولة لبعثة « الثورة » شملت مواقع مقاتلينا الشجعان على امتداد نهر الكارون لمست فيها المعنويات العالية والحرص الكبير لردع اية محاولة فارسية يائسة للتعرض لمواقعنا ·

ففي ميناء المحمرة كان صناديد القرن العشرين اوفياء للحفاظ على ثمرة الانتصار والدفاع عنها بكل قوة فهذا الميناء الذي حررته قواتنا بعد معارك عنيفة يعيش الان تحت اجواء حماسية مستمدة من البطولات التي شهدها الميناء في ايام تحريره الاولى ·

وفي مواقع اخرى قرب الجسر الاستراتيجي بالمحمرة وفي شارع الكورنيش والعمارات كانت الاحاديث مع مقاتلينا تضوع وتزهو بشذى الانتصارات الكبيرة فقد كان رجالنا في كل هذه المواقع ابطالا صناديد يصنعون بصمودهم وتضحياتهم سدا منيعا بوجه الاعداء ·

في مكان متقدم على نهر الكارون حدثنا المقاتل الضابط (ج ـ أ) وقال ان قواتنا الشجاعة تفرض سيطرتها التامة على الجسر الاستراتيجي وهي دائمة التصدي لكل المحاولات الفارسية اليائسة التي تستهدف النيل من مواضعنا الامامية حيث يتكبد خسائر جسيمة بالارواح والمعدات نتيجة للضربات المؤثرة التي توجهها نيران مدفعيتنا لاوكاره الشريره في عبادان ·

واشار المقاتل الى ان مواقعنا الامامية على مشارف عبادان تكيل للعدو الضربات القوية وتحرق كافة العجلات المدرعة والاليات المعادية التي تظهر من مواضعها ·

ثقة مطلقة

وقال المقاتل سلطان احمد ان معنويات مقاتلينا الابطال عالية جدا والروح الانتصارات وعدالة القضية والثقة المطلقة بقائدنا القائد المناضل صدام حسين وشعبنا العظيم هي الاسباب التي تجعل المقاتل العراقي نموذجا متفردا في التضحية والعطاء والاقدام ·

واضاف ·· اننا نعاهد قائدنا وامتنا على اننا سنكون اوفياء في الحفاظ على مبادئنا القومية والانسانية وندافع بكل قوة عن شرف وكرامة الامة العربية ·

نصون الانتصارات بالدم

وبعد حديث عن انتصارات قواتنا على فلول الفرس العنصريين قال المقاتل احمد نصيف جاسم اننا نكبد العدو الفارسي كل يوم المزيد من الخسائر ونحقق المزيد من الانتصارات بالنجاح والتضحيات ، وندافع عنها حتى اخر قطرة دم تجري في عروقنا فهي امانة باعناقنا لايمكن ان نفرط بها ابدا بل انن ستعمقها حتى يعترف العدو بكامل حقوقنا المشروعة ·



امتداد روحي للامجاد العربية

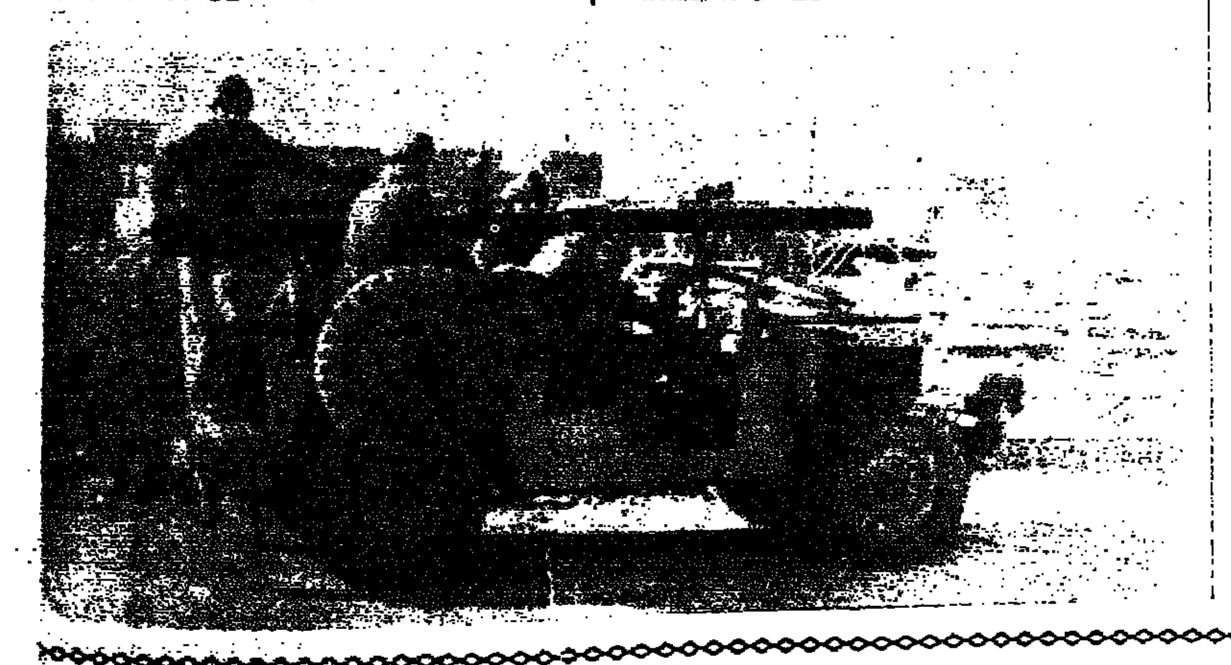
واشار المقاتل عبدالكريم جبير الى قادسية صدام بملاحمها البطولية الخالدة هي امتداد روحي وتاريخي لقادسية سعد و امتداد لامجاد العرب في صدر الاسلام وفي عصر ازدهار الحضارة . لقد اعادت قادسية صدام للعرب روح الامجاد واكدت من جد قدرة الانسان العربي على التحدي والنهوض وعلى تحقيق الذات العربية في أروع وانبل صورها الانسانية ·

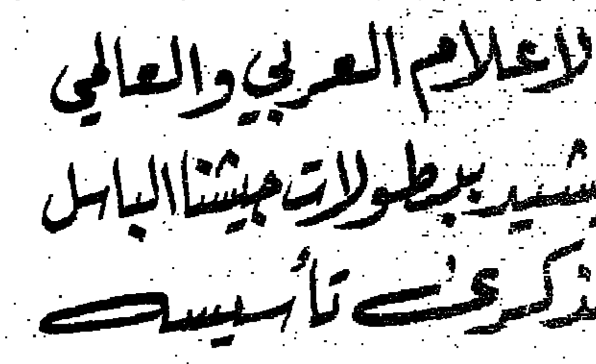
اليد العراقية قوية بالايمان

واخيرا قال المقاتل خضر مرزه ان اليد العراقية القوية المتحدة والتي وجهت للعدو الفارسي العديد من الصفعات ستكون اكثر قوة وبراعة اذا ما حاول العدو الاقتراب منها

وتابع القول ·· ان الله والحق معنا ولهذا فان الانتصار والاقدام والاستبسال هي الصفات التي يمتاز بها جند صدام حسين بعكس فلول الفرس التي لاتحصد الا الخيبة والذل والهزيمة·

هاشم حسن
حسين عمران
تصوير:ـ يوسف حسين







وسائل الاعلام تنشر انباء انتصاراتنا وخسائر العدو الفارسي الجسيمة

[...]واسم ـ ٦ ـ واع : اشادت اجهزة الاعلام العربية والاجنبية [...]ت الجيش العراقي الباسل منذ تاسيسه قبل ستين عاما [...]ماته في معارك التحرير الوطنية والقومية ٠

[...]ت في مقالات وتعليقات [...] مناسبة الذكرى الستين [...] الجيش العراقي البطل ان [...]يش المنتصر في معركته القومية [...] الفرس المعتدين سيخوض [...] معركة تحرير فلسطين ٠ [...]اصلت اجهزة الاعلام نشر [...]ات التي تصدرها القيادة [...] للقوات المسلحة حول [...]نتصارات التي تحققها قواتنا [...] ضد قوات الفرس [...]ريين في قواطع عملياتها [...] ٠

[...]لمغرب

[...] الرباط قالت جريدة العلم [...] باسم حزب الاستقلال [...] ان للجيش العراقي سجلا [...] مشرفا منذ مواجهته [...] البريطاني عام ١٩٤١ [...] لثورة ١٤ تموز عام [...]

واضافت ان الجيش العراقي واجه اعداء العراق والامة العربية خلال معاركه المختلفة ضدهم بكل بسالة واقتدار ٠

واكدت الجريدة ان الجيش العراقي الذي يحتفل بذكرى تاسيسه الستين يعتز بمواجهته لتحديات النظام الفارسي العنصري الذي احتل الجزر العربية الثلاث في الخليج العربي ٠

وقالت جريدة الميثاق الناطقة باسم حزب التجمع الوطني للاحرار المغربي ان الجيش العراقي الذي يعتبر احد الركائز المهمة للامة العربية يحتفل بذكرى تاسيسه الستين وهو يخوض معركة مجيدة لاحقاق الحق العربي ٠

واشارت الى ان الجيش العراقي دخل الحرب ضد نظام خميني العنصري بعد عدوان النظام المذكور على العراق والامة العربية ٠

واكدت ان نظام خميني لم يكتف بالاصرار على التشبث بما اغتصبه الشاه من الحقوق العربية بل حاول فرض وصاية على الامة العربية لسلبها شخصيتها القومية ٠

وقالت جريدة المحرر الناطقة باسم حزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية المغربي ان ذكرى تاسيس الجيش العراقي تحيي في اذهان الجماهير العربية الدور المتميز الذي قام به هذا الجيش في كافة الثورات التحررية ٠

واشارت جريدة الانباء المغربية الى ان الجيش العراقي اكثر قدرة الان على توجيه الضربات الموجعة للقوات الفارسية من الايام الاولى للحرب وان الشهور التي مضت من الحرب اكسبت القوات العراقية المزيد من الخبرة والمعرفة ٠

وقالت ان الجيش العراقي البطل الذي يحتفل بذكرى تاسيسه الستين يمتلك احساسا قويا بالثقة والنصر ٠

● تونس

وفي تونس نشرت الصحف التونسية اليوم احصائية عن الخسائر التي تكبدتها القوات الفارسية منذ بدء الحرب العراقية الايرانية ٠

● دولة الامارات

وفي دولة الامارات العربية المتحدة ابرزت الصحف الصادرة فيها اليوم البيان الذي اصدرته القيادة العامة للقوات المسلحة حول الانتصارات التي حققتها قواتنا الباسلة خلال معاركها ضد القوات الفارسية في قواطع عملياتها ٠

● السعودية

واشارت وكالة الانباء السعودية الى ان قواتنا الباسلة اسقطت امس ثلاث طائرات ايرانية واحبطت محاولتين للقوات الفارسية للاقتراب من مواقع القوات العراقية في الجبهة بعد تكبيدها مائة قتيل وتدمير (٢١) دبابة ومعدات عسكرية اخرى ٠

● وكالة انباء الخليج

واوردت وكالة انباء الخليج نص البيان رقم (٢٠١) الذي اصدرته القيادة العامة للقوات المسلحة حول الانتصارات التي حققتها قواتنا الباسلة في قواطع عملياتها ٠

وقالت ان القوات العراقية اسقطت امس ثلاث طائرات ايرانية ودمرت (٢١) دبابة وقتلت (١٠٠) جندي ايراني ٠

● رويتر والفرنسية

واشارت وكالتا رويتر والانباء الفرنسية الى ان القوات العراقية قتلت مائة جندي ايراني خلال المعارك التي خاضتها خلال الساعات الاربع والعشرين الماضية ضد القوات الايرانية ٠

الامم المتحدة الدولية في لبنان يبحث مع الصهاينة موضوع حرق « ٥ » جثث للفدائيين

[...] المحتلة ـ ٦ ـ انصات ٠ واع : صرح ناطق دولي في « تل [...] » ليلة امس بان قائد قوات الامم المتحدة في لبنان الجنرال [...] طلب الاجتماع الى مسؤولين عسكريين صهاينة [...] بمناسبة قيام جنود العدو الصهيوني بحرق جثث خمسة [...] فلسطينيين بعد معركة في جنوب لبنان في الخامس والعشرين [...] الماضي ٠

[...]ال الناطق ان الجنرال [...] طلب الاجتماع الى رئيس [...] الصهيوني روفائيل ايتان [...] غيره من الضباط [...] الصهاينة لايضاح هذه [...] ٠

[...] ناطق دولي في بيروت [...] الثاني من الشهر [...] نشرته منظمة التحرير [...]سطينية حول الحادث [...] الماضي مؤكدا ان دورية [...] الهولندية شاهدت [...] جنودا صهاينة يقتلون [...] الخمسة وينسفون جثثهم [...] ثم يحرقونها بمساعدة [...] وذلك في جنوب لبنان في [...] والعشرين من كانون الاول

[...]لقرار

[...] صعيد اخر صرح فان [...] وزير خارجية هولندا [...] المجلس الوزاري لدول [...] الاوربية المشتركة بان دول [...] ما تزال ملتزمة ببيان [...] الخاص بحل القضية [...]طينية الصادر عن مؤتمر قمة [...] في حزيران الماضي ٠ [...] وزير الخارجية الهولندي في مؤتمر صحفي عقده في الدوحة ليلة امس انه لا يمكن تحقيق سلام عادل ودائم للقضية الفلسطينية دون ان يكون للشعب الفلسطيني وطن ٠

وقال ان قضية تقرير المصير للشعب الفلسطيني متروكة للفلسطينيين انفسهم ٠

واضاف انه سيزور في وقت لاحق الولايات المتحدة والارض المحتلة لاجراء مباحثات مع المسؤولين فيهما حول التصور الاوربي لحل القضية الفلسطينية ٠

دعم اميركي للعدو

وفي واشنطن صرح السناتور فرانك تشيرتش الرئيس الحالي للجنة العلاقات الخارجية لمجلس الشيوخ الاميركي ان الولايات المتحدة تعتبر ضمان (امن) وسلامة الكيان الصهيوني احد اهدافها الستراتيجية ٠

واكد السناتور الاميركي في تصريح له ليلة امس ضرورة تقديم المزيد من الدعم للكيان الصهيوني ليتسنى له القيام بدوره في المنطقة على حد تعبيره ٠

ويذكر ان فرانك تشيرتش يقوم حاليا بزيارة لفلسطين المحتلة ٠

عجز

من جهة اخرى اعلنت ادارة شركة طيران العال الصهيونية انها عاجزة عن دفع رواتب العاملين فيها ٠

وذكر مدير الشركة ان الشركة تعاني من ازمة مالية حادة اضافة الى عجزها عن دفع رواتب العاملين والتي تصل الى عشرة ملايين دولار ٠

الازمة الوزارية في حكومة العدو

وفي الارض المحتلة ذكرت مصادر في حكومة العدو الصهيوني امس ان رئيس الوزراء الصهيوني مناحيم بيغن لا يعتزم الان تقديم استقالة حكومته الى رئيس الكيان الصهيوني اسحاق نافون ٠

وينتظر ان يعقد بيغن اليوم اجتماعا بين الوزيرين المتنازعين ايكال هورفيتس وزير المالية وزفولون هامر وزير التعليم حول خلافاتهما بشأن زيادة رواتب المعلمين العرب ٠

موريتانيا ونيجيريا تطردان الدبلوماسيين الليبيين من اراضيهما

الرباط ـ ٦ ـ واع : طلبت الحكومة الموريتانية من سفير النظام الليبي في نواكشوط مغادرة الاراضي الموريتانية بعد اعتباره شخصا غير مرغوب فيه ٠

ونقلت اذاعة الرباط عن مسؤولين موريتانيين قولهم ان السفير الليبي واثنين من اعضاء السفارة طردوا لتدخلهم في الشؤون الداخلية للحكومة الموريتانية ٠

واضافت ان المركز الثقافي الليبي في العاصمة الموريتانية قد اغلق بعد اتخاذه مركزا لنشاط تخريبي ضد الحكومة الموريتانية ٠

وفي لاغوس طلبت الحكومة النيجيرية من الدبلوماسيين الليبيين مغادرة الاراضي النيجيرية خلال ٤٨ ساعة ٠

وذكر مسؤول في وزارة الخارجية النيجيرية ان هذا الاجراء اتخذ بعد قيام الدبلوماسيين الليبيين بتصرفات غير لائقة ٠

الرئيس البرتغالي يوافق على التشكيل الوزاري الجديد

لشبونة ـ ٦ ـ اف ب : وافق الرئيس البرتغالي انطونيو رامالهو اينيش ليلة امس على التشكيل الوزاري الذي قدمه اليه فرانشيسكو بينتو بالسيماو رئيس الوزراء المعين ٠

وتضم الحكومة الجديدة وهي الحكومة الثالثة عشرة منذ عام ١٩٧٤ تضم سبعة عشر عضوا ٠

وتؤدي الحكومة الجديدة اليمين القانونية الجمعة المقبل ٠

ترودو يزور الجزائر

الجزائر ـ ٦ ـ واع : وصل الى الجزائر مساء اليوم بيير ترودو رئيس وزراء كندا في زيارة رسمية للجزائر تستمر عدة ايام ٠

وسيجري المسؤول الكندي خلال الزيارة محادثات مع المسؤولين الجزائريين تتركز حول تطوير علاقات التعاون الثنائي في المجالات الاقتصادية اضافة الى القضايا السياسية ذات الاهمية المشتركة ٠

تتمات تتمات

خطاب شامل لبطل التحرير القومي صدام حسين ـ بقية

بالقوة ٠٠ فالارض والحقوق التي اغتصبتها ايران بالقوة يجب ان تعود الى اصحابها العرب الشرعيين كما ان العراق على استعداد تام لاعادة الاراضي الايرانية التي احتلها الى ايران ٠

وقال سيادته ان ذلك يحقق حلا عادلا ومشرفا للطرفين ويوفر الظروف الملائمة لقيام علاقات طبيعية بين ايران والعرب بعيدا عن النزعات العدوانية والتوسعية فينصرف الطرفان الى التنمية والتطور والحفاظ على الامن والاستقرار في المنطقة ٠

وعاهد السيد الرئيس القائد شهداءنا الابرار وشعبنا العظيم على مواصلة مسيرة الحق والمبادىء دون تردد او كلل مشيرا سيادته الى ان الشهداء اعطوا مثلا عظيما في التضحية والفداء وكانوا خير الاحفاد للاجداد العظام وتربعوا عند استشهادهم في قمة المجد وارتفعوا فوق الجميع في مراتب العز وسبقوا الاحياء الى هذا الموقع الرفيع والشريف واصبحوا غرة شامخة في بيرق النصر تسطع متألقة على هامات التاريخ في الحاضر والمستقبل وشعلة لا تنطفىء في ضمير الشعب والاجيال الحاضرة والقادمة ٠٠

وكان السيد لطيف نصيف جاسم وزير الثقافة والاعلام قد القى كلمة قصيرة قدم بها السيد الرئيس القائد المهيب الركن صدام حسين القائد العام للقوات المسلحة قال فيها ٠٠

يا ابناء شعبنا العراقي العظيم يا جماهير امتنا العربية المناضلة ٠

يا ابناء قواتنا المسلحة الشجاعة

لقد كان دائما وابدا صوت قائدنا قويا مدافعا عن الحرية والكرامة والاستقلال واليوم ٠٠ لمناسبة الذكرى الستين لتأسيس جيشنا الباسل يوجه قائد الشعب وبطل التحرير صدام حسين خطابا قوميا مهما الى جماهير امتنا العربية وجنودنا الشجعان ٠

بدء اجتماعات المكتب التنفيذي لوزراء الصحة العرب

المنامة ـ ٦ ـ واع : بدأت في المنامة اليوم اجتماعات الدورة الرابعة والعشرين للمكتب التنفيذي لمجلس وزراء الصحة العرب ٠

ويشارك في اجتماعات الدورة وزراء الصحة في العراق والبحرين والكويت وتونس وممثل عن الجزائر ٠

ويناقش المجلس على مدى يومين عدة موضوعات اهمها تقرير اللجنة العربية العليا لشؤون الدواء والتعاون الصحي العربي مع الهيئات الصحية الدولية ٠

كما يقوم المكتب باستعراض شؤون فنية وعلمية منها اللجنة العلمية العربية الاستشارية لنقل الدم والمراكز العربية لتدريب المدرسين في مجال المهن الصحية وايقاف التطعيم ضد الجدري وموضوعات الدعم الطبي والاسعاف والاغاثة كالدعم الطبي للثورة الفلسطينية ولبنان والخدمات الصحية للثورة الارترية ٠

تعيين مستشار للرئيس كارمل

اسلام اباد ـ ٦ ـ اف ب ٠ واع : تم في كابل ليلة امس تعيين نعمة الله بازهواك مستشارا خاصا للرئيس الافغاني بابراك كارمل ٠

اعلنت ذلك اذاعة كابل واضافت ان بازهواك سيكون مستشارا في سكرتارية رئيس الوزراء التي تخضع مباشرة لاشراف الرئيس كارمل ٠

وكان بازهواك قد تولى وزارة الداخلية اثناء فترة الحكم الملكي ثم عينه داشد خان بعد اعلان النظام الجمهوري عام ١٩٧٣ بمنصب وزير التربية الا انه قدم استقالته من هذا المنصب قبل فترة قصيرة من الاطاحة بحكم داشد خان على يد نور محمد ترهقي ٠

[...] بتشكيل هيئة للتعليم [...] والمهني لاقطار الخليج العربي

[...] ـ ٦ ـ واع : اوصت الحلقة الدراسية عن التعليم [...] والمهني في اقطار الخليج العربي بضرورة تشكيل هيئة [...] بالتعليم الفني والمهني في مكتب التربية العربي لاقطار [...]

[...] الهيئة متابعة خطط [...] والتنسيق والتكامل بين [...] الخليج العربي وتتبعها [...] فرعية لكل من التعليم [...] والصناعي ويرتبط بها [...] لترجمة الكتب والنشرات [...] والفنية ٠

[...] اوصت الحلقة في ختام [...] في الرياض اليوم [...] مؤسسة واحدة للتعليم [...] المهني بدلا من اقامة [...] للتعليم والتدريب [...] في كل قطر ٠

[...]كدت الحلقة على ضرورة [...] خطط قومية للقوى العاملة [...] الى تنظيم الشباب الدارسين [...] المراحل الدراسية ٠

[...]وصت الحلقة الدراسية [...] بين اقطار الخليج العربي [...] تقارب مفردات المناهج [...] للتعليم الفني والمهني [...] الاختصاصات المتشابهة ٠

[...]عت الى تبادل الكتب [...] المهنية بين اقطار الخليج [...] الاستفادة القصوى من الامكانيات [...] في هذه الاقطار لتدريب [...] المدرسين والمدربين ومنح [...]

كما اوصت بتوحيد المراحل الدراسية ومستوى الشهادات ومسمياتها التي يمنحها التعليم الفني والمهني والتعاون لايجاد معاهد فنية مشتركة ذات طابع تكنولوجي متميز بين اقطار الخليج تراعى فيها تغطية حاجة المنطقة من خريجي هذه المعاهد ٠

وتقرر ان تكون اجتماعات الحلقة الدراسية للتعليم الفني والمهني سنويا باحد اقطار الخليج على ان تعقد في العراق خلال العام المقبل ٠

شميت يزور المغرب

الرباط ـ ٦ ـ واع : وصل الى مدينة مراكش بالمغرب اليوم المستشار الالماني الغربي هيلموت شميت في زيارة للمغرب تستغرق يومين ٠

ويجري شميت خلال زيارته مباحثات مع الملك الحسن الثاني ملك المغرب تتناول اخر تطورات الاوضاع العربية الراهنة ومنطقة شمال غرب افريقيا والعلاقات العربية الاوربية اضافة الى سبل تطوير العلاقات الثنائية في مختلف المجالات ٠

وفود المنظمات الشعبية تواصل لقاءاتها بالمنظمات والهيئات الشعبية العربية

عمان ـ ٦ ـ واع : اوضح السيد سعد قاسم حمودي نقيب الصحفيين العراقيين في ندوة جماهيرية اقامتها لجنة مناصرة العراق في منطقة (مادبة) بالاردن اليوم مراحل النزاع العراقي الايراني والابعاد القومية للحرب التي يخوضها العراق ضد المعتدين الفرس من اجل استرجاع حقوقه المغتصبة وفرض سيادته الكاملة على اراضيه ومياهه ٠

وقال السيد حمودي الذي يرأس الوفد الشعبي للمنظمات المهنية والنقابية في العراق ان الحرب الدائرة على حدودنا الشرقية لم تكن صدفة بل لها جذور وابعاد عميقة وقد كانت هناك انتهاكات ونقض للمعاهدات المبرمة بين العراق وايران من جانب النظام الفارسي ٠

وقال ان الحرب فرضت على العراق ولم يكن له خيار الا الدفاع عن حقوقه وسيادته مشيرا الى ان العدو الفارسي اول من اطلق شرارة الحرب ٠

واكد السيد سعد قاسم حمودي ان العراق الذي اضطر للجوء الى قوة السلاح لاسترجاع اراضيه المغتصبة ليست له اطماع توسعية في الاراضي الايرانية ٠

وكان الوفد الشعبي الذي قام بجولة شملت اضافة للاردن لبنان قد اجرى لقاءات واتصالات مع عدد من الشخصيات السياسية والمنظمات المهنية والجماهير لشرح ابعاد الموقف على الجناح الشرقي للوطن العربي وتطور النزاع العراقي الايراني ٠

من جهة اخرى يواصل وفد المنظمات والاتحادات الشعبية والمهنية العراقية برئاسة السيد محمد دبدب رئيس المكتب التنفيذي للاتحاد الوطني لطلبة العراق اجتماعاته مع المنظمات المهنية في القطر الموريتاني الشقيق ٠

فقد اجتمع الوفد الشعبي اليوم مع ممثلي منظمة الصحفيين والادباء والفنانين والمعلمين الموريتانية برئاسة السيد خليل ولد النياراي مدير عام جريدة الشعب رئيس رابطة الادباء الموريتانية ٠

واوضح السيد محمد دبدب [...] بداية الاجتماع الابعاد [...] والقانونية المتعلقة بالنزاع [...] الايراني مؤكدا حق الامة [...] في نضالها من اجل حقوقها [...] العادلة والمشروعة وسيادتها [...] والقومية ومستقبلها ومصيرها [...]

وشرح السيد محمد دبدب [...] الاجراءات التي اتخذها [...] الفارسي بخرق الاتفاقية [...] العراق واستيلائه على [...] من الاراضي العراقية متجاوزا [...] على السيادة الوطنية [...] العراقي ٠

واضاف ان المعركة [...] يخوضها الشعب العراقي [...] بقيادة السيد الرئيس [...] صدام حسين هي معركة [...] وقومية عادلة ومشروعة [...] تحرير الارض العربية من [...] النظام الفارسي العنصري [...] المعركة هي الطريق نحو [...] فلسطين وبقية الاراضي [...] المحتلة ٠

بعد تسرب انباء عن تدهور صحة الدجال خميني ووضع الترتيبات لنقله الى الخارج للعلاج

الفئات المتصارعة في طهران تستعد لمواجهة فاصلة للوصول الى السلطة

الكويت ـ ٦ ـ واع : نقلت جريدة الانباء الكويتية [...] عن ايرانيين قادمين من طهران الى الكويت قولهم ان الوضع [...] ايران ينذر بالانفجار بين الفئات المتصارعة على الحكم ٠

وقال هؤلاء القادمون ان الصراع اشتد في اعقاب [...] معلومات مؤكدة عن تدهور صحة خميني بشكل خطير ٠

واشاروا الى ان النظام الفارسي باشر اتصالاته مع فرنسا [...] للبحث في امكانية ارسال خميني للعلاج في اي من البلدين ٠

واضافوا ان نجل خميني احمد غادر الى العاصمتين المذكورتين لاجراء الترتيبات الخاصة بسفر والده للعلاج ٠

واكد القادمون ان اقطاب النظام المتصارعين على السلطة [...] طهران بدأوا يجمعون قواهم وانصارهم لمعركة فاصلة [...] في حالة حدوث اي شيء لخميني ٠

جولة للملك حسين في الخليج العربي

ابو ظبي ـ ٦ ـ واع : يقوم جلالة الملك حسين ملك الاردن قريبا بجولة في اقطار الخليج العربي ٠

صرح بذلك اليوم السيد احمد الهنداوي سفير الاردن لدى دولة الامارات العربية المتحدة وقال ان هذه الجولة تأتي في اطار التشاور المستمر بين الزعماء العرب بهدف تنسيق المواقف تجاه القضايا المشتركة ٠

تتمات تتمات تتمات

الحزب في السودان ـ بقية

الاولى في المخطط الفارسي العدواني على الامة العربية والبقية ليست خافية وفي سبيل انجاز الخطوة الاولى ضرب خميني عرض الحائط باتفاقية الجزائر لعام ١٩٧٥ وقام بتكوين عصابات مسلحة بهدف التخريب واشاعة الفوضى داخل العراق والقاء القنابل في جامعة المستنصرية ببغداد شاهد على ذلك وصار خرق القوات الايرانية للحدود وقصف المخافر العراقية عملا يوميا روتينيا كما وجهت اجهزة الاعلام الايرانية حملة صليبية من اجهزتها المختلفة للتحريض على اسقاط النظام الوطني العربي الاشتراكي بالعراق ٠

وقال البيان ان العراق رغم انتصاره الباهر اعلن على لسان قائده فارس الامة الرئيس صدام حسين استعداده لايقاف القتال والانسحاب من الاراضي الايرانية مقابل التزام حكام طهران باحترام سيادة العراق على ارضه ومياهه الاقليمية والانسحاب من الجزر العربية الثلاث التابعة لدولة الامارات العربية المتحدة واحترام سيادة الاقطار العربية على اراضيها والتوقف عن التدخل في شؤونها الداخلية ٠

واشار البيان الى ان الجيش الفارسي الذي يولي الادبار امام جيش العرب المنتصر في كل ساحات المعركة يقوم بكل خسة ودناءة بالقصف الجوي للمنشآت والمواطنين العزل يقتل النساء والاطفال والشيوخ فهل يمت هذا العمل الجبان القادر بصلة الى آيات الله المحكمات ٠٠ انها ليست روح الله ولكن روح الشيطان المجوسي التي تسكن جسد خميني ٠ واذا كان في خميني وبطانته الشريرة بقية من ايمان فليجنحوا للسلم وليستجيبوا لمطالب العراق السلمية لارساء الالتزام بالحق واقرار العدل وليجعلوا ايران سندا حقيقيا للامة العربية لا خنجرا مسموما يطعنها من الخلف ٠

واكد البيان بان مردخاي تسيبوري نائب وزير حرب العدو اعلن عن استعداد الكيان الصهيوني لدعم النظام الفارسي العنصري عسكريا في مواجهة العراق وان هذا الاعلان يعكس حقيقة الاهداف المشتركة لقوى العنصرية العدوانية من صهيونية وفارسية الرامية لاغتصاب الارض العربية وسلب ثرواتها واستغلال مواردها ولذا فان الحاق الهزيمة بالعدو الفارسي انما يعزز قدرات امتنا العربية على الحاق الهزيمة بالعدو الصهيوني واسترداد الارض العربية المغتصبة ٠

واعرب البيان عن تأييد شعبنا العربي في القطر السوداني بكافة قواه الوطنية والقومية التقدمية للعراق قيادة وشعبا وهو يناضل من اجل الدفاع عن الجناح الشرقي للوطن العربي ٠

وحيا البيان بحرارة الشعب العراقي وجيشه الشجاع وفارسه المنتصر واكد بان النصر سيكون دائما حليف امتنا العربية ولتاريخها ولتراثها ولمقدساتها وثوريتها المعاصرة ورسالتها [...] والهزيمة لاعدائها الامبرياليين والصهاينة والفرس [...] والخزي والعار لانظمة [...] والاستسلام ودعاة الحياد [...] المصير العربي الواحد ٠

ضربات ماحقة ـ بقية

التي قام بها العدو في اليومين السابقين بالتعرض لمواضع قطعاتنا الامامية في منطقة ـ كيلان غرب ـ وبعد التصدي البطولي له من قبل قطعاتنا اضطر اليوم على التقهقر بعد تدمير معظم قوته والتي كان اخرها (١٩٨) قتيلا وتدمير (٨) دبابات وشفل واحد واسقاط طائرة سمتية واحدة ٠

ج ـ خمسة تتلي وتدمير مرصد واحد للعدو امام مواضع قطعاتنا في منطقة (سيف سعد) ٠

د ـ حاولت قوة للعدو التقرب من مواضع قطعاتنا في منطقة مهران فاشتبكت معها قطعاتنا الامامية بكافة الاسلحة واجبرتها على الفرار مخلفة وراءها (٢١) قتيلا ٠

هـ ـ تمت قرات العدو وبحجم كبير مؤلفة من الدروع والمشاة وبقية الاسلحة المساندة بعد ظهر امس بالتعرض لقطعاتنا في منطقة الخفاجية من ثلاثة اتجاهات فيما اسماه خميني في برقيته الى حميني النجاح بالهجوم المقابل الرئيسي فاشتبكت معها قواتنا الباسلة في هذا القاطع بكافة الاسلحة وما زالت المعارك تدور رحاها بين قواتنا وقوات العدو ومنذ ظهر امس وحتى ساعة اعداد هذا البيان وتسجل [...] قواتنا الباسلة اروع الامثلة في الشجاعة والصمود والتعرض البطولي ٠٠ فيما تتقهقر قوات العدو مخلفة وراءها عددا كبيرا من الاسلحة والتجهيزات والدبابات المدمرة والمحترقة والاسرى وسنوافيكم بتفاصيل الموقف في بيان لاحق ٠

و ـ حاولت قوة للعدو مؤلفة من الدبابات والمشاة التعرض لمواضع احدى قطعاتنا الامامية في منطقة الاحواز فاشتبكت معها بكافة الاسلحة ودمرت معظم دباباتها واجبرتها على التقهقر مخلفة وراءها (٢٠) قتيلا و (١٩) دبابة وثلاث عجلات ومدفعا واحدا وشفلا واحدا وتدمير كدس عتاد في نفس المنطقة ٠

كما حاول العدو التعرض لمواضع قطعاتنا ثانية بنفس المنطقة فتم صده بعنف واجباره على الفرار مخلفا وراءه (١٠٠) قتيل وثلاث مدرعات وعجلتين وشفلا واحدا ٠

ز ـ شوهد تجمع لافراد العدو امام مواضع قطعاتنا في منطقة [...] فتمت مشاغلته بكافة الاسلحة واجبر على [...] وراءه (١٦) قتيلا ٠

كما تم قتل (٩) افراد [...] (٤) عجلات واحدة منها [...] بالعتاد وشفل واحد بنفس [...]

ح ـ اغارت طائراتنا [...] العائدة لطيران الجيش [...] اهداف العدو العسكرية [...] (الخفاجية) و (كيلان غرب) [...] (١٧) دبابة وناقلة اشخاص [...] باصابات مباشرة ٠

هذا وعادت جميع [...] قواعدها سالمة ٠

ط ـ اسقطت مقاوماتنا [...] في منطقة الاحواز [...] اليوم طائرتين نوع [...] للعدو ٠

٢ ـ القوات الجوية

قامت تشكيلات [...] بالاغارة على مواقع العدو [...] منطقتي الخفاجية والاحواز [...]

حيث نفذت (١٥) [...] هذا اليوم محققة اصابات [...] بدروعه والياته ومعداته [...] اكد نسورنا البواسل [...] العالية واقتدارهم [...] قطعاتنا البرية والحاق [...] الفادحة بقوات العدو [...] وهو يجر اذيال الهزيمة [...] ٠٠ هذا وعادت جميع [...] الى قواعدها سالمة ٠

وبهذا يكون مجموع [...] العدو المنظورة (٦٨١) [...] دبابة (٩) عجلات ثلاث [...] ناقلة اشخاص مدرعة [...] ومدفعا واحدا ٠ مرصد [...] شفلات كدس عتاد [...] طائرات واحدة منها سمتية [...] مقاتلة نوع فانتوم ٠

٣ ـ خسائرنا

أ ـ بالاشخاص (٢٩) [...] لكافة القواطع ٠

ب ـ بالمعدات [...] التالية ٠٠

٣ دبابات ـ ناقلة [...] واحدة ـ ٤ عجلات [...]

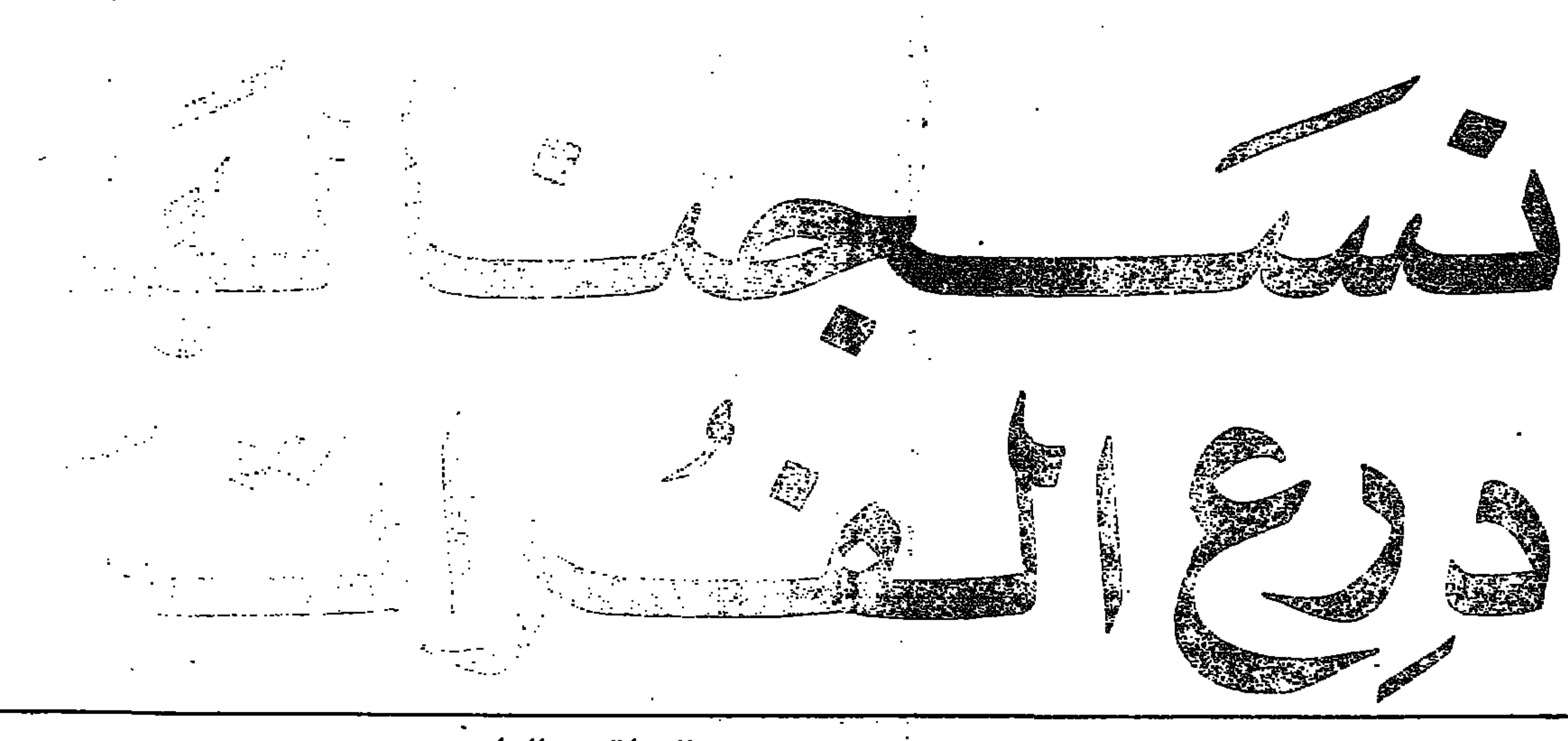
القيادة العامة للقوات المسلحة

٦ ـ كانون الثاني ـ ١٩٨١

بعثة الثورة ـ بقية

واكد المقاتلون خلال [...] مع العدو في ارض المعركة [...] مايسجلونه في هذا اليوم [...] هو جزء من الانتصارات [...] التي يحققونها [...] العنصريين ٠

هكذا معه الاصل



● عبدالرزاق عبدالواحد ●

بَلىٰ هٰذهِ أرضي ، وهـٰذا مَسَارُهـا
وهٰذي سَرَاياها ، وهٰذا مُغارُهـا
، هٰذا الذي ماجَتْ بـهِ الأرضُ سَيلُهـا
وَتلـكَ التـي لالا بهـا الأفْقُ نارُهـا
إصواتُها هذي ، وَتَصْهالُ خَيلِهـا
وهذي البُروقُ الخاطفاتُ شِفارُهـا
بَلى هذهِ أرضي فَما بِنْـتُ لَبْـوَةٍ
سِـواها مَدىٰ التّأريخ هذا مَدارُهـا !

●

الا أيُّهـا المُستَنفَرون إلـى الـرَّدىٰ
جِبـالَ حديدٍ لا يُصَدُّ انحدارُهـا
وأنتم عليها أنفُسٌ قـد تَلاحَمَـتْ
معَ النّارِ حتىٰ جَلَّ فيها انصِهارُهـا
فَما عادَ يَدري خَصمُكُم أينَ جَمرُهـا
جَحيمُكمو هذي ، وأيـنَ شَرارُهـا
ما عادَ يَدري ، والدّروعُ وَمَنْ بهـا
مَزيجٌ مِنَ الفولاذِ ، كيفَ انشِطارُهـا !

●

الا أيُّها المُستَنفَرون إلـىٰ الـرَّدىٰ
وَحَسْبُ المَنايا أنَّ أهلـي مَزارُهـا !
وأنّا مَدىٰ التاريخ كُنّـا وَقودَهـا
وأنّا علـىٰ كَـرِّ الليالـي مَنارُهـا
وَحَسْبُ المَنايا كلَّمـا الأرضُ أعسَـرَتْ
فَلَم تَلِـد الفادين ، أنّـا يَسـارُها !
وأنّا اذا قيسَـتْ مَوازيـنُ أُمَّـةٍ
علىٰ الموتِ قالَ النّاس : أنتم عيارُهـا !
وما خَفَّ ، لا والله ، ميـزانُ بأسِـنا
ولا كبرَتْ يومـًا علينـا كبارُهـا
تظلُّ حُلومُ الأرضِ مَوصولَةً بنـا
بَلىٰ جَهلُها فينـا ، وفينـا وَقارُهـا
إذا الارضُ مادَتْ ، والمُروءاتُ زُلزِلَـتْ
وحَطَّتْ دُجـىً لا يُستَبانُ اعتكارُهـا
رَكَزنا بصَدرِ الأرضِ ثِقْلَ حضورِنـا
فتَندَكَّ أو ينجـابَ عنهـا دُوارُهـا
بلىٰ نحنُ أهلُ الأرض مَوصولَةٌ بنـا
مَلاحمُها ، مُذ كُوِّرَتْ ، وانتصارُهـا
وها هـم وألفٌ قد مَضَيـنَ كأنّهـم
إلى الآنَ معقودٌ عليهـم غُبارُهـا !
الا أيُّها المُستَنفَرونَ إلـىٰ الـرَّدىٰ
وكلُّ دمـاءِ النّاسِ جَفَّتْ بِحارُهـا
حَمَلتُم دِيـاتِ الأرضِ طُـرّاً وإنَّمـا
كِبـارُ الدَّواهي بالكبـارِ انزِجارُهـا
يقولُ لنا الرّاهُونَ في الذُّلِّ : صَبْرَكُـم !
وَنَفْسُ الكريم الحُـرِّ كيفَ اصطبارُهـا
وكيفَ تَنامُ العيـنُ والحَيـفُ حَيفُهـا
واعداؤها الاعـداء ، والثّـأرُ ثارُهـا
يَجوسُ ببيتي مَن لِبيتـيَ حُرمَـةٌ
عَلَيهِ ، وأدنى حُرمةِ النّاسِ جارُهـا
حَمَلناكمُو حَمْـلَ اللّديـغِ سُـمومَهُ
وَقُلْنا تُخـومُ الأرضِ يبقـىٰ جِوارُهـا
أفي كـلِّ ألـفٍ تَحبَلـونَ بعقـربٍ
وَيَلفِظُها لَفظـاً إلينـا وِجارُهـا ؟
وقد غَبَرَتْ ألفٌ وألـفٌ ولـم تَـزَلْ
نفوسُكُمو بالحقـدِ يَغلـي صَغارُهـا
بَلىٰ نحنُ كُفءُ الغَيظِ والحقدِ واللّظـىٰ
وَخَيلٌ أنو شِروانَ فينا عِثارُهـا

صَدَعنـا ذُراهـا يـومَ مَولِـدِ أحمَـدٍ
وفـي وَهَـجِ الفـاروقِ كـانَ انهيارُها
فَقُـلْ لِبَنـي ساسان ألـفٌ تَصَرَّمَتْ
وفرسـانُ سَعدٍ مـا تَراخَتْ ضِمارُهـا
وقـلْ لبنـي ساسان ألـفٌ تَصَرَّمَتْ
وتبقـىٰ مَواضينـا نَديّـاً غِـرارُهـا
وقـلْ لبنـي ساسانِ ألـفٌ تَصَرَّمَتْ
وميـراثُكُـم منهـا شَجاها وَعارُهـا
وهـا هُـم أولاءِ الآنَ أحفـادُ رسـتمٍ
وأحفـادُ سـعدٍ ، فانظروا مـا بِدارُها
ألَـم تَستَقمْ كالأمسِ فينـا شموسُها ؟
ألَـم ينتَثِـرْ كالأمسِ منكـم نِثارُهـا ؟
أمـا كـانَ فينـا عَزمُها واقتدارُها ؟
أمـا كـان فيكـم ذعرُهـا وفرارُهـا ؟
بَلـىٰ ، وانظـروا زهـوَ المُحَمَّرةِ التـي
جَلَونـا ، وَعَبّادان كيـفَ حِصارُهـا
وَواللـهِ لـو شِئنا بيَـومٍ وَليلـةٍ
وأسهَلُ مِـن عَصْـرِ الهَشيمِ اعتصارُها
لَخُضنـا بخَيـلٍ مـن حديـدٍ دروبَهـا
وأصبـحَ مـن بيـتٍ لبيـتٍ حِوارُها !
الا أيُّهـا المُستَنفَرونَ إلـىٰ الـرَّدىٰ
نفوسـاً لهـذا اليـومِ كـانَ ادِّخارُهـا
تَبارَكَـت الأرضُ التـي تحرثونَهـا
لقـد فَـزَّ حتـىٰ رَملُهـا وحجارُها
ولانَتْ بكـم ، كـلُّ الـدّروعِ تَشَـبَّثَتْ
بهـا فَـرْطَمـا عانَتْ وطـالَ انتظارُها
وأقحَمتُمو فيهـا علـى المـوتِ زَهْوَكُـم
وفـي لحظـةٍ أضحـىٰ خضيباً عِذارُهـا
مَحاريثُهـا نـارٌ ، وأمطـارُهـا دمٌ
وأجسـادُ أغلـىٰ الواهبين بِذارُهـا
لهـا اللّـهُ بعـدَ الجدبِ والهَجرِ والظّما
بـأيِّ الضحايا سـوفَ تزهـو ثمارُها !

●

لـكَ المجـدُ مـن ألـفٍ وأعـلامُ أُمَّتـي
تـرفُّ بأرضٍ مُستَباحٍ نِمـارُهـا
إذا شَهقَتْ دارَتْ عليهـا رحـىٰ الـرَّدىٰ
فنامَـتْ شَواطيها ، وأغفـىٰ فَنارُهـا
إلـىٰ أنْ حَسِبنا أنَّ قحطـانَ لـم يكُـنْ
سـوى قصَّـةٍ يُرضي هَوانـا ادِّكارُها !
إلـىٰ أن حَسِبنا بابـلاً محضَ قلعـةٍ
علَـتْ زمنـاً ، لكـنْ تَهـاوىٰ جدارُها !
وصرنا إذا مـا قيـلَ : أيـنَ عظيمُكُم ؟
نُقلِّـبُ أوراقـاً تَناهـىٰ اصفرارُهـا !
وأيأسَـنا أعـداؤنـا مِـن ذَواتِنـا
الـىٰ أن تَوالـىٰ فـي النّفوسِ انكسارُها
فمـا عـادَ يـدري سـائرٌ مـا طريقُـهُ
ولا فِرقـةٌ مـن أهلنـا مـا شِعارُها
وكـان ضميـرُ الأرضِ يَلظـىٰ بجَوفِها
وكانتْ قـدورُ المَجـدِ يَعلـو بُخارُهـا
ومـا هـيَ إلاّ صرخـةٌ : واعروبَتـا ..
وَكَـفٌّ مـن الأحـوازِ يَدمـىٰ سِوارُها !
و « لَبَّيـكِ .. » دَوّىٰ مـلءَ بغدادَ رَجعُها
وَزلـزَلَ كـلَّ المَشـرِقَين انفجارُهـا !

●

بَلـىٰ ، مِـن هنـا يـا أُمَّتي يَبـدأُ العَنـا
فـإنَّ خيـولَ المَجـدِ صَعـبٌ مُغارُهـا !
بَلـىٰ مِـن هنـا يـا أُمَّتي يَبـدأُ الرِّضـا
رِضـا أنفُـسٍ مـا قَـرَّ يومـاً قَرارُه
رأيـتُ إليهـم يـزحفـونَ بسَـيلِهِم
وتشـرينُ مأسـاةٌ يـكـادُ احتِضارُه
وكانَـتْ عَروسُ الشـامِ تَنـزُو مَروعـةً
يُدافـعُ أيـْدي الأرذَليـنَ خِمارُه
وَهـمْ يَنهَبـونَ البِيـدَ نَهبـاً ، دروعُهُـم
يَـكـادُ يَهُـزُّ الرّاسـياتِ جـؤارُه
يسـائِلُهُم إذ يَمضـغُ الأرضَ دِرعُهُم :
طريقُ دمشق الشـامِ كيفَ اختصارُه
ومـا بَلَغـوا مَرمـىٰ دمشق ، وأشرَفوا
علـىٰ السّـاحِ حتىٰ صارَ ليـلاً نَهارُه
فكانـوا حضورَ اللـهِ والحَـقِّ والـرَّدىٰ
وجِلَّـقُ مَـوفـورٌ نقـيٌّ إزارُه

●

وَهُـم هُـمْ ، مَـدىٰ ستّينَ عامـاً تَقَلَّبَتْ
علىٰ الناسِ شَتّىٰ ، داميـاتٍ جِرارُه
فكانوا بهـا سَيفاً ، وكانـوا بهـا سَنىً
وصـورةَ عِـزٍّ كـلُّ قلـبٍ إطارُه

●

بَلـىٰ يـا لَهيـبَ القادسيّاتِ كلِّهـا
وَيـا سُـحُباً للمَجـدِ جـلَّ انهمارُه
وَيـا جُنْـدَ مَـن حتـىٰ المَقاديرِ جُنـدُهُ
ففـي يَـدِهِ إقبالُهـا وانحسارُه
تصـولُ بَنـو شـيبانَ للمجـدِ كلُّهـا
ولكـنَّ زهـوَ الخَيـلِ يبقـىٰ ضِرارُه
ونَـذكـرُ كـلَّ العُـربِ زهـواً وإنَّمـا
كنـايَتُهـا قحطـانُهـا أو نِـزارُه
فـإنْ قلتُ : يـا صـدّام .. ناديتُ أُمَّـةً
لأنَّ المُنـادىٰ زهـوُهـا وفخـارُه

●

الا يـا مَهَـبَّ المجـدِ مـن حيـثُ أقبلَـتْ
نَسـائمُ أهلـي ، شِيحُها وعَـرارُ
رَوائـحُ ذاكَ العِـزِّ فيـكَ طيوبُهـا
وتلـكَ الرِّمـالُ السُّـمرُ فيـكَ نِجارُ
ويـا وارثـاً عـن خيـرِ أهلـي خَلاقَهـم
وأعظمُهـا أنْ دارةُ العِـزِّ دارُه
وأنَّـكَ نفـسٌ ناصِـعٌ جَيَشـانُهـا
صَريـحٌ تَدانيهـا ، صَريـحٌ نِفـارُ
قليـلٌ علـىٰ كـلِّ الخطوبِ شَكـاتُهـا
عزيـزٌ رضـاهـا ، والأعَـزُّ ازور
وأنـتَ وأيـمُ اللـهِ نَبـعٌ ومَعقِـلٌ
لكـلِّ عُـرىٰ أهلـي فكيـفَ انهدارُه

●

بَلىٰ يـا مَهيبَ السَّيفِ والـرأيِ والخُطىٰ
ويـا جابـراً مـا يَسـتحيلُ انجبارُ
ويـا واسـعَ الآفـاقِ والصّدرِ والهـوىٰ
ويـا غافـراً مـا لا يُطـاقُ اغتفارُ
وواللـهِ لَـو كانَتْ لَـدىٰ الفُرسِ فِطنَـةٌ
لَـردَّكَ عنهـا أنْ أتـاكَ اعتذارُ
وأنْ أسـلَمَتْ بالحَـقِّ للحَـقِّ أمـرَهـا
ورَدَّتْ جَهـالاتِ الصِّغـارِ كبـارُ
ولكنَّهـا صـالَـتْ وجـالَـتْ وأرعَـدَتْ
وكَشَّـرَ عـن ظفـرٍ ونـابٍ سُعارُ
فَيـا عالـيَ الرّايـاتِ آنَ انتشـارُها
ويـا فارسَ الأهـوالِ حـانَ اتِّزارُ
ويـا زاهـداً بالشَّـرِّ رِفقـاً ومنعَـةً
أتَتْـكَ بـهِ تَسـعىٰ حَثيثـاً صِغـارُ
أتـاكَ بـهِ مَـن لـو درىٰ مَـن خَصيمُهُ
لَـوَدَّ لـو أنَّ الأرضَ حـانَ انفطارُه
وَمَـن لَـو درىٰ أنَّ المَطـافَ سَيبتدي
بصـدّام لا سـتَعصىٰ عليـهِ ابتدارُه
نَسَـجْنا لهـم دِرعَ الفُراتَيـنِ : زَردَةٌ
فَصَدّام ، فالأخرىٰ .. كَذاكَ انضِفارُه
يقولُ لنـا الرّاهُونَ فـي الـذُّلِّ : صَبرَكُمْ
ونفسُ الكريمِ الحُـرِّ كيفَ اصطبارُه
أتَينـا لَهـا كُرهـاً علـىٰ عنفوانِنـا
ومـا سـاقَنا واللـهِ إلا اضطرارُ
ويَبقـىٰ أخـو الأمجـادِ مَـن يَستَثيرُها
وليـسَ الـذي يَحنـي قَنـاهُ انتظارُه
فيـا جُنـدَ صَـدّامٍ ، وصَـدّامُ هالَـةٌ
مـن المجـدِ يُزهي الخافقَينِ اعتِمارُه
ويـا جُنـدَ صَـدّامٍ ، وصَـدّامُ أمَّـةٌ
وتـاريـخُ أرضٍ يُسـتَعادُ ازدهارُه
لقـد جُلتُمـو واللـهِ للحـقِّ جَولَـةً
يَظـلُّ مَـدىٰ التاريـخِ حَيّـاً أوارُه